

قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم

التحضيرى بالمدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات: تبسة، بئر مقدم وونزؤ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

• أ.د. نوار بورزق

من إعداد الطالبة:

• جيهان رقية

• ريهام عميري

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حامد خالد	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
نوار بورزق	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
نورالدين بوراس	أستاذ مساعد ب	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَدَّلَكَ مَا

لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾

سورة النساء، الاية 113

# شكر وعرفان

نحمد الله أولا وآخرا وأبوء بنعمته علينا، ونشكره شكرا يوافي نعمه ويكافئ

مزيده.

ثم نتوجه بخالص الامتنان والشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذنا المشرف على هذه

الرسالة " الأستاذ الدكتور نوار بورزق" بارك الله في عمره وعلمه

على ما أولاه من اهتمام بهذا البحث، من تصويب وتنقيح وإسداء النصح لإخراج

هذا العمل إلى حيز الوجود، فما رأينا منه إلا سعة الصدر ورفعة الأخلاق إلى

أعضاء لجنة المناقشة.

إلى من تقلدتم أعظم وظيفة وأرقى رسالة

أقل ما يقال لكم كلمة شكر توفيقكم حقكم وتعبيكم شكرا على جهودكم المبذولة

رزقكم الله الصحة والعافية وطول العمر

إلى اساتذة كلية العلوم الاجتماعية الذين أناروا لنا طريق العلم الصحيح وكان

لهم الفضل في تكويني و تعليمي



الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
I	الفهرس العام
V	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
X	فهرس الصور
XII	فهرس الملاحق
01	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
05	1- الإشكالية
08	2- أهمية الدراسة
09	3- دواعي اختيار الموضوع
09	4- أهداف الدراسة
10	5- مفاهيم الدراسة
15	6- عرض الدراسات السابقة
20	7- التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: بيداغوجيا للعب والتربية التحضيرية: رؤية نظرية</b>	
24	تمهيد
25	أولا : بيداغوجيا للعب
25	1- أنواع الألعاب البيداغوجيا
34	2- أهداف بيداغوجيا للعب
34	3- وظائف بيداغوجيا للعب
35	4- أهمية اللعب البيداغوجي

الفهرس العام

35	5- شروط توظيف اللعب البيداغوجي
36	6- معايير اختيار الألعاب البيداغوجية
37	7- مراحل إستخدام الالعاب البيداغوجية في التدريس
37	8- المساعي و الاستراتيجيات
40	9- دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب
40	10- مناهج التعلم باللعب البيداغوجي
42	11- نظريات علم النفس في اللعب
45	ثانيا: التربية التحضيرية
45	1- خصائص التربية التحضيرية
46	2- وظائف التربية التحضيرية
46	3- أهداف التربية التحضيرية
47	4- مؤسسات التربية التحضيرية
48	5- اقسام التعليم التحضيرية في الجزائر
49	6- التعليم التحضيري بعد الإصلاحات الأخيرة في الجزائر
51	خلاصة:
<b>الفصل الثالث: منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية</b>	
53	تمهيد:
54	أولا: مجالات الدراسة
54	1- المجال المكاني
55	2- المجال الزمني
55	3- المجال البشري
56	ثانيا: منهج الدراسة
58	ثالثا: أدوات جمع البيانات

الفهرس العام

58	1- المقابلة
60	2- مراحل بناء أداة المقابلة
61	رابعا: مجتمع البحث وعينة الدراسة
62	خامسا: خصائص العينة القصدية
64	سادسا: عرض البيانات العامة
70	خلاصة
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية و تحليلها وتفسيرها ومناقشتها</b>	
72	تمهيد:
73	- عرض بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها
73	1- عرض و تحليل و تفسير بيانات التساؤل الفرعي الأول
79	2- عرض و تحليل و تفسير بيانات التساؤل الفرعي الثاني
85	3- عرض و تحليل و تفسير بيانات التساؤل الفرعي الثالث
90	4- عرض و تحليل و تفسير بيانات التساؤل الفرعي الرابع
97	ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية
97	1- نتيجة الاجابة عن السؤال الفرعي الأول
97	2- نتيجة الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني
98	3- نتيجة الاجابة عن السؤال الفرعي الثالث
100	4- نتيجة الاجابة عن السؤال الفرعي الرابع
101	ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
101	1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :
104	2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات :
105	رابعا: النتائج العامة للدراسة
106	خلاصة



الفهرس العام

108	خاتمة
111	قائمة المصادر والمراجع
117	الملاحق

فہرست الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
64	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
65	يبين توزيع العينة حسب متغير السن	02
66	يبين توزيع حسب متغير المستوى التعليمي	03
68	توزيع المجتمع حسب متغير الخبرة المهنية	04

فهرس الاستكال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الأشكال
65	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
66	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	02
67	توزيع حسب متغير المستوى التعليمي	03
69	توزيع المجتمع حسب متغير الخبرة المهنية	04



فهرس الصور

الصفحة	العنوان	رقم الصورة
25	أنواع الألعاب من حيث المشاركين	01
26	أنواع الألعاب من حيث الجانب الإنساني المستخدم	02
26	أنواع الألعاب من حيث المكان المناسب لها	03
26	أنواع الألعاب من حيث المواد المستخدمة	04
27	أنواع اللعب من حيث توقيت عرضها	05
28	ألعاب تنافسية Compétitive	06
28	ألعاب تمارين Exercice	07
29	ألعاب مسائل عقلية Brain Teaser Puzzles	08
30	ألعاب المحاكاة Simulations	09
30	لعب الأدوار	10
31	ألعاب دراسة الحالة	11
32	ألعاب افتتاحية Opener Ice Breaker :	12
32	ألعاب منشطة Energizer	13
33	ألعاب المراجعة	14

فهرس الملحق



فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملاحق
117	دليل المقابلة	01
122	قائمة المحكمين	02
123	بطاقة المتابعة والتقويم الأطفال قسم التحضيري	03
126	إذن بالدخول	04
129	دفتر التربص	05
136	دفتر تربص	06
124	تصريح شرفي بالإلتزام بالأمانة العلمية	07
144	إذن بإيداع المذكرة	08



## مقدمة

باعتبار أن العملية التعليمية ظاهرة اجتماعية، فقد اهتم بها علم اجتماع التربية، وحاول المختصون فيه تقديم اسهامات جمة في تطويرها وتميمتها بالتوافق والتعاون مع مختلف نواتج ومخرجات الابحاث الاخرى من التخصصات المتقاربة كعلم النفس وعلوم التربية، ولعلم من بين المواضيع التي اهتموا بها نجد موضوع الاستراتيجيات البيداغوجية للتعليم.

إذ أن المتتبع لعملية التعليم يلاحظ أنها عرفت طورا ونموا تاريخيا ساير تطور البشرية في مختلف المجالات الأخرى، بل وسع المختصون في توظيفها لأجل تطوير الفعل التعليمي، ومن جراء ذلك برزت العديد من الخطط والأساليب التي يستخدمها المعلمون لتحقيق الأهداف التعليمية وتعزيز التعلم. هذه الاستراتيجيات تتنوع وتختلف بناء على عمر المتعلمين، والموضوع، والأهداف التعليمية المحددة، والمناهج التعليمي الخاص بالتعليم التحضيري المتطرق إليه، ومن أمثلة ذلك نجد بيداغوجيا التعليم النشط، التعليم التعاوني التعليم القائم على المشاريع، التعليم التبادلي، التعليم بالأفواج، والتعليم القائم علم اللعب، حيث يسعى لجعل التعليم ممتعا عن طريق توظيف الألعاب كوسيلة تعليمية لتحفيز المتعلمين، وهو هذا النوع من التعليم يناسب العديد من الفئات العمرية للمتعلمين، ولعل الصغار هم من تستهويهم وتكون أكثر فاعلية معهم. لهذا ركزت عليه العديد من الدراسات مما جعله ينتشر في الكثير من الدول ومختلف النظم التعليمية على المستوى العالمي. وحاولت توظيفه مع المراحل الأولى لبدية التعلم للطفل.

والنظام التعليمي في الجزائر الذي تم اعادة بنائه بصورة شاملة بعد الاستقلال، وكان يسعى في كل مرة للتكيف مع مستجدات الفعل التعليمي، ومن بينها اعتماده التعليم التحضيري بهدف إلى تحسين سلوكيات الطفل وتدريبه على اكتساب مختلف النشاطات وتطوير كل مهارته سواء كانت لغوية، نطق، استماع وقراءة، حيث تم إصدار في النشرة الرسمية للتربية الوطنية في 16 أبريل 1976 التي تضمنت الاعلان فتح أقسام تحضيرية،

والتي شرع فيها لكن بشكل محتشم لعدم قدرة المؤسسات القائمة على استيعاب كل الاطفال، واستمر الوضع على هذه الحال حتى بداية التسعينيات حيث تكون وعي لدى الجزائريين بأهمية هذه المرحلة.

إذ تكمن اهميته في انه يساعد الطفل على إكتساب معلومات وأفكار عند توجيهه من قبل المعلمين لممارسة أنشطة اللعب وذلك بواسطة ممارسات جسمه وحواسه، فخلال هذه الفترة يكون بحاجة إلى من ينظم له ذلك في إطار مدروس، إذ يجب إشباع رغبة الطفل وحاجاته، فيجب تنظيم سلوكه، لأنه ضعيف في تحكمه الذاتي لنفسه، كما يجب أن نمنحه خاص باللعب لأن هذا الأخير يعتبر كأسلوب تعليمي خاصة بالنسبة لأطفال التعليم التحضيري، وتتمثل أهمية تبني استراتيجية اللعب عن طريق تحفيز التعلم بحيث يعمل على تحفيز المتعلمين وجذب انتباههم بطريقة ممتعة وشيقة، مما يجعلهم أكثر استعداداً للمشاركة والمشاركة بنشاط في عملية التعلم، وكذلك تعزيز المهارات التعليمية فمن خلالها يساهم التعلم عن طريق اللعب في تعزيز مجموعة واسعة من المهارات التعليمية، مثل مهارات الحساب، والقراءة، والكتابة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، وكذلك تطوير المهارات الاجتماعية حيث يشجع التعلم عن طريق اللعب على التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الطلاب، مما يعزز مهارات التواصل، والتعاون، وحل المشكلات المشتركة. ولأجل دراسة هذا الموضوع، جاءت هذه الدراسة في أربعة فصول مقسمة كمايلي:

**الفصل الأول بعنوان: الإطار العام للدراسة** يشمل إشكالية وتساؤلاتها، أهميتها، ودوافع إختيار الموضوع وكذلك أهداف هذه الدراسة، بناء مفاهيم الدراسة وعرض الدراسات السابقة، أما **الفصل الثاني بعنوان الإطار النظري للدراسة** يشمل بيداغوجيا اللعب والتربية التحضيرية في الجزائر، وفي **الفصل الثالث: منهج وتقنيات الدراسة الميدانية** تناولنا فيه مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة، و**الفصل الرابع الأخير**

تم فيه عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية والمجموعة اثناء انجازها لهذه الدراسة اعترضتها جملة من الصعوبات يمكن ايجازها في قلة المصادر و المراجع الخاصة بالبحث، وعدم توفر الجو الملائم داخل الاقسام التحضيرية في المقاطعات الثلاث أثناء تطبيق المقابلة مع المعلمين و ضيق الوقت نظرا لارتباط المعلمين بأداء مهامهم وأيضا عدم تجاوب بعض أفراد عينة الدراسة مع الطالبتين في ما يخص الإجابة عن دليل المقابلة، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على إذن بالدخول لبعض المؤسسات.

وتم تجاؤها من خلال بعض الاجراءات العملية أساسا تمثلت في أنه تم تجاوز هذه الصعوبات عن طريق مساعدة الأستاذ المشرف الذي دعمنا بالمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة وكذلك الانترنت، وأيضا تم تطبيق المقابلة على المعلمين في وقت الراحة لتوفر الجو المناسب و وفرة الوقت ، ومحاولة تبسيط اسئلة المقابلة للمعلمين المكونين نظرا لقلّة خبرتهم في مرحلة التعليم التحضيري، بالإضافة إلى تغيير مكان الدراسة الميدانية.

# الفصل الأول:

## الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

2- أهمية الدراسة:

3- دواعي اختيار الموضوع:

4- أهداف الدراسة:

5- مفاهيم الدراسة:

6- عرض الدراسات السابقة:

7- تعقيب على الدراسات السابقة:

## 1- الإشكالية:

ان عملية التعليم فعل اجتماعي بيداغوجي، وهي مجموعة الخبرات ومهارات التدريس التي يخطط لها المعلم ويديرها من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف معينة، ولذلك فهي تتسم بالتفاعل بين الطرفين ولكل منهما أدوار يؤديها من أجل الأهداف المرجوة يرتبط نجاح عملية التعلم بالعديد من العوامل، سواء بشرية من من معلمين ومشرفين ومتعلمين وأولياتهم، وغيرهم، أو مادية مثل الفضاءات المخصصة لذلك كالمدراس والاقسام والوسائل البيداغوجية وغيرها، أو تقنية وما ارتبط بها من مناهج، وطرائق. وحتى تحقق المجهودات المبذولة في هذا الإطار أهدافها وغاياتها فلا بد ان تتسم كل العناصر السابقة بالجودة، وتوافقها مع المتعلمين خاصة. وعليه فإن المعلمين دائما في سعي حثيث لمساعدة المتعلمين على التحول من السلبية إلى الإيجابية، ومن الركود إلى الفعالية خلال المواقف التعليمية المختلفة بالتوظيف الأمثل لطرائق التدريس المناسبة حسب كل مرحلة تعليمية. وعطفا على ما سبق فقد شكل موضوع الطرائق البيداغوجية اهتمام علم التربية على مختلف مشاربهم، لأنها تشكل ركيزة أساسية ومحورية فبناء نظام تعليمي فعال ومؤثر. فهي تمكن المعلمين من تقديم تعليم متميز يلبي احتياجات المتعلمين ويسهم في تطوير مجتمعاتهم بشكل مستدام.

ولما كان لكل مرحلة تعليمية خصوصيات تفرض على المعلمين الالتزام ببعض الطوابط البيداغوجية، كطريقة التدريس، فإن مرحلة التعليم التحضير التي أستحدثت خصيصا، لتحضير الطفل للالتحاق بالمدرسة، وفي هذا السياق فإن مرحلة التعليم التحضيري تلعب دورا حيويا في تشكيل نمو الطفل وتطوره الشامل، ومن أجل تحقيق فعل تعليمي فعال وممتع فقد أجريت العديد من الدراسات وتوصلت إلى اقتراح العديد من الطرائق البيداغوجية ومنها بيداغوجيا اللعب كأسلوب تعليمي أساسي. وتعتبر طريقة التدريس باللعب استراتيجية تعليمية قوية لتعزيز التفاعل إيجابي وتعزيز التعلم الفعال لدى الأطفال الصغار، باعتبار أن

أي فعل تربوي يحتاج في نهاية المطاف إلى تقييم بغية تحسينه وتنميته لأجل تحقيق الغاية القصوى للعمل التربوي.

والمنظومة التعليمية الجزائرية تبنت فكرة التحضيري والذي وجد خصيصا للتلاميذ الذي يقل أعمارهم عن ست سنوات والذين يتميزون بأنهم في حاجة إلى رعاية أكثر نظرا لأهميتهم في تحقيق أهداف المدرسة وبالعودة إلى محتويات برامج هذه المرحلة في الجزائر فنجدها تعتمد العديد من الطرائق البيداغوجية منها طريقة بيداغوجيا اللعب حيث تستجيب بيداغوجيا اللعب في المرحلة التحضيرية لإحتياجات الأطفال، وتمنحهم فرصة تحقيق الفهم العميق وتسهم في نموهم الطبيعي، فهي تعتمد على خلق بيئة تعليمية مناسبة ومشجعة على الاستكشاف والتجريب.

ولتحقيق هذه الفعالية سابقة الذكر لابد من وجود عدد من العناصر الأساسية التي لها دورا في تحقيقها نذكر من بينها:

المعلم وقدرته وكفاءته في تجسيد التوجيهات والتعليمات التي تركز عليها هذه الطريقة في أرض الواقع وهنا يطرح إشكال تدوين في هذا الإطار ومستوى تحكمه في تقنياتها.

التلميذ وهو الذي يعتبر محور العملية التعليمية، حيث أنه في حالة عدم وجود تلاميذ لا تتم العملية التعليمية، حيث أنه من أجل تحقيق فاعلية كبيرة فيما يخص بيداغوجيا اللعب، لابد من العمل على تحقيق تجاوب وتفاعل التلميذ مع متطلبات والتزامات هذه الإستراتيجية ، وهذا لن يتحقق إلا من خلال توفير الجو التربوي المناسب.

أما العنصر الثالث فيتمثل في المنهاج، حيث يجب أن تكون المناهج المستعملة في بيداغوجيا اللعب مناسبة وملاءمة للأهداف المسطرة من تطبيق هذه الإستراتيجية لدى تلاميذ التعليم التحضيري.

أما فيما يتعلق بأدوات بيداغوجيا اللعب فيجب أن تكون هذه الأدوات متناسبة مع تلاميذ القسم التحضيري إضافة إلى وملاءمتها لطبيعة الأنشطة والألعاب المبرمجة، حيث



نجد من بين الأدوات الخاصة بيداغوجيا اللعب ألعاب العرائس والدمى والألعاب التركيبية وغيرها ، ويتم اختيار هذه الألعاب وفقا لطبيعة النشاط كما سبق.

إن تطبيق بيداغوجيا اللعب يتأثر بالعوامل الاجتماعية والثقافية للمجتمع. من حيث تقبل أفراد المجتمع من أولياء خاصة، وحتى الفاعلين التربويين لهذه الطريقة، وهو ما سينعكس على فعاليتها ومن ثمة ديمومتها، وهو ما يمكن تفسيره من خلال نظرية الرأس المال الثقافي لببير بورديو، إن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال وليس إعداداً للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة، وهذا ما تفسره النظرية التلخيصية لستانلي هول، نظرية التحليل النفسي لفرويد وتركز على ألعاب الأطفال خاصة إذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل إنسان التخلص منه بأية طريقة.

أن تطبيق بيداغوجيا اللعب بمرحلة التعليم التحضري، آثاره وفائدته النظرية أصبحت بديهية لكن تطبيقه واقعا تتنازعه العديد من الآراء في الكثير من الاحيان تكون ذات منطلق ذاتي، لأجل ايضاحه وتجليته بشكل علمي سيوضع في مختبر البحث العلمي لسبر أغوار هذا الموضوع وتحليله انطلاقا من مادة امبريقية علمية منهجية تساعد على فهمه وادراكه بموضوعية للوق على ايجابياته لثمينها، والتعرف على النقائص لعلاجها، وهو الهدف الذي دفع مجموعة، لدراسة هذا الموضوع بمجموعة من الابتدائيات ببلديات تبسة، سعيا منها للحصول عن اجابة للسؤال المركزي التالي:

ما واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضري بمدارس المقاطعات التفتيشية رقم 43 و 37 و 35 الخاصة ببلديات بئر مقدم، الونزة، تبسة على التوالي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت تجزئته للأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع تضمين مناهج التعليم التحضيري لبيداغوجيا اللعب؟
- ما واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب؟
- ما واقع تجاوب تلاميذ التعليم التحضيري مع التزامات بيداغوجيا اللعب؟
- ما تقييم معلمي التعليم التحضيري لواقع تطبيق بيداغوجيا اللعب؟

## 2- أهمية الدراسة :

من خلال الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين حول أهمية مرحلة ما قبل المدرسة ، سعت الأطراف الوزارية إلى تجنيد بشري و مادي و غيره لتقوية دعائم ميدان التربية التحضيرية أمله في تحقيق النوعية البشرية المستقبلية القادرة على النهوض بصرح أمتها ، وقد أتت هذه الدراسة لتحقيق ما يلي :

- فمن بين الأهداف التعليمية هي التي تبين المعارف التي يجب أن يكتسبها المتعلم للبرهنة على كفاءته أي أن الكفاءة إذا كانت هي القدرة الفعلية التي تستند إلى معارف ( مستويات المواد و معارف سلوكية ، إجتماعية ، وجدانية ) ، فإن أهداف التعلم توضح المعارف التي إذا تحكم فيها المتعلم فإنه يستطيع أن يبرهن على كفاءته .

- التعرف على واقع التربية التحضيرية في البيئة الجزائرية من وجهة نظر المعلمين يعطي صورة حقيقة من مجريات النظام التعليمي ما قبل المدرسة و مدى نجاعته و تحقيقه للأهداف الوطنية .

- تساهم هذه الدراسة في تقديم بعض التصورات التي يمكن أن يستفيد منها المسؤولون التربويون من حصر النقائص الموجودة في الميدان من أجل إيجاد حلول لها .

## 3- دواعي اختيار الموضوع :

إن اختيار هذا الموضوع تم تحت دوافع ذاتية و موضوعية يمكن اجمالها في ما يلي :

- الموضوع يندرج ضمن اهتمامات علاج اجتماع التربية .  
- ميولاتنا الشخصية حول الموضوع .  
- شغفنا لمعرفة واقع التربية ما قبل المدرسة ، كيف بدأت الفكرة عامة و في الجزائر خاصة.

- محاولة إبراز دور التعليم التحضيرية في إعداد الطفل للوصول إلى المدرسة .  
- القيمة العلمية للموضوع و ما يمكن أن يضيفه على الحياة البيداغوجية بالمدرسة الجزائرية.

- مقتضيات الحصول على شهادة الماستر .

## 4- أهداف الدراسة :

- محاولة التعرف على واقع تضمن مناهج التعليم التحضيري لبيداغوجيا اللعب .
- محاولة التعرف على تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب .
- محاولة التعرف على واقع تجاوب تلاميذ التعليم التحضيري مع التزامات بيداغوجيا اللعب.
- محاولة التعرف على مدى تقييم معلمي التعليم التحضيري لواقع تطبيق بيداغوجيا اللعب.

## 5- مفاهيم الدراسة:

- تعريف البيداغوجيا **pédagogie** :

- لغة : مصطلح يوناني يعني علم التربية ليكون من **ped** وتعني الطفل **agogie** تعني القيادة والتوحيد أي توحيد الاطفال وقيادتهم.

## - اصطلاحا :

مجموعة من الطرائق والوسائل التي تمكننا من أن نعين التلاميذ على الانتقال منظور الطفولة الى مرحلة الكهولة وتعرف ايضا انها علم من العلوم الانسانية التطبيقية تمكن المدرس من مساعدة المتربي على تطوير شخصيته وتفتيحها <sup>1</sup>.

يقصد مفهوم البيداغوجيا هي تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتربيته أي بمعنى التربية العامة بمفهومها الشامل الذي يتناول الأبعاد الاخلاقية والثقافية والعملية وقد عرفها الباحث أحمد أوزي" على أنها جملة من الأنشطة التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين.

وعرفها " دوركايم " بأنها نظرية تطبيقية للتربية وعرفها "أنطوان ماركون" هي العلم الأكثر جدلية ترمى إلى هدف عملي. وعرفها العالم علي راشد على أنها نظام الأعمال مخطط له يقصد به إلى نمو المتعلم في جوانبه المختلفة.

1 - أبو موسى ، لطفي، أثر استخدام الدراما عمى تحسين مستوى بعض المهارات القرآنية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة، كلية التربية 2008 الجامعة الإسلامية، غزة، ص 134.

وتتفتح البيداغوجيا على علم النفس وعلم الاجتماع وترتكز على ثلاث ركائز رئيسية وهي المعلم والمتعلم والمعرفة إذن أصبحت البيداغوجيا بمفهومها الأصلي المرتبط بإشباع القيم التربوية إلى منهجية في تقديم المعرفة.<sup>1</sup>

كما تعرف البيداغوجيا على أنها: " مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعلم مادة معينة:بيداغوجية القراءة، الحساب، العلوم الطبيعية .... الخ، أو نشاط أساسي يجب تحفيزه عند التعلم بيداغوجية الاكتشاف، أو دخولا محددًا في الممارسة التربوية بيداغوجيا الأهداف".<sup>2</sup>

فهي مصطلح يوناني يتكون من مقطعين، فالأول **paidos** وتعني الطفل، أما المقطع الثاني **logia** وتعني القيادة والتوجيه وهي مصطلح تربوي، وتعني لغويا العبد الذي كان يرافق الأطفال إلى المدرسة فيوجههم ويقوم سلوكهم.

نستج مما سبق أن هناك تمييز بين ما هو نظري في البيداغوجيا و ما هو تطبيقي داخل حقلها ، و أيضا تعتبر أنها « مجموع طرق التدريس ، وهي تترجم أساسا في العلاقة الديناميكية بين المعلم و المتعلم .

و البيداغوجيا تتحصر بين وحدة الموضوع و اختلاف المقاربات و من أهم البيداغوجيات الأهداف البيداغوجيا الإدماج ، بيداغوجيا المشروع و بيداغوجيا النجاح . وبعد تعريفنا للوسيلة و البيداغوجيا كل على حدى الان نتطرق إلى مفهوم الوسائل البيداغوجيا و هذه الوسائل جزء لا يتجزأ عن العملية التعليمية التعلمية ، و يقصد بها كل أنواع الوسائل التي تستخدم في العملية التعليمية ، من أجل تسهيل اكتساب المفاهيم و المعارف و المهارات ، كما أنها تخلق المناخ الملائم لتنمية المواقف و الاتجاهات و غرس القيم.<sup>3</sup>

1 - سلوى محمد عبد الباقي: اللعب بين النظرية والتطبيق، ط1. مركز الإسكندرية للكتاب مصر ، 2005 ، ص 85.

2 - نجاه يحيوي، فتحة طویل، التربية والبيداغوجيا دراسة نقدية لرؤية دوركايم، مجلة العلوم الإنسانية، مخبر المسألة التربوي في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، الجزائر، 2021، ص 95.

3- حاجي فريدة : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 200 ، ص 8 .

و هاته الوسائل البيداغوجية هي التي تعني المعلم على تطوير منهجية عمله و الزيادة في الحصيلة التربوية و هي تتمثل في : الكتب المدرسية ، السبورات بأنواعها القديمة و الحديثة و المجسمات و الخرائط بالإضافة إلى حجرة الدرس ، ساحة المدرسة ، و البيئة المحلية .

#### - التعريف الاجرائي:

هي وسائل تستخدم في العملية التعليمية بغرض تبسيط اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات كما أنها تساعد المعلم على تطوير منهجية عمله وتساعد في زيادة تحصيله التربوي.

#### - بيداغوجيا اللعب :<sup>1</sup>

تعرف بأنها: "استراتيجية تعليم وتعلم قائمة على اللعب الموجه وتتضمن قيام الاطفال فرديا أو في ثنائيات أو مجموعات متعاونين داخل المجموعة الواحدة ومتنافسين كمجموعات باللعب في اطار مجموعة من القواعد التي تخدم سير اللعب ولا تحد من حرية الاطفال.

وتعرف أيضا بأنها: "استراتيجية تعليم وتعلم قائمة على اللعب الموجه وتتضمن قيام الأطفال فرديا أو في ثنائيات أو مجموعات متعاونين داخل المجموعة الواحدة ومتنافسين كمجموعات باللعب في إطار مجموعة من القواعد التي تنظم سير اللعب ولا تحد من حرية الأطفال".<sup>2</sup>

#### - تعريف اللعب لغة:

جاء في المعجم الوجيز من الفعل (لعب): لعبا ولعبا لها . وعيث في أمره وعمل عملا لا يجيد نفعا . وبالشيء: اتخذ له لعبة ، فهو لاعب. ويقال لعبت بهم الهموم: عبثت بهم.

1- أسامة هوادة ، رمضان مخلوف ، اللعب البيداغوجي كأسلوب تعلم وتعليم بين التنظير والممارسة في المنظومة التربوية، مجلة أنسة للبحوث و الدراسات ( 78 ، 95 ) ، 2022، ص 81.

2 - أسامة هرادة، رمضان خطوط، اللعب البيداغوجي كأسلوب تعلم وتعليم بين التنظير والممارسة في المنظومة التربوية -قراءة مفاهيمية-، مجلة أنسة للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2022، ص 81.

وأما في القاموس المحيط: «لعب ، كسمع، لعبا ولعبا وتلعبا، ولعب وتلعب وتلاعب: ضد الجد، وهو لعب

ولعب وألعبان (...) وملاعب الريح: مدارجها .<sup>1</sup>»

ويقول ابن منظور : « (...) ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي نفعاً : إنما أنت لاعب (...) والتلاعب : اللعب، صيغة تدل على تكثير المصدر، كفعل في الفعل على غالب الأمر .<sup>2</sup>»

- اصطلاحاً :

فاللعب إذن " نشاط هادف يتضمن أفعالاً يقوم بها المعلم أو مجموعة الطلاب لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفس حركية والوجدانية".<sup>3</sup>

كما يعرف على أنه: "ما نعمله باختيارنا وقت الفراغ لمجرد المتعة، وهو خلو من كل اضطراب، ليس فيه إجهاد للجسم ولا يرجى منه إلا الاستمتاع، وكما يعرف اللعب بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل... فاللعب للطفل هو كما التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل للكبار".<sup>4</sup>

- التعريف الاجرائي :

نشاط ترفيهي يمارسه الفرد وله دور في تكوين شخصيته كما أنه وسيلة تعلم تعمل على تحويل المعلومات لتناسب حاجات الفرد.

- الوسائل البيداغوجية Pedagogical methods :

إن أول ما نشير إليه هو تعريف الوسيلة لغة : جاءت في معجم مفردات القرآن للراغب الأصفهاني بمعنى الرغبة " الوسيلة هي التوصل بالصاد أي التوصل إلى الشيء برغبة وهي أخص من الوصية لتضمنها معنى الرغبة وجاءت في قول الله تعالى: "يا أيها

1- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط، 1، 1400هـ / 1970م، مادة (لعب)، ص 558.

2- لسان العرب لابن منظور، المجلد الأول، دار صادر، بيروت، ط1، مادة (لعب)، ص 739 ..

3 - زيد الهويدي : الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، الامارات، 2، 2007، ص 27.

4 - توفيق مرعي، بلقيس أحمد، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 2013، ص 12.

الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون" سورة المائدة 35<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا الوسائل البيداغوجية بأنها: "كل أنواع الوسائل التي تستخدم في العملية التعليمية، من أجل تسهيل اكتساب المفاهيم والمعارف والمهارات، كما أنها تخلق المناخ الملائم لتنمية المواقف، والاتجاهات وغرس القيم"<sup>2</sup>.

### - تعريف المنهاج: Definition of the curriculum

**لغة:** هو الطريق الواضح و كذلك المنهج و النهج و قد وردت كلمة منهاج في قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة و منهاجا ، وهي في هذه الآية تعني أيضا الطريق البين و الواضح .  
**اصطلاحا:** هي خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة مرتبطة بأهداف خاصة مفصلة في منطقة تعليمية أو مدرسة معينة<sup>3</sup>.

ويعرف المنهاج أيضا على أنه: "مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج و الحصول على درجة علمية في ميدان رئيس من ميدان الدراسة"<sup>4</sup>.

### - التعريف الاجرائي:

برنامج يزود و تسهل للتلاميذ الفرص التعليمية من اجل اهداف عامة مرتبطة بأهداف خاصة في مؤسسة تعليمية معينة.

### - مفهوم المرحلة التحضيرية : The concept of the preparatory stage

هي تربية تقدم للأطفال الذين هم في سن لا يسمح لهم قانونيا الإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية، و هي عبارة عن اقسام فتحت أو ألحقت بهذه المدارس .

1 - الراغب الاصفهاني: معجم مفردات القرآن، تح ،صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، 1436هـ/2662م، ط4 ، مجلد 1، ص 1541.

2 - حاجي فريدة، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2008، ص 80.

3- بن صر عبد السلام :منهاج و طرق التدريس بين الماضي و الحاضر، مجلة آفاق الاجتماعية ، العدد 10 ، 2018 ص 11.

4 - حنيفي بن ناصر، المنهاج و مكائنه في النظام التربوي، مجلة التعليمية، مختبر الدراسات اللغوية في الجزائر منذ العهد العثماني إلى الإستقلال، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر، 2020، ص 225.

وهي أيضا المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 05-06 سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي".<sup>1</sup>

أما التعليم التحضيري : فقد جاء تعريفه في الجريدة الرسمية أمر رقم 22-91 الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1967 في المادة 67 كما يلي : التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة .

كما جاء تعريفها في منهاج التربية التحضيرية كما يلي التربية التحضيرية تعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة ، أي فئة الاطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة .<sup>2</sup>

وكذلك " التربية التحضيرية تسمح للأطفال بتنمية كل امكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة " .

#### - التعريف الاجرائي:

هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغ سن القبول الإلزامي في المدرسة في المدرسة من 4 الى 5 سنوات ، تهدف هذه التربية الى العمل في تكملة التربية العائلية وإستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.

#### 6- عرض الدراسات السابقة :

##### 6-1- الدراسات المحلية:

- دراسة بورصاص فاطمة الزهراء : المعنونة بـ تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية بالجزائر ، دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية و تطبيقية بمدينة قالمة نموذجاً، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي تخصص تقييم أنماط التكوين ، جامعة منتوري قسنطينة 2009 / 2008 .

- هدفت الدراسة<sup>1</sup> إلى الكشف عن النقائص أو العيوب التي تعاني منها التربية في الأقسام التحضيرية لمعالجتها قبل تعميمها .

<sup>1</sup> - شاعو آمال، معروف لويزة، واقع التربية التحضيرية في الجزائر، مجلة مجتمع تربية عمل، مخبر مجتمع تربية عمل، العدد 05، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2018، 226.

2 - المجلس الأعلى للتربية: الدليل المنهجي قبل المدرسة، منشورات مديريةية التعليم الأساسي، الجزائر، 1997 ، ص 10.



- الكشف على نوع الأنشطة المقدمة في الأقسام التحضيرية و أي مجال من مجالات الطفل ( العقلية ، الحسية ، الحركية ، الإجتماعية ) التي يولونها أكثر إهتمام و مدى تلبيةها لحاجات و متطلبات الطفل لنموه .
- تقييم التربية التحضيرية في المؤسسات التربوية .
- إعتمدت المنهج الوصفي و إستعانة بالأدوات التالية : الملاحظة ، المقابلة .
- عينة الدراسة و تاريخ إجرائها .
- أهم النتائج المتوصل إليها : الالتحاق بالروضة له أهمية على صعيد تنمية قدرة الإستعداد الذهني للتعلم لدى الطفل و تحضيره للتعليم الأساسي .
- نتائج الذكور الذين إلتحقوا بالروضة أحسن من نتائج أقرانهم .
- درجة إناث المجموعة التجريبية ( الذين إلتحقوا بالروضة ) أحسن من درجات إناث المجموعة الضابطة ( الذين لم يلحقوا بالروضة ) .
- دراسة د/كحول شفيقة المعنونة بـ : واقع إستثمار اللعب التربوي في المدرسة الإبتدائية الجزائرية ، دراسة ميدانية بمدرسة صولي شريف بسكرة .<sup>2</sup>
- هدفت الدراسة إلى التعرف على : اللعب كنشاط بيداغوجي ، أهمية اللعب في التعلم ، فوائد اللعب التربوي ، شروط توظيف اللعب كأسلوب تعليمي ، دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب .
- إعتمدت المنهج الوصفي و الاستعانة بالأدوات التالية استمارة استبيان .
- عينة الدراسة 12 معلماً .
- تمت الدراسة بإبتدائية صولي الشريف بسكرة .

1- د بورصاص فاطمة الزهراء :تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر ، دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية و تطبيقية بمدينة قلمة نموذجاً ، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي تخصص تقييم أنماط التكوين ، جامعة منتوري قسنطينة 2009 / 2008 .

2- كحول شفيقة : واقع إستثمار اللعب التربوي في المدرسة الإبتدائية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، دراسة ميدانية بمدرسة صولي شريف بسكرة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ( الجزائر ) ، العدد 16 سبتمبر 2019.

- أهم النتائج : من المهارات التي يجب أن تتوفر في المعلم اليوم مهارة تصميم و إستخدام اللعب في التعليم .
- اللعب يساعد التلاميذ على التعلم برغبة ودون ملل .
- تختلف الألعاب التربوية حسب المراحل النمائية للمتعلمين ، و لا تقتصر على مراحل تعليمية دون غيرها .
- ضرورة أن تستهوي اللعبة التربوية المختارة التلميذ وتجلب إنتباهه لذا علينا إختيار ألعاب مسلية و ممتعة وهادفة .
- دراسة أحمد سعودي<sup>1</sup> : هدفت هذه الدراسة إلى :
- الكشف عن إذا كانت هناك فروق دالة على زيادة الدافعية الداخلية للتعلم و مستوياتها وفق للبرنامج المطبق .
- الكشف عن حجم أثر برنامج يستند إلى بيداغوجيا اللعب في تنمية التفكير الإبتكاري ومهارته ( الطلاقة و المرونة ، الأصالة ) ولهذا الغرض تم إستخدام المنهج التجريبي و الإستعانة بالأداة التالية و هي الملاحظة ، حيث كانت العينة قوامها 18 متعلماً و متعلمة من المستوى الأول الإنشائي للموسم 2015 / 2016 و من أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ضرورة الإهتمام ببيداغوجيا اللعب و إدماجها ضمن المساعي و الاستراتيجيات التعليمية لتعلم الرياضيات ، بل توسيعها إلى مختلف الأنشطة و المستويات مع التأكيد على ضرورة إشارة دوافع المتعلمين و الاهتمام بتنمية الإبتكار و المبتكرين .
- دراسة جمال دفي المعنونة بـ : أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الإبتدائي بمدرسة حليتينم عبد الله ،

1- أحمد سعودي : أثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية للتعلم و تنمية مهارات التفكير الإبتكاري ، أطروحة دكتورا قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا ، جامعة باتنة .01. 2016/2017.

شهادة دكتوراه في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي ، قسم علم النفس ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018/2019 م .<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف بعض الألعاب التعليمية التي تساهم في تنمية المهارات الأربع بلغة العربية ( التمييز البصري ، التحليل ، التركيب ) وكيفية تطبيقها على تلاميذ السنة الأولى من التعليم الإبتدائي .

- إعتمدت على المنهج التجريبي لدراسة الموضوع .

- عينة الدراسة 62 تلميذا .

- أهم النتائج الموصول إليها : توجد فروق بين متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الوحدة الدراسية بطريقة الألعاب التربوية ، ومتوسط درجات أقرانهم الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في المهارات الأربع ( التمييز السمعي ، البصري ، التحليل ، التركيب ) لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الإبتدائي بمدرسة حليتييم عبد الله بوسعادة .

## 6-2- الدراسات العربية:

- دراسة بشرى عمر يونس: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات ، و الميل نحوها لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي .

تم إستخدام المنهج التجريبي و إستعانة بالأدوات التالية إختيار ، عينة الدراسة من 60 تلميذ ، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 2014/2015 في مدرسة الزهراء الإبتدائية المشتركة بمحافظة رفح و من أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة<sup>2</sup>:

1- جمال دفي: أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الإبتدائي بمدرسة حليتييم عبد الله ، شهادة دكتوراه في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي ، قسم علم النفس ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018/2019 م .

2- بشرى عمر يونس : أثر إستخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات و الميول نحوها لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي ، شهادة ماجستير قسم المناهج و طرق التدريس الجامعية الإسلامية، غزة شؤون البحث العلمي و الدراسات العليا 26 أبريل 2015 .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  بين متوسطي درجة تلامذة المجموعة التجريبية ، و تلامذة المجموعة الضابطة في تطبيق البعدي على مقياس لإختبار التفكير في الرياضيات ، تعدى لإستخدام الألعاب التربوية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ضرورة إستخدام الألعاب التربوية في المراحل الأولى من التعليم الاساسي .
- الإهتمام بمهارات التفكير في الرياضيات و العمل على تنميتها في مختلف المراحل التعليمية.

- دراسة أمجاد بنت مسفر بن علي القحطاني المعنونة بـ: <sup>1</sup> فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها ، مجلة شباب الباحثين كلية التربية ، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية ( جامعة سوهاج ) ، تاريخ الإستلام 26 أكتوبر 2020 ، تاريخ القبول 1 نوفمبر 2020 .

- هدفت الدراسة إلى الكشف عن : واقع تطبيق معلمات الروضة لفلسفة التعلم باللعب .
- الكشف عن إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائيات بين إستجابات معلمات رياض الأطفال في المتغيرات التالية ، التخصص و المستوى التعليمي ، و المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة .
- تقديم مقترحات تفعيل التعلم باللعب في مدارس رياض الأطفال .
- إعتمدت المنهج الوصفي ، واستعانة بالأدوات الأتية : بإستبانة .
- عينة الدراسة معلمات رياض الاطفال الحكومية .
- طبقت في الفصل الثاني من العام الدراسي 1439 / 1440 هـ .
- أهم النتائج : أكثر إستراتيجيات التعلم باللعب إستخداماً إستراتيجية الحوار و المناقشة ، ومن أنواع الألعاب التعليمية الألعاب الفنية .

1- أمجاد بنت مسفر بن علي القحطاني : فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها ، مجلة شباب الباحثين كلية التربية ، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية ( جامعة سوهاج ) ، تاريخ الإستلام 26 أكتوبر 2020 ، تاريخ القبول 1 نوفمبر 2020 .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات رياض الأطفال على متغير لسنوات الخبرة و قد كانت الفروق في اتجاهات سنوات الخبرة من 20 سنة فما فوق .

#### 7- تعقيب على الدراسات السابقة :

- تم استخدام الدراسات السابقة في هذا البحث بهدف الوصول إلى أوجه الاختلاف و التشابه بين ما سبق و دراستنا من أهم هذه الدراسات التي تعرضنا لها دراسة " بورصاص فاطمة الزهراء " ساعدتنا للكشف على نوع الأنشطة المقدمة في الأقسام التحضيرية و قد اختلفنا في حجم العينة و أيضا بالنسبة للأداة تم استخدام المقابلة و الملاحظة حيث في دراستنا أكتفينا بأداة المقابلة لكن من أهم الفروق الجوهرية لهذه الدراسة و دراستنا هو ان هذه الدراسة كانت تدل على تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية بينما دراستنا كانت محصورة حول تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التحضري .

- أما بالنسبة لدراسة كحول شفيقة تعتبر هذه الدراسة من أكثر الدراسات التي تشابهت أو تطابقت مع دراستنا الحالية و تناولت واقع استثمار اللعب التربوي في المدرسة الابتدائية الجزائرية في حين أن دراستنا الحالية تطرقت إلى واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية ، اتفق كلانا في اختيار المنهج الوصفي و نوع العينة حيث كانت عينة قصدية كما اتفقنا في مجتمع الدراسة وهو المعلمين ، ولقد اختلفنا في أداة جمع البيانات حيث تطرقت الدراسة السابقة الي استمارة استبيان و أما دراستنا تطرقت إلى دليل المقابلة كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ، من المهارات التي يجب أن تتوفر في المعلم اليوم مهارة تصميم و استخدام اللعب في التعليم ، يساعد اللعب التلاميذ على التعلم برغبة و دون ملل، ضرورة أن تستهوي اللعبة التربوية المختارة التلميذ و تجلب انتباهه لذا علينا اختيار العاب مسلية و ممتعة و هادفة تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء اشكالية دون أن ننسى أنه تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج المتحصل عليها .

- دراسة مسعودي : تم استخدام هذه الدراسة لمعرفة زيادة الدافعية للتعليم و تنمية مهارات التفكير الابتكاري و قم تم الاتفاق على أن اللعب في وسط تربوي هام يمكن المتعلم من التفاعل مع ما يقوم به كما يعمل على تنشيط القدرات العقلية و الالتزام بالقوانين و القواعد و

التنوع من طرائق التدريس للحد من انعكاسات الفروق الفردية بين المتعلمين و قد تم الاختلاف في نوعية الدراسة حيث كانت دراسة كمية و ترى هذه الدراسة أن البرنامج المستند إلى بيداغوجيا اللعب يؤدي إلى فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية القبلية و البعدية بينما ركزت دراستنا حول واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب .

- أما بالنسبة لدراسة جمال دفي و التي تناولت اثر توظيف الالعب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ سنة أولى من التعليم الابتدائي في حين أن دراستنا الحالية تطرقت إلى واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية فقد اختلفنا في استخدام المنهج حيث استخدم في دراسته المنهج التجريبي بينما استخدمنا المنهج الوصفي و اتفقنا في نوع العينة و التي كانت عينة قصدية كما كانت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة توجد فروقات بين متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون الوحدة الدراسية بطريقة الالعب التربوية و متوسط درجات أقرانهم الذين يدرسونها بالطريقة التقليدية في المهارات الأربعة (التميز السمعي ، البصري ، التحليل ، التركيب ) لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي بمدرسة حلّيم عبد الله و تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء وصياغة إشكالية الدراسة و في تحديد بعض المفاهيم و في تحليل النتائج المتحصل عليها.

- أما بالنسبة لدراسة " بشرى عمر يونس " قد تم استخدام هذه الدراسة لفهم أثر الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات من أهم النقاط التي تم الاتفاق بين الدراستين على ضرورة استخدام الألعاب التربوية في المراحل الأولى من التعليم الأساسي و الإهتمام بتعميم ألعاب تربوية تعمل على تنمية مهارات التفكير بأنواعه و ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين لتصميم الألعاب قبل و أثناء .... واستخدامها في التدريس و قد اختلفنا في المنهج و في نوع العينة حيث تم استخدام عينة من تلاميذ الصف الثالث بينما استخدمنا بيئة القيم التحضيري حيث ركزت هذه الدراسة على اهتمام بمهارات التفكير في الرياضيات و أما بالنسبة لدراستنا فقد تم التركيز على بيداغوجيا اللعب .

- أما بالنسبة الى دراسة أمجاد بنت مسفر القحطاني: تطرقت إلى واقع تطبيق معلمات الروضة لفلسفة التعلم باللعب في حين أن دراستنا الحالية تطرقت الى واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التحضيري اتفق كلانا في اختيار المنهج الوصفي وقد اختلفنا في أداة جمع البيانات فالدراسة السابقة طبقت على المعلمين الروضة من خلال اداة الاستبانة، أما دراستنا الحالية طبقت على معلمين التحضيري من خلال المقابلة، وقد استفدنا من هذه الدراسة في تحديد بعض المفاهيم كما كانت النتائج المتوصل إليها، في هذه الدراسة بمثابة القاعدة الأساسية من أجل التوجه وكذلك للانطلاق في الجانب النظري لدراستنا تم الاستفادة من هذه الدراسة في بناء وصياغة إشكالية الدراسة دون أن ننسى أنه تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج المتحصل عليها.

## الفصل الثاني:

### يداغوجيا للعب والترية

### التضيرية: رؤية نظرية

تمهيد :

أولا : يداغوجيا للعب

- I- أنواع الألعاب اليداغوجيا :
- 2- أهداف يداغوجيا للعب
- 3- وظائف يداغوجيا للعب
- 4- أهمية اللعب اليداغوجي :
- 5- شروط توظيف اللعب اليداغوجي :
- 6- معايير اختيار الألعاب التربوية :
- 8- المساعي والاسراتيجيات :
- 9- دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب :
- 10- مناهج التعلم باللعب اليداغوجي :
- II- نظريات علم النفس في اللعب :

ثانيا : الترية التضيرية

- I- خصائص الترية التضيرية
- 2- وظائف الترية التضيرية :
- 3- أهداف الترية التضيرية :
- 4- مؤسسات الترية التضيرية :
- 5- أقسام التعليم التضيرية في الجزائر :
- 6- التعليم التضيرية بعد الإصلاحات الأخيرة في الجزائر

خلاصة



## تمهيد :

اللعب البيداغوجي هو نهج تعليمي يستخدم اللعب كوسيلة لتعزيز التعلم و التنمية لدى الأطفال و يهدف إلى تشجيع الأطفال على الاستكشاف و التجربة و التفاعل مع العالم من خلال اللعب و يعتبر اللعب البيداغوجي جزءا من التربية التحضيرية وهي مرحلة تعليمية تهدف إلى تطوير مهارات الأطفال الأساسية قبل الدخول الى المدرسة الابتدائية حيث يساعد اللعب على التكيف مع بيئة المدرسة و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى جانبين ففي الجانب الاول يشمل اللعب البيداغوجي أما الجانب الثاني التعليم التحضيرى.

أولاً : بيداغوجيا اللعب

## 1- أنواع الألعاب البيداغوجيا :

وهناك أصناف

### 1- الصنف الأول :

- ألعاب الدمى : مثل العرائس و أشكال الحيوانات و أدوات الزينة .
- ألعاب الذكاء: مثل الكلمات المتقاطعة و حل المشكلات .
- الألعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي ، لعب الأدوار .
- ألعاب الغناء و الرقص : مثل تقليد الاغاني و الأناشيد .
- الألعاب الحركية : مثل ألعاب الرمي و القذف و السباق و القفز و التآرجح و الكرة .
- القصص و الألعاب الثقافية : المسابقات الشعرية ، بطاقات التعبير .<sup>1</sup>

### 2- الصنف الثاني :

#### 1-1- أنواع الألعاب من حيث المشاركين :

الصورة رقم (01): أنواع الألعاب من حيث المشاركين

جماعية



فردية



1- فاطمة جريز ، مجلة الألعاب التعليمية و دورها في التحصيل اللغوي للمتعلم أنموذجاً ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، المجلد 7 عدد 15 ديسمبر 2021 ص 209 .

1-2- من حيث الجانب الإنساني المستخدم :<sup>1</sup>

الصورة رقم (02): أنواع الألعاب من حيث الجانب الإنساني المستخدم

عقلية / عضلية / حركية



1-3- من حيث المكان المناسب لها :

الصورة رقم (03): أنواع الألعاب من حيث المكان المناسب لها

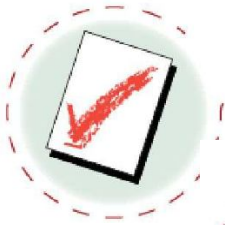
داخلية في مكان مغلق / خارجية في الهواء الطلق



1-4- من حيث المواد المستخدمة :<sup>2</sup>

الصورة رقم (04): أنواع الألعاب من حيث المواد المستخدمة

ألعاب ورقية / لا مواد أو مواد قليلة



مواد و أجهزة

1- عثمان حمود الخضر : الألعاب التربوية مهارات إبداعية في التربية و التدريب ، شركة الإبداع الفكري للنشر و

التوزيع ، الكويت ، ص 16 .

2- المرجع نفسه ، ص 16-17.

## 1-5- من حيث توقيت عرضها :

الصور قرقم (05): أنواع اللعب من حيث توقيت عرضها



ألعاب منشطة



ألعاب افتتاحية



ألعاب مراجعة

## 1-6- من حيث طبيعتها<sup>1</sup>:

### أ- ألعاب تنافسية Competitive :

هي لعبة تعتمد على مبدأ التنافس بين الأفراد والآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة ، وهي تتطلب الكثير من النشاط العقلي أو العضلي، أو كليهما، وتتميز بالدافعية العالية لأن الأفراد يمارسونها بدلاً من أن يتعلموا. ولذلك فهو أداة ممتازة لترسيخ القيم السلوكية والأهداف التربوية، بما في ذلك حل المشكلات ومهارات الاتصال واتخاذ القرار. يتطلب مشاركة شخصية في اللعبة. ويمكن أن يكون على شكل منافسة فردية بين الأفراد أو يمكن أن يكون على شكل منافسة جماعية بين المجموعات.

1- عثمان حمود الخضر ، مرجع سابق ، ص 17-18.

### الصورة رقم (06): ألعاب تنافسية Compétitive



#### ب- تمارين Exercice :

هي لعبة تستخدم لتوضيح مفهوم معين يرغب مقدم العرض في إيصاله للمشاركين. ولا يعتمد الأمر على قدرة الفرد على حل المشكلة، بل على مدى فهمه للمفهوم الحالي ومدى فهمه له، القدرة على الإسقاط للأشياء التي تتعلمها في الحياة الحقيقية.<sup>1</sup>

### الصورة رقم (07): ألعاب تمارين Exercice



<sup>1</sup>- عثمان حمود الخضر ، مرجع سابق ، ص 18.

### ج- مسائل عقلية Brain Teaser Puzzles :

وهي المشكلات التي تتطلب نشاطاً ذهنياً شخصياً لحلها وتحفيز التحليل الشخصي وقدرات حل المشكلات. معظم أنواع التمارين هي أنواع ورقية، إلا أن بعضها يتطلب توفير بعض المواد تكون مناسبة للألعاب المفتوحة والمثيرة.

### الصورة رقم (08): ألعاب مسائل عقلية Brain Teaser Puzzles



### د- المحاكاة Simulations:

وفي أغلب الأحيان يصعب تدريب الفرد بوضعه في موقف واقعي، لأن الأخطاء في الأداء قد تكون مكلفة وخطيرة، لذلك من المهم تدريب الفرد في موقف مشابه للوضع الحقيقي . إذا أخطأ الإنسان فلا ضرر عليه. أشهر ألعاب المحاكاة هي الألعاب الحربية وقيادة السيارات وقيادة الطائرات.<sup>1</sup>

1- عثمان حمود الخضر ، مرجع سابق ، ص 19 - 20 .

## الصورة رقم (09): ألعاب المحاكاة Simulations



### هـ- لعب الأدوار

هنا، يتم وضع الفرد في موقف تمثيلي افتراضي لمعرفة كيف سيتصرف الفرد في هذا الموقف، على سبيل المثال، كيف سيستجيب الفرد لشخص غاضب. في بعض الأحيان، ومن أجل الحصول على رد الفعل الأكثر واقعية وعفوية، سيعتقد الناس أن الموقف حقيقي دون أن يعرفوا أنه تمثيل، كما هو الحال مع برامج "الكاميرا الخفية". لعب الأدوار هو وسيلة ممتعة ورخيصة للقيام بذلك

### الصورة رقم (10): لعب الأدوار



## و- دراسة الحالة

في هذا الإطار، يتم تقديم تحديات حقيقية تعكس بيئة العمل الفعلية للفرد. يتم تكليف الفرد وفريقه بفحص المشكلة وإيجاد الحلول المحتملة. يتم إجراء تقييم لاحق لمقارنة الحلول المقترحة مع الإجراءات الواقعية المتخذة. تعمل دراسات الحالة كأداة تدريب قيمة تتطلب الكفاءة والخبرة، عندما يتعلق الأمر بالاختيارات والتصميم، هناك عوامل مهمة يجب مراعاتها.<sup>1</sup>

### الصورتين (11): ألعاب دراسة الحالة



#### 1-7- من حيث توقيت عرضها :

#### أ- افتتاحية OpenerIce Breaker :

في بداية البرنامج هناك لعبة تسمى " تسخين " والتي تهدف إلى التغلب على الحواجز النفسية، وتبديد الخوف والخجل، وتعزيز المشاركة الفعالة بين الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذه اللعبة لتسهيل التعارف بين المشاركين، مما يجعلها مفيدة بشكل خاص للمجموعات في مراحلها المبكرة حيث تكون المعرفة محدودة. تم تصميم الألعاب الأولية بحيث تكون بسيطة ومباشرة، وخالية من أي تحديات قد تسبب إحراجاً للمشاركين. علاوة على ذلك، فإن هذه الألعاب قصيرة، وتستمر عادة ما بين 5 إلى 15 دقيقة.

<sup>1</sup>- عثمان حمود الخضر ، مرجع سابق ، ص 20.



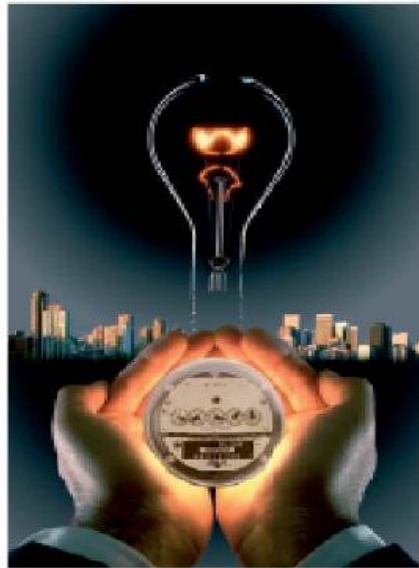
## الصورة رقم (12): ألعاب افتتاحية Openerlce Breaker :



### ب- منشطة Energizer

عندما يشعر الأفراد أحياناً بالملل والإرهاق بسبب طول البرنامج أو صعوبته، فإن الألعاب المحفزة يمكن أن تكون مفيدة في تنشيط الأنشطة والقضاء على الملل لدى الأفراد واستعادة انتباههم. تشبه ألعاب التنشيط إلى حد ما الألعاب المفتوحة وتفترض أن الأفراد يعرفون بعضهم البعض. في كثير من الأحيان، لا يتم التخطيط للألعاب المثيرة ولكن يتم تنفيذها عند الضرورة. عادةً ما تُفضل الألعاب التي تتضمن نشاطاً عضلياً ليس مجرد نشاط عقلي.

## الصورة رقم (13): ألعاب منشطة Energizer



## ج- مراجعة Review

ألعاب المراجعة تصلح لمراجعة شيء تم إنجازه وعرضه في برنامج، سواء كان مادة علمية أو مفاهيم تعليمية، للتأكد من أن الأفراد قد اتخذوا شكل التمارين والألعاب، تماماً مثل المحاضرات أو الدروس، خفيفة لا تستغرق أكثر من 15 دقيقة غالباً.

### الصورة رقم (14): ألعاب المراجعة



بشكل عام، يمكن استخدام الألعاب في أي وقت أثناء العرض طالما كان ذلك مناسباً، ويخضع توقيت عرضها لتقدير مقدم العرض، وفيما يلي مجموعة من القواعد العامة التي يمكن استخدامها كدليل في تحديد المناسب مرات. اعرض اللعبة.<sup>1</sup>

- يفضل أن تلعب ألعاب الافتتاحية" في بداية البرامج، لأنه كما هو من اسمها، تستخدم أصلاً لكسر الحواجز النفسية وإذابة الجليد وإزالة الرهبة والخجل من نفوس المشاركين وتشجيعهم على المشاركة.

- يمكن أن تستخدم اللعبة بعد أن يتم التأسيس النظري للمفهوم المراد إيصاله للمشاركين. ويجب على المقدم تقدير مدى صعوبة المفهوم المقدم بالنسبة للمستوى العقلي للمشاركين، ومن ثم تحديد ما إذا كان من المناسب تقديم اللعبة قبل أو بعد التأسيس النظري للمفهوم.

- الألعاب المنشطة، من اسمها، تستخدم عند الشعور بأن الأفراد قد بدأ عليهم التعب أو الملل، ولابد من تنشيطهم ذهنياً وعقلياً.

<sup>1</sup>- عثمان حمود الخضر ، مرجع سابق ، ص 21.

- بعض الألعاب تتطلب إضاءة كافية، لذا من غير المناسب تقديمها في المساء في الهواء الطلق دون إضاءة.

## 2- أهداف بيداغوجيا اللعب

- مساعدة الطفل على التعلم و على استكشاف العالم الذي يعيش فيه .
- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل .
- تنمية النواحي الاجتماعية و الوجدانية للطفل .
- تنمية القدرة التعبيرية لدى الاطفال .
- تخليص الأطفال من توتراتهم النفسية المختلفة و حل مشكلاتهم .
- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن .
- الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها و مدركاتهم<sup>1</sup> .

## 3- وظائف بيداغوجيا اللعب

- اللعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة و مكوناتها لغرض تعلمه و إنماء شخصيته و سلوكه .
- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم إلى الأطفال و تساعدهم في إدراك معاني الأشياء و التكيف مع واقع الحياة .
- يعد اللعب وسيلة اجتماعية لتعليم الأطفال قواعد السلوك و أساليب التواصل و التكيف و تمثل القيم الاجتماعية .
- يعد اللعب أداة تعبير و تواصل بين الأطفال بغض النظر عن الاختلافات اللغوية و الثقافية فيما بينهم كما انه أداة تواصل بين الكبار و الصغار .
- يمثل اللعب أداة فعالة لمواجهة الفروق الفردية ، و تعليم الاطفال وفقا لقدراتهم و إمكاناتهم.

1- محمد محمود الحيلة : الالعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ، 2002 م ، 1422 هـ ، الطبعة الخامسة ، 2010 ، 1432 هـ ، عمان : ص 51 .

- اللعب وسيلة مهمة في اكتشاف شخصية الطفل و ما يعانیه من اضطرابات نفسية و عقلية و حركية.<sup>1</sup>

#### 4- أهمية اللعب البيداغوجي :

من خلال اللعب يمكن استغلال الطاقة الذهنية و الحركية للطالب في أن واحد حيث تعمل على تنشيط القدرات العقلية و تحسين الموهبة الابداعية لدى الأطفال ويرتبط اللعب بالدوافع الداخلية الذاتية لدى الطفل حيث أنه يتطلب السرعة و الخفة و الانتباه و تفتح الذهن لدى الأطفال بمختلف الاعمار كما يعتبر أداة فعالة في تفريد التعليم و تنظيمه لمواجهة الفروق الفردية و تعليم الأطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم و يعد اللعب أيضا طريقة علاجية تساعد في حل المشكلات التي يعاني منها بعض الاطفال.<sup>2</sup>

#### 5- شروط توظيف اللعب البيداغوجي:<sup>3</sup>

بناء الدرس وفق أسلوب التعلم باللعب يقتضي مراعاة مقاييس وشروط محددة في اللعبة التربوية المختارة .

- تحديد الهدف العام للعبة : وذلك عن طريق تحديد خطوات سير اللعبة بأقل جهد و في أقصر وقت .

- تحديد خصائص الفئة المستهدفة : أي مراعاة الخصائص الفسيولوجية و الاجتماعية و المعرفية للمتعلمين بالإضافة إلى مراعاة خبراتهم السابقة .

- تحليل المحتوى التعليمي الذي تنطلق منه اللعبة : انطلاقا من تحليل المحتوى التعليمي للدرس من جميع جوانبه ( مفاهيم ، إجراءات ، مهارات ... )

1- د.زيد الهويدي : الالعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الثالثة 1433 هـ - 2012 م ، الإمارات العربية المتحدة ص 29 .

2- ريم مشهور جوايرة ، وآخرون : توظيف الألعاب التربوية في تعليم الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث مستوفي التحصيل من وجهة نظر معلمهم في مدارس وكالة البحوث في رام الله .

3- كحول شفيقة : واقع إستثمار اللعب التربوي في المدرسة الابتدائية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، دراسة ميدانية بمدرسة صولي الشريف ، بسكرة ، العدد 16 /سبتمبر 2014 ، ص 104- 105 .

- تحديد النتائج المتوقع من المتعلمين بلوغها : و ذلك من خلال وصف تفصيلي لما يتوقع من المتعلم تحصيله أو القيام به بعد اللعبة .
- تحديد الاستراتيجية المستعملة في اللعب : ويقتضي ذلك مراعاة حجم المجموعة و تحديد عدد المشاركين و تحديد الزمن الملائم لممارسة اللعبة في ضوء قواعد محددة .
- وضع مخطط للعبة وتجريبه قبل المرور إلى التنفيذ : بعد الإنتهاء من الإعداد لابد من تجربتها على عينة من المتعلمين للحصول على تغذية راجحة فورية تفيد في تعديل قوانين اللعبة و لتحديد التكلفة الزمنية بدقة .
- تنظيم البيئة الصفية وتنفيذ اللعبة : ويشمل ذلك اعداد الفصل بشكل يتناسب مع استراتيجية اللعبة .
- التقويم و المتابعة : وذلك ضمانا لفعالية اللعبة في تحقيق الهدف المحدد وزيادة فاعلية التعلم ان هذه المقاييس و الشروط هي ما يمنح اللعب قيمته التربوية و يمكنه من إحداث التأثير الجيد على سلوك المتعلم كما يعين المدرس على ادارة الموقف التعليمي ادارة تقوم على التوجيه نحو الهدف المطلوب .

## 6- معايير اختيار الألعاب البيداغوجية:

- مدى إتصال الألعاب بالأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها .
- مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي و البدني .
- مساعدة هذه الالعاب المتعلم على التأمل و التفكير و الملاحظة و الموازنة و الوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية .
- خلو هذه الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلمين للخطر أو التعرض للإصابات نتيجة لاستخدامها بمفردهم .
- تدرج كل مجموعة من هذه الألعاب في الصعوبة حتى تعمل على تنمية قدرات المتعلم أو مهاراته في تسلسل منتظم ينتقل من المستويات البسيطة و السهلة غلى الأكثر تعقيدا .
- أن تناسب هذه الالعاب عدد الأطفال وميزانية المدرسة .

- اتصال الألعاب ببيئة المتعلم.<sup>1</sup>

7- مراحل استخدام الألعاب البيداغوجية في التدريس :

تتمثل مراحل استخدام الألعاب التربوية فيما يلي:<sup>2</sup>

7-1- مرحلة الاعداد : و هي المرحلة التي تسبق ممارسة اللعب و تشمل عدة أمور

(اعداد اللعبة ، اعداد مكان اللعبة ، اعداد المعلم ، تهيئة المتعلمين)

7-2- مرحلة الاستخدام : و هي المرحلة التي يقوم فيها المتعلمون باللعب .

7-3- مرحلة التقويم : و هي المرحلة التي يتابع فيها المعلم زيادة الخبرة لدى المتعلم حتى

يصل لمستوى الأداء المطلوب .

مرحلة المتابعة : و هي المرحلة التي يتابع فيها المعلم زيادة الخبرة لدى المتعلم حتى يصل

لمستوى الاداء المطلوب .

8- المساعي و الاستراتيجيات :

يقتضي تنفيذ المنهاج على أساس المقاربة بالكفاءات في مرحلة التربية التحضيرية

إنتقاء مساعي و استراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة و خصائص سيرورة التعلم

الخاصة بالطفولة الصغرى ، و إعداد و إنجاز وضعيات تعليمية التي يكون فيها الطفل

صانعا لمعارفه المتنوعة و مكتشف للمساعي التي اعتمدها في بنائها ، وهذا يتطلب تنوعا

في المساعي و الاستراتيجيات عند إعداد و إنجاز الوضعيات التعليمية من قبل المربية لأن

الأطفال يتباينون في مساعي تعلماتهم تجاه الوضعية التعليمية نفسها.<sup>3</sup>

1- محمد محمود الحيلة : مرجع سابق ، ص ، 131-132 .

2- سارة على بايونس ، الألعاب التعليمية ، مركز تواصل المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2022، ص 10، 15.

3- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية ، مديريةية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية، ص: 11 .

**8-1- اللعب:** بالنسبة للأطفال ، بغض النظر عن استراتيجيات التعلم التي استخدمت ، تعتبر الألعاب مصدرا قويا لاكتساب المعرفة المتنوعة و الغنية و لذلك فهي استراتيجية وطريقة ضرورية لتنمية شخصية الطفل و يجب دمجها مع التعلم .

### يقوم اللعب بدور أساسي في :

- تطوير الجوانب الحسية و النفسية و المعرفية و الاجتماعية و العاطفية .
- تنمية القدرات الإبداعية و الاجتماعية .
- تعزيز المعرفة المهنية و الانجازات الاجتماعية و الثقافية .
- تنمية شخصية الطفل و تأهيله لتحقيق أهداف التعليم التحفيزي .

### يصنف اللعب إلى :

- **لعب التكرار :** يستكشف الطفل فيه ويتفقد و يتفحص وضعية اللعب أو اللعبة و الخاصية الجوهرية في هذا الصف هي الجانب التكراري للحركة.
- **لعب التقليد :** يقلد الطفل نشاطات و وضعيات بإعطاء معنى لحركاته و أفعاله و خاصيته الأساسية هي أن الطفل يستخدم اللعب لتقليد الأشخاص أو إعادة إنتاج حوادث .
- **لعبة البناء و الإبداع :** يقوم الطفل ببناء شيء ذي دلالة بواسطة أشياء عديمة الدلالة مثل العجينة أو المكعبات و هذا النوع من اللعب يبلغ ذروته في سن الخامسة من العمر .
- **لعب التجميع :** ويسمى أيضا لعب تمثيل المحيط ، يجمع الطفل لعب تطابق أشياء في البيئة ، فينظمها حسب الواقع أو يخالف ذلك و خاصيته الجوهرية هي انتقاء التركيب و تنظيم لعب جاهزة .

**8-2- حل المشكلات :** تدخل استراتيجيات حل المشكلات في جميع عملية التعلم<sup>1</sup> ، وتمثل المقياس الأساسي في التمكين من المعارف في مختلف المجالات و تعتبر أيضا من الوسائل التي تضمن اكتساب المعارف التي تكون بها دلالة في حياة الطفل فالطفل يبني

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، مرجع سابق ص 11، 12 .

أدوات و وسائل اجرائية لحل مشكلات حقيقة ، ثم يستغل هذه الأدوات و الوسائل لوظفها مرة أخرى في حل مشكلات جديدة ، حينما يوضع الطفل في وضعية حل مشكل يقوم بعدة عمليات ذهنية ، فيتصور المشكل ويفسره ، ثم يطرح حوله فرضيات و تؤدي إلى طريق إلى حلول التصميم ، فهو يختار و يحدد مسار العمل ثم يحلل النتائج بناءً على الافتراضات التي يضعها، ثم ينتهي إلى التفكير في الامتدادات الممكنة لهذا المشكل و منه ، فإن التفكير معناه معالجة المشكلات التي يدور ها تساعد الطفل في التكفل بنفسه بصفة أحسن و أن يصبح أكثر استقلالية تجاه المربية.

### 8-3- المشروع :

المشروع هو مسعى ووسيلة لإكتساب الطفل كفاءات بطريقة نشطة ، وبذلك فالطفل طرف فعال منذ أن تطرح فكرة المشروع إلى غاية انجازه .

#### وتتمثل خصائص انجاز المشروع في أنه :

- نشاط تتفق عليه مجموعة من الأطفال يعد تبادل الآراء ووجهات النظر بتوجيه و تسيير من قبل المربية .
- وضعية واقعية نابغة من حياة الأطفال و تصوراتهم و تجاربهم .
- يمثل مشكلات حقيقية دافعا للبحث و التفكير و التعلم .
- يمثل تحديا بالنظر إلى امكانات الأطفال .
- وضعية مشكل : استراتجية وضعية مشكل هي منهج علمي ترمي إلى حل مشكل معقد مبني على عائق تعليمي معين يجب تجاوزه و حله و تسمح بإكتساب و بناء معارف ذات دلالة عند الطفل .

#### تتمثل أهم خصائص استراتجية وضعية مشكل في :

- وضعية مشكل قائمة على تجاوز عائق .
- وضع فرضيات و اقتراح حلول حدسية .
- تصور الطفل للوضعية المقترحة عليه .



## 9- دور المعلم في أسلوب التعلم باللعب :

- اجراء دراسة للألعاب و الدمى المتوفرة في بيئة التلميذ :<sup>1</sup>
- التخطيط السليم لاستغلال هذه الألعاب و النشاطات لخدمة أهداف تربوية تتناسب مع قدرات و إحتياجات الطفل .
- توضيح قواعد اللعبة للتلميذ .
- ترتيب المجموعات و تحديد الادوار لكل تلميذ .
- تقديم المساعدة و التدخل في الوقت المناسب .
- تقويم مدى فعالية اللعب في تحقيق الأهداف التي رسمتها .

## 10- مناهج التعلم باللعب البيداغوجي :

تتعدد المناهج المستخدمة تبعاً للأهداف التي تضعها السياسات التربوية في كل دولة، والتي تتأثر بالثقافة والقيم الواجب ادماجها في تنشئة الأفراد، كما تتأثر هذه المناهج بنتائج الأبحاث الجارية في ميادين التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.<sup>2</sup>

وتتضمن المناهج الخطوط العامة لما يتوجب أن يحصل في مرحلة تعليم الطفولة المبكرة. وبناء عليها تضع المؤسسات التربوية (الحضانات والروضات والحلقة الأولى من التعليم الابتدائي) برامجها وخطط عملها، ويجري تدريب المعلمين بما يتوافق مع أهدافها والمناهج المتبعة حالياً عدية تتوقف عند التي تذكر صراحة للعب من ضمن أنشطتها وهي :

## 10-1- منهج الإبداع Creative Curriculum :

ويرتكز هذا المنهج على :

" الممارسة الملائمة للنمو ( Practice Development ally ) (Appropriate)" الذي يعني طرقاً تعليمية تجمع بين اتجاهات النمو والتعلم لدى الأطفال،

1- كحول شفيقة : مرجع سابق، ص 105 .

2- جلاب مصباح ، بعايري حسان : أهمية اللعب في حياة الطفل و وظائفه و نظرياته و أدواره التربوية و الإجتماعية (مقاربة نظرية ) ، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية: المجلد ( 1 ) ، العدد1، جانفي 2021 ، ص 66 .

تبنته الهيئة الوطنية لتربية الأطفال الصغار (NAEYC) وميزته الرئيسية انه يسعى إلى استيعاب بأهمية اللعب في حياة الطفل ووظائفه ونظرياته وأدواره التربوية والاجتماعية نظريات نمو الطفل ونظريات التعلم إضافة إلى المعرفة العملية المتأتية من ملاحظات الأطفال في الصفوف .

- يتضمن عشرة مجالات اهتمام أو أنشطة العاب التركيب، زاوية المنزل، طاولة الالعاب الفنون الرمل والماء، زاوية المكتبة ،الموسيقى والحركة الطبخ ، الكمبيوتر واللعب في الخارج .

- يساعد المعلمين على فهم كيفية العمل مع الأطفال في مختلف مراحل نموهم من اجل تعزيز تعلمهم.

- يرشد المعلمين من أجل تنظيم بيئة أكثر إثارة.

- يتضمن جانبا متعلقا بالأهل.

- يوفر دليلاً للتدريب ومصادر سمعية بصرية

## 10-2- منهج هاي سكوب High/Scope preschool approach :

- يتركز على فكرة أن الأطفال هم متعلمون ناشطون يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأنشطة التي يخططونها وينفذونها ويفكرون بها.

- تحديد 58 تجربة اساسية في نمو الطفل وتجميع هذه التجارب الأساسية في 10 فئات: تمثل ابداعي ، لغة وقراءة ، مبادرات وعلاقات اجتماعية ، حركة ، موسيقى ، تصنيف تسلسل ، عدد ، مكان و زمان.

- العنصر الأساسي في البرنامج هو " تخطيط الوحدات" بحيث يضع الاطفال مخططاً، ينفذونه ويناقشون نتائجه.

- يضم البرنامج اليومي أوقاتاً من اجل تجارب مجموعات صغيرة وكبيرة وأوقاتاً للعب الخارجي .<sup>1</sup>

1- جلاب مصباح ، بعايري حسان ، مرجع سابق ، ص 67 .

### 10-3 - منهج مونتسوري Montessori :

- يركز على فكرة أن الأطفال يعلمون أنفسهم من خلال تجاربهم.
- يؤمن بيئة مرتبة ومنظمة بعناية.
- يضم ادوات تعليمية موجهة من أجل تعزيز تربية الأطفال في أربع مجالات : تنمية الحواس ، النمو المفاهيمي والأكاديمي، كفاءة في أنشطة الحياة اليومية، ونمو الشخصية.
- استخدام الادوات من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد .
- ثلاث وستون بالمائة من وقت الصف يصرف في أنشطة مستقلة.<sup>1</sup>

هذه بعض المناهج التي تدرج اللعب من ضمن برامجها، وهناك مناهج أخرى عديدة وكلها تفرد مساحة للعب الأطفال بشكل أو بآخر، حتى ولم تذكر ذلك صراحة، وتشارك هذه المناهج في كون الطفل مشاركاً وفعالاً إن في أنشطة يبتدعها أو يطلب منه تنفيذها، واللعب في هذا التوجه يشكل وسيلة تعليمية متبعة. لذلك فإن البرامج تبنى على أساس تنظيم بيئة نشاط لعبي وتكون مرنة يكتسب الأطفال من خلالها القدرات اللازمة لنضوج شخصيته ولاندماج في مجتمعه والتفاعل مع الآخرين.

وبالطبع فإن البرامج التي ستبنى انطلاقاً من هذه المناهج تعتمد إلى حد كبير على التوجهات التربوية التي تتبناها المدرسة، وقد تضع المدرسة في اعتبارها غاية أساسية وهي التوجه إلى "الطفل بكليته" من الناحية الشخصية والعاطفية والذهنية، أو تتوجه إلى الطفل باعتباره كائناً يكتسب ثقافة الكتابة، أو كفرد قاصر ينمو أو كفرد ناشط، فتتأثر البرامج الموضوعه تبعاً لهذه الغايات العامة .

### 11- نظريات علم النفس في اللعب :

#### 11-1- نظرية التحليل النفسي : نشأ التحليل النفسي على يد سيجمون فرويد في نهاية

القرن التاسع عشر و كان يبحث عن طريق لعلاج الأمراض النفسية و العقلية و كان استخدام اللعب في تطويع هذه الطريق في علاج الاطفال المضطربين نفسيا لم يكن سوى أمرا

1 - جلاب مصباح ، بعايري حسان ، مرجع سابق ، ص 67 .

عرضيا و هذا الافتراض أدى إلى الاهتمام بأنواع من السلوك كانت تعد من قبل أفعالا عارضة فليس هناك سلوك يمكن أن يكون بلا سبب و كان هذا يعني بالنسبة " فرويد " أن معظم السلوكيات لها دوافع<sup>1</sup> و بالتالي تسيطر عليه مشاعر الأطفال و عواطفهم سواء كانوا على علم بها أم لا و يعتقد فرويد بأن السلوك الانساني يتحدد بمقدار ما يؤدي إلى اللذة و الألم فالإنسان يسعى وراء الأخبار السارة و يحاول الابتعاد عن الخبرات المؤلمة لذلك يقوم بتكرار واقعه عن طريق اللعب حيث يخلق عالما خاصا به دون تدخل من أحد فالطفل الذي يشعر بغضب نحو أبيه لا يمكن أن يقوم بضرب أبيه أو توبيخه<sup>2</sup> لكنه يجد من اللعب فرصة للتعبير عن سخطه و غضبه و التنفيس عن انفعالاته المكبوتة و هذا يخفف عنه حدة التوتر الناتج عن العجز في تحقيق رغباته في الواقع و لقد أدت تفسيرات فرويد للتخيل و اللعب باعتبارهما إسقاطا للرغبات و لإعادة تمثيل الاحداث المؤلمة إلى نشوء وسائل لتقدير و قياس الشخصية على اعتبار أن اللعب و الخيال يكشفان الشيء الكثير عن حياة الفرد الداخلية و دوافعه كما أثرت النظرية التحليلية في البرامج التعليمية لأنها تؤكد دائما على أهمية النمو الاجتماعي الانفعالي بالإضافة على أنها لفتت الإنتباه إلى القوى اللاشعورية التي تؤثر على سلوك المعلمين الذين يصبحون أكثر وعيا بأن الاطفال لا يستطيعون شعوريا ضبط كل أوجه سلوكياتهم كما يصبحون أقل خشونة في أحكامهم لهؤلاء الاطفال .

و يمكن استخلاص مبادئ اللعب التي تؤكد عليها نظريات التحليل النفسي و هي الرابط بين عملية اللعب و النشاط الخيالي الالهامي للطفل .

- يعبر الطفل عن رغباته و مشاعره من خلال اللعب .
- يخفف اللعب من التوتر النفسي للطفل و يساعده في حل مشكلاته .
- يمكن دراسة نفسية الطفل من خلال اللعب<sup>3</sup> .

1 - رافدة الحريري : الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال ، دار البازوري عمان ، طبعة العربية 2014 ، ص 37.

2-المرجع نفسه، ص38.

3- محمد محمود الحيلة : مرجع سابق ، ص 74.

## 11-2- النظرية التلخيصية في تفسير اللعب :

ترى النظرية التلخيصية أن اللعب عند الإنسان يمثل نشاطاً فطرياً غريزياً يولد مع الإنسان و كذلك الحيوان و ان تفسير اللعب من وجهة نظرها يقوم على اربعة مبادئ و هي :

أ- **المبدأ الأول** : يمارس كل من الإنسان و الحيوان مجموعة من النشاطات و الحركات و الالعاب المشتركة بينهما و الاختلاف في هذه الحالة يكون في شكل اللعب و الألعاب وليس في جوهرهما .

ب- **المبدأ الثاني** : يمر الإنسان منذ طفولته و في أثناء نموه و تطوره بالأدوار و المراحل التي يمر بها الانسان عبر تاريخ تطوره في رحلة الحياة و الاطفال في ألعابهم يقومون بممارسة الالعاب تعبيرية تصور مراحل تطور الانسان نفسه .

ج- **المبدأ الثالث** : يشكل الأطفال حلقة الوصل بين المرحلة الانسانية و المرحلة الحيوانية و في أثناء نمو الطفل حتى يصبح مرافقاً و راشداً فهو يمر بالأدوار التي مرت بها الحضارة البشرية في تطورها<sup>1</sup> .

د- **المبدأ الرابع** : إن تاريخ الانسان و ماضيه يشتمل على جميع التغيرات التي تساعد على فهم لعب الاطفال و ألعابهم و نشاطاتهم ينمون و ينضجون .

1 - محمد محمود الحيلة : مرجع سابق، ص 74-75 .

ثانيا: التربية التحضيرية.

## 1- خصائص التربية التحضيرية

يمر طفل المرحلة التحضيرية بمرحلة من أهم المراحل التربوية و الحياتية ، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه من النواحي المختلفة : الجسمية و العقلية ، الإجتماعية و الإنفعالية .<sup>1</sup>

### 1-1- خصائص الجانب الفيزيولوجي :

- يكون الدماغ حساسا للكثير من الكيماويات التي تؤذيه و لا تؤذي الراشد.
- يلتهم الدماغ  $\frac{1}{4}$  ربع ما يستهلكه الجسم من الاكسجين .
- إذا انقطع الأكسجين عن الدماغ لمدة 15 ثانية يختل عمله ، ويموت الطفل بعد 4 دقائق .

### 1-2- خصائص الجانب الوجداني الإجتماعي :

- يعالج الطفل خوفه من غيره بنفسه إذ يبدأ بإدراك محيطه الحقيقي فيزول خوفه تدريجيا .
- يزداد ميله إلى الخير و حب التعاون ، فيرغب في مساعدة أهله على الأعمال المنزلية .
- تشتد محاولات الطفل للاستقلال عن الوالدين و تبدأ مرحلة الاهتمام بجنس الوالدين .
- يحب الاشتراك في الالعاب لكنه يرفض في البداية التقيد بقواعدها فيتمرد إلى أن يتعلم تدريجيا احترام هذه القواعد .

### 1-3- خصائص الجانب العقلي المعرفي

- تظهر بوادر التفكير المنطقي و الاستدلالي المجرد و يقل إرتباط التفكير بالحس تدريجيا .
- تغلب منطق التفكير العلمي ( المحاولة و الخطأ ) على منطق الفكر .

1 - محمد الصالح الحثروبي : الملتقى التكويني الولائي الخاص بالتربية التحضيرية ثانوية هواري بومدين ولاية تبسة ، السنة الدراسية 2008 - 2009 م ، ص 7 .

## 2- وظائف التربية التحضيرية:

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي .
- توعيتهم بكيانهم الجسمي ، لا سيما بإكسابهم ، عن طريق اللعب مهارات حسية و حركية.
- غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية .
- تطوير ممارستهم اللغوية ، من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب .
- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة و الكتابة و الحساب من خلال نشاطات مشوقة و ألعاب مناسبة .

## 3- أهداف التربية التحضيرية :

- تعويدهم العادات العملية و الحسنة .
- تربيتهم على حب العمل و تعويدهم على العمل الجماعي <sup>1</sup>.
- إدراك جوانب النقص في التربية العائلية و تهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية .
- تمكنهم من تعلم بعض مبادئ القراءة و الكتابة و الحساب <sup>2</sup>.
- توعية الطفل لكيانه الجسمي و تشجيعه على استكشاف قدراته و حسن استغلال طاقته .
- التخلص من المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال كالانطواء و الخجل المفرط .
- استغلال النشاطات التواصلية و الألعاب المفيدة في اكتساب الطفل أولى مبادئ التعبير و القراءة و الكتابة <sup>3</sup>.
- تهيئة الطفل للتعليم الإلزامي عن طريق تنمية مختلف مهاراته اللغوية وغيرها .

---

1- عبد الحليم مزور ، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة لمحة تاريخية ، تعريفها ، وظائفها ، مهامها ، طفل مرحلة التربية التحضيرية و خصائصه إنتمائية ، مجلة السراج ، في التربية وقضايا المجتمع ، جامعة محمد لمين دباجين ، العدد 2- بورصاص فاطمة الزهراء : تقييم التربية التحضيرية الملحقه بالمدرسة الابتدائية في الجزائر ( دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية و تطبيقية ، بمدينة قالمة ، شهادة ماجستير في علم التربية ، تخصص ، تقييم أنماط التكوين ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008 ، 2009 ، ص 95 .

3- محمد الصالح الحثروبي : مرجع سابق ، ص 6 .

- السعي إلى الكشف المبكر عن بعض العلل و الإعاقة بالتنسيق مع الهيئات المختصة رغبة في المعالجة السليمة.<sup>1</sup>

#### 4- مؤسسات التربية التحضيرية :

4-1- الكتايب : جمع مفرد كُتاب و الكُتاب بضم الكاف و تشديد التاء موضع تعليم الكتاب عبارة عن حُجرة أو حُجرتين مجاورة للمسجد أو بعيدة عنه أو غرفة في المنزل و قد يبني الكتب خصيصا لتعليم القرآن ، و المعروف عن الكتاب أن الأطفال يجلسون فيه على حصيرة على الأرض و يجلس المعلم مقابل للأطفال ليعلمهم القرآن الكريم ، اعتبرت الكتايب منذ القديم من أهم المنشآت الإجتماعية و التعليمية ، و التربية لأطفال المسلمين ، وانتشرت على مر العصور في شتى أنحاء العالم الإسلامي ، وذلك لأنها ركزت على تحفيظ القرآن للأطفال و تعليمهم تلاوته ، إضافة إلى ذلك فقد كان يعلم بالكتاب اللغة و العلوم الاسلامية كالفقه و الحديث و غيرها و القراءة و الكتابة و الخط و الحساب.<sup>2</sup>

4-2- المدارس القرآنية : هي مدارس تابعة لوزارة الشؤون الدينية ، يلتحق بها أفراد من مختلف الأعمار أي من الأطفال الصغار إلى الراشدين ، تتباين فيها مستويات التعلم ، و تدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية و روح الشريعة.<sup>3</sup>

4-3- مدارس الحضانة : هي مؤسسة إجتماعية تربية تختص بالرعاية الصحية و الغذائية و هي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة ، ويقوم العمل فيها على أساس النشاط و اللعب و الرعاية الصحية و الإجتماعية.<sup>4</sup>

1- بلال صبابي ، أثر التلقين في تنمية مهارتي الاستماع و الكلام لدى الطفل القسم التحضيري إبتدائيات مدينة سطيف عينة ، أطروحة دكتوراه العلوم في اللغة و الادب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية و تعلمها ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2018/2019، ص 27.

2- بورصاص فاطمة : مرجع سابق: ص 95 .

3- بورصاص فاطمة : مرجع سابق :ص96.

4- نتاعو امال ، معروف لويضة : واقع التربية التحضيرية في الجزائر ، مجلة مجتمع تربية عمل ، جامعة تيزي وزو ، العدد 05 ، الجزائر ، 2018 ، ص 2015.



4-4- رياض الأطفال: استخدم المفهوم الأول مرة من طرف الألماني " فريديريك فرويد " للإشارة إلى مدارس الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس ، والذي قادته خبرته نحو بناء مقاربة تعتبر الطفل غرسا يحتاج إلى رعاية باعتبار خصوصيات هذه المرحلة ، وظهرت رياض الأطفال في الجزائر في فترة الاستعمار لتلبية إحتياجات المستعمر إلى مؤسسات تربوية تعليمية خدمتية لفائدة أبنائهم ، فقلة قليلة من أبناء الجزائريين من فئة الموالين ، ترتب عن هذه السياسة التربوية و ما نجح عنها من إجراءات .

عدم فسح المجال أمام المهتمين بشؤون التربية و التعليم من أبناء الشعب الجزائري في التخطيط التربوي أو إبداء الرأي في كل ماله علاقة بقطاع التربية و التعليم ، مما أثر على تكوين و تعليم المجتمع بعد الإستقلال .<sup>1</sup>

#### 5- اقسام التعليم التحضيرية في الجزائر:

بعد استقلال الجزائر 1962 ، تم تحويل المؤسسات التي شيدها الاستعمار لفائدة الأطفال ما قبل سن التمدرس او الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 و 6 سنوات الى مدارس ابتدائية لسد العجز و النقص في الهياكل التعليمية ، لتعرف المنظومة التربوية هذا النوع من التعليم بتشكل رسمي من خلال أمرية أبريل 1976 والمرسوم الرئاسي الذي نص على : يستغرق التعليم التحضيري مدة سنتين، يقبل فيه الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 5 سنوات كاملة وذلك وفقا لشروط يحددها وزير التربية " وهذا ما يظهر بوضوح في المادة 38 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ 2008/01/23.

الذي عرف التربية التحضيرية على انها " المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة " وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي .<sup>2</sup>

1- خليفة بوتيرة ، نوال حمادوش : ملمح متعلم المرحلة التحضيرية في المنهاج التربوي الجزائري مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2022/2021 ص 574-575.

2- خليفة بوتيرة ، نوال حمادوش : مرجع سابق ، ص 575 .

## 6- التعليم التحضيري بعد الإصلاحات الأخيرة في الجزائر

إن أبرز ما جاءت به إصلاحات وزارة التربية هو إقرار التربية التحضيرية كمرحلة من مراحل التعليم، حيث عمدت وزارة التربية الوطنية إلى التعميم التدريجي للتربية التحضيرية، حيث جاء اهتمام وزارة التربية في بناء منهاج جديد خاص بالأطفال ما بين سن الخامسة والسادسة مرفقاً بدليل تطبيقي يقوم على منهاج المقاربة بالكفاءات الذي يحقق تنمية شخصية الطفل وخصائصه حيث ظهر في المنهاج الجديد للتربية التحضيرية 2004 "صادر عن وزارة التربية الوطنية أهدافاً مشجعة على العملية التربوية التعليمية على وجه الخصوص، وذلك بالاعتماد بشكل كبير على اللعب؛ فالهدف التعليمي لم يبلغ بل أضيف إليه بصفة أكبر الهدف التعليمي، وذلك من خلال اكتشاف الطفل لإمكانات هو توظيفها في بناء فهمها لعالم"، حيث تم تحقيق ذلك بداية من السنة الدراسية 2009/2010 انطلاق السنة التحضيرية في كل ولايات الوطن عدا بعض المناطق النائية التي تعذر فتح أقسام بها لانعدام المنصب المالي أو لقلة الحجرات.<sup>1</sup>

وتم إنجاز هذه المناهج على منه اجال مقاربة بالكفاءات في كلال مراحل التعليمية بما فيها مرحلة التعليم التحضيري، حيث " يقتضي تنفيذ هذا المنهاج في مرحلة التعليم التحضيري انتقاء مساعي استراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة وخصائص صيرورة التعلم، ويكون الطفل في الوضعيات التعليمية صانعا لمعارفه المتنوعة ومكتشفاً للمساعي التي اعتمدها في بنائها) التنويع (قصد الترابط والتكامل، وذلك بناء على الجوانب العقلية- المعرفية، الاجتماعية الوجدانية، الحسية)، الحركية ويتم ذلك من خلال :- اللعب - حل المشكلات - المشروع - وضعية مشكل.

قامت وزارة التربية والتعليم بخطوات جدية حين أنجزت منهاج التربية التحضيرية الجديد الذي يقوم على نشاط اللعب وحل المشكلات، والمشروع، وضعية المشكلة، ومن

<sup>1</sup> - ياسمينة كنفى، تاريخ التعليم التحضيري في الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 01، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2022، ص 454.

خلال برنامج تربوي ثري يقوم على المواد المنفصلة، ويؤكد أهمية إيصال المعرفة مجزأة عن طريق تقسيم المنهاج إلى موضوعات ومواد منفصلة، مثل الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية، حيث تكون المواد منفصلة عن بعضها البعض، كما أن النشاطات تكون منفصلة عن بعضها مثل الكتابة والقراءة والحساب، ويهتم بإيصال المعارف للأطفال ويتناسب مع قدرات الطفل العقلية وبيئته الاجتماعية، والملاحظ على برنامج التعليم التحضيري اهتمامه الكبير بالمواد التعليمية العلمية مثل الرياضيات والتربية العلمية، فهو أكثر تركيزاً على النشاط الأكاديمي الذي يهتم بالمواد العلمية والإهمال واضح للمواد الترفيهية والدينية والأخلاقية مثل: الرسم، والتربية الإسلامية، والموسيقى، وسماع الأناشيد التي يكون الطفل بحاجة ماسة إليها في هذه السن، وهو تصور جديد للهيكلة التربوية، قد يكون مسايرتها لمقتضيات العصر، وأخذاً بالتوجيهات التربوية الحديثة من أجل أن يحقق الطفل توافقه مع المجتمع المدرسي، وانطلاقاً من الخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية. وهذا يحتاج إلى دراسات ميدانية تكشف عن طبيعة منهاج التربية التحضيرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - يasmine كتفي، مرجع سابق، ص 455.

## خلاصة:

أكدت الدراسات التربوية أن اللعب البيداغوجي في المرحلة التحضيرية يهدف إلى تعزيز التطوير الشامل للطفل من خلال توفير فرص للتعلم و التفاعل الإيجابي بين الطفل وبيئته .

## الفصل الثالث:

### منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني:

2- المجال الزمني:

3- المجال البشري:

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

1- المقابلة:

2- مراحل بناء أداة المقابلة:

رابعاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة

3- خصائص العينة القصدية:

خامساً: عرض و تحليل البيانات العامة

خلاصة:

### تمهيد:

إن البحث الميداني يحتاج إلى مجموعة من الأدوات الضرورية لإجرائه على أتم وجه، وهذا ما يحتاج إلى منهج يقود الباحث إلى الطريقة الصحيحة من أجل أن يصل في نهاية بحثه إلى النتائج المرجوة، وستنطرق في هذا الفصل إلى مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية وعينة الدراسة وكيفية اختيارها، منهج الدراسة. الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

أولاً: مجالات الدراسة

### 1- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني في 10 مؤسسات تعليمية تربوية بدوائر بئر مقدم، ونزة، تبسة، تتكون المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم من 05 إبتدائيات تعليمية، اما المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة تتكون من 04 مؤسسات تربوية، أما المقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة تتكون مؤسسة تربوية واحدة.

**1-1- المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم:** تقع دائرة بئر مقدم في المنطقة الغربية لولاية تبسة، وتبعد حوالي 35 كلم عن المركز، ويقدر عدد سكانها 12907 نسمة يحدها من الشمال بلدية الحمامات ومن الجنوب بلديتي الشريعة والعقلة المألحة ومن الشرق بلدية تبسة ومن الغرب بلدية قريقر.

وحسب التقسيم الإدارة سنة 1984 وبعد ترقية البلدية إلى دائرة أصبحت تضم بلديتي: قريقر والحمامات.

**1-2- المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة:** تقع دائرة ونزة في المنطقة الشمالية لولاية تبسة، وتبعد حوالي 80 كلم عن المركز، ويقدر عدد سكانها 84680 نسمة يحدها من الشمال سوق أهراس ومن الجنوب بلديتي المريج وبوخضرة ومن الشرق الحدود التونسية ومن الغرب بلدية العوينات.

وحسب التقسيم الإدارة سنة 1984 وبعد ترقية البلدية إلى دائرة أصبحت تضم بلديتي: المريج وبوخضرة.

**1-3- المقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة:** تقع دائرة تبسة في الوسط ويقدر عدد سكانها 196537 نسمة، يحدها من الشمال كل من البلديات: مرسط والكويف وبولحاف الدير، ومن الجنوب بلديتي: العقلة المألحة والشريعة، ومن الشرق كل من البلديات: بكارية والماء الأبيض وبئر الذهب ومن الغرب كل من البلديات: الحمامات وبئر مقدم وبئر الذهب.

## 2- المجال الزماني:

تم اقتراح الموضوع في 31 أكتوبر 2023 حيث تم دراسة العنوان من طرف الهيئة المختصة بقسم علم إجتماع التربية وتم قبول موضوع الدراسة 21 نوفمبر 2023، بعدها تمت مناقشة موضوع الدراسة مع الأستاذ المشرف حيث زدنا بتصورات حول الموضوع وكذلك تفصيل للخطة.

إستغرقت هذه الدراسة من شهر 21 نوفمبر 2023 موزعة على ثلاثة مراحل في المرحلة الاولى أي الدراسة الاستكشافية تم اجراء مقابلات مع المفتشين التربويين المسؤولين على المقاطعات من أجل الحصول على الموافقة للقيام بالتريص الميداني و معرفة أسماء المؤسسات التعليمية من جهة والحصول على وصف المقاطعات الثلاث، وكذلك قامت الباحثين بإجراء مقابلات مع مدراء المؤسسات التعليمية من أجل الحصول على الإذن بالدخول ومعرفة عدد أقسام التحضيري بكل مؤسسة تربوية وقد استغرقت هذه المرحلة 3 أسابيع.

أما المرحلة الثانية: تم فيه إجراء المقابلة مع المعلمين وقد استغرقت الفترة الزمنية من 28 أبريل إلى 08 ماي 2024، وقد استغلينا هذا التقرب وقمنا ببعض الإستفسارات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم فيها توزيع أسئلة متعلقة بالمقابلة على المعلمين. أما المرحلة الثالثة: تم فيها تحليل وتفسير الدراسة واستخلاص النتائج المتعلقة بموضوعنا.

## 3- المجال البشري:

أجريت الدراسة الميدانية في المقاطعات الثلاث: المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم، المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة، والمقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة، حول "واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية"، فقد قامت الباحثين بتحديد المجال البشري الذي تمثل في معلمي قسم التحضيري والذين يمارسون أعمالهم حسب الجداول اليومية الخاصة بالمؤسسة التعليمية، ويتكون مجتمع البحث من 13 مفردة، ومن



خلال المقابلة التي تحتوي على مجموعة من الاسئلة التي ساعدتنا على "واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية" والصعوبات والعراقيل التي تعترض التلاميذ والمعلمين داخل الصف الدراسي أثناء القيام بعملية التدريس في المقاطعات الثلاث:

- المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم: بها 5 مدارس ابتدائية تم دراسة 8 أقسام تحضيري أي مع 8 معلمين للأقسام التحضيرية بالمقاطعة.
- المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة: بها 4 مدارس ابتدائية تم دراسة 4 أقسام تحضيري أي مع 4 معلمين للأقسام التحضيرية بالمقاطعة.
- المقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة: بها مدرسة ابتدائية واحدة تم دراسة قسم تحضيري واحد أي مع معلم واحد للقسم التحضيري بالمقاطعة.

#### ثانيا: منهج الدراسة

يعرف المنهج على أنه: "التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين"<sup>1</sup>

أما المنهج الوصفي فيعرف على أنه: "طريقة لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف، بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع اطر محددة للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث"<sup>2</sup>.

وفي هذه اعتمدنا المنهج الوصفي من خلال أسلوب دراسة الحالة والذي وظف من خلال:

<sup>1</sup> عبدالرحمان بدوي: **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص4.

<sup>2</sup> عبد الهادي الفضلي، **أصول البحث العلمي**، دار المؤرخ العربي، ط1، بيروت، لبنان، 1996، ص 81.

**1- المرحلة الأولى:** تم فيها تحديد مشكلة الدراسة والتي تمثلت في واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التحضيري بالمدرسة الجزائرية، حيث يسعى المعلمين إلى مساعدة المتعلمين على تطبيق اللعب للأقسام التحضيرية بغرض تجاوز الأمور السلبية للمتعلمين ودفعهم إلى الإيجابية وذلك من خلال المواقف التعليمية التعلمية المختلفة باستخدام طرق تدريس فعالة داخل الصف الدراسي للأقسام التحضيرية.

**2- المرحلة الثانية:** تحديد نوع دراسة الحالة إذ تم دراسة واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية، ببعض إبتدائيات ولاية تبسة من خلال القيام بوصف بيداغوجيا اللعب للأقسام التحضيرية وذلك بمقابلة المعلمين وتفسير آرائهم من خلال إجراء أسئلة المقابلة معم.

**3- المرحلة الثالثة:** تحديد المفاهيم الأساسية

**4- المرحلة الرابعة:** تحديد الأدوات البحثية الرئيسية: وفي هذه المرحلة تم تحديد أهم الأدوات البحثية والتي ستسهل علينا عملنا ومن ضمن هذه الأدوات: المقابلة التي قمنا من خلالها بجمع المعلومات المتعلقة بدراستنا والتي ساعدتنا في التوصل إلى النتائج.

**5- المرحلة الخامسة:** تحليل البيانات والإجابة عن الإشكالية: في هذه المرحلة تعرفنا الطالبتين على جميع طرق وتحليل البيانات المتعلقة بموضوع واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية وكانت المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم، المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة، المقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة محلا للدراسة، وتم ذلك من خلال دليل المقابلة مع معلمي الأقسام التحضيرية، وبعدها قامت ترتيب وتنظيم البيانات وتحليلها، وذلك من أجل إظهارها بشكل معلومات وبيانات جديدة تجيب عن إشكالية الدراسة وأسئلتها المطروحة.

**6- المرحلة السادسة:** مرحلة إعداد تقرير البحث: تم إعداد تقرير البحث المتعلق بموضوع واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية من طرف الطالبتين من خلال الخطوات التالية: الخطوة الأولى تتمثل في اختيار موضوع التقرير هي

أول خطوة من خطوات كتابة التقرير والتي تحدد نوعه وما يجب أن يحتويه من معلومات حول موضوع الدراسة وذلك بمساعدة الأستاذ المشرف، أما الخطوة الثانية هي البحث عن المعلومات وتخضع لأسس وقواعد ونصائح عامة موجهة من طرف المشرف إذ يجب إتباعها من طرف الطالبين لإعداد تقرير مقبول، والخطوة الثالثة هي كتابة المسودة التي تعتبر نسخة أولية عن التقرير المتعلق بموضوع واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية بالمقاطعات المعنية بالدراسة، وفي المرحلة الأخيرة وهي مراجعة التقرير وتعتبر آخر خطوة من خطوات كتابة التقرير المتعلق بموضوع الدراسة بالمقاطعات الثلاثة، حيث تشمل مراجعة جميع خطوات كتابة التقرير السابقة ، ولكي ينجح التقرير المعد من طرف الطالبين لا بد من اتباع الإجراءات التالية تدقيق الأخطاء الإملائية، قراءة جميع الجمل من بدايتها حتى النهاية، مطابقة جميع العناصر بما تم كتابته بالتقرير.

### ثالثا: أدوات جمع البيانات

#### 1- المقابلة:

سيتم التطرق إلى كيفية أداء المقابلة وتطبيقها كما يلي:

**1-1- الإعداد للمقابلة وطرح الأسئلة وصياغتها:** لأجل إعداد المقابلة من طرف الطالبين تم إعداد استمارة المقابلة بدقة ووضوح تحت عنوان بواقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية، حيث تمثلت هذه الاستمارة في شكل خمس محاور: المحور الأول تضمن البيانات الشخصية، المحور الثاني: تضمن مناهج التعليم التحضيري لبيداغوجيا اللعب، أما المحور الثالث: بعنوان واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب، والمحور الرابع تجاوب تلاميذ التعليم التحضيري مع التزامات استراتيجية بيداغوجيا اللعب، والمحور الخامس تقييم معلمي التعليم التحضيري واربع اسئلة مخصصة للمفتشين..، فكانت أغلب الأسئلة المطروحة أسئلة مفتوحة تحتمل إجابة واحدة أو أكثر.

**1-2- الأسئلة المفتوحة مقابل الأسئلة المغلقة:** حيث طرحت الطالبتين نوعين من الأسئلة في المقابلة وهما أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة، إذ تمثلت الأسئلة المغلقة تمثلت في المحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية أما المحاور الأخرى الأربعة فكانت أسئلة مفتوحة في كل المقابلة.

أما فيما يخص الإجابة على أسئلة المقابلة تم التسجيل الصوتي من طرف الطالبتين لأسئلة المقابلة سواء كانت مفتوحة أو مغلقة بهدف الإحاطة على مجمل الإجابات المتخذة من طرف معلمي الأقسام التحضيرية.

**1-3- أسلوب الاستجابة لكلام المتحدث:** يجب على الطالبتين أثناء إجراء المقابلة معرفة أهمية استماع وتجاوب معلمي الأقسام التحضيرية أثناء طرح الأسئلة ومراعاة احتياجاتهم فعند شعور المتعلمين بالتعب وجب على الطالبتين إيقاف المقابلة وتحديد موعد آخر مع المعلمين وعادة لا يتعدى الوقت المناسب للمقابلة ساعتين.

**1-4- إعادة صياغة كلام المتحدث:** بعد طرح أسئلة المقابلة من طرف الطالبتين على معلمي الأقسام التحضيرية تم التسجيل الصوتي لإجاباتهم بهدف الإحاطة بموضوع واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضري بالمدرسة الجزائرية، تم تدوين الأجوبة ورقيا.

**1-5- اختتام المقابلة:** قبل اختتام المقابلة، تعرفتا الطالبتين على كيفية تعليم تلاميذ القسم التحضيري الطالبتين، وطرح مزيدا من الأسئلة على معلمي الأقسام التحضيرية منها خارج إطار موضوع الدراسة وأيضا الأخذ باستشارة المعلمين، وفي نهاية المقابلة قامتا الطالبتين بأخذ استراحة لمراجعة جميع الملاحظات فيما يتعلق بأي سؤال لم يسأل، في الأخير قامتا الطالبتين ينبغي بشكر معلمي الأقسام التحضيرية بكل أدب على وقتهم ومشاطرة أفكارهم ومعارفهم وآرائهم.

## 2- مراحل بناء أداة المقابلة:

2-1- إجراء المقابلة لأغراض عملية الحصر: حيث تم إجراء المقابلة من معلمي الأقسام

التحضيرية للعينة المعتمدة في هذه الدراسة.

2-2- الإعداد للمقابلة: توجب على الطالبتين أن يفهما فهماً واضحاً موضوع المقابلة

والمتعلق بواقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضري بالمدرسة الجزائرية

وكانت بعض ابتدائيات ولاية تبسة نموذجاً لذلك ، حيث قامت الطالبتين بما يلي:

- فهم موضوع كيفية تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضري بالمدرسة

الجزائرية.

- وضع الطالبتين مجموعة أولية من الأسئلة المتعلقة بموضوع المقابلة وفقاً للأسئلة الفرعية

لموضوع الدراسة.

- تحكيم المقابلة من أساتذة مختصين بغرض التصحيح لأسئلة المقابلة وإعدادها للنزول بها

إلى ميدان التربص

2-3- القيام بالاتصال الأولي: قبل إجراء المقابلة اتصلت الطالبتين بمعلمي الأقسام

التحضيرية بتبسة الذين سيتم إجراء المقابلة معهم لمعرفة ما إذا كانوا راغبين في أن تجرى

معهم مقابلة، حيث تم شرح موضوع الدراسة المعنون بواقع اللعب البيداغوجي في مرحلة

التعليم التحضري بالمدرسة الجزائرية للمعلمين الذي ستتم معهم المقابلة.

2-4- اختيار المكان المناسب لإجراء المقابلة: تم إختيار ثلاث مقاطعات بولاية تبسة

وهذه المقاطعات هي: المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم، المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة

والمقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة، وتم في كل مقاطعة من تحديد الأقسام التحضيرية المراد

دراستها وكذا المعلمين المدرسين لهؤلاء الأقسام التحضيرية.

عند تطبيق المقابلة مع معلمي التحضيري داخل القسم استخدمت الطالبتان الملاحظة

من خلال تقسيم الحصة داخل القسم إلى: حصة خاصة بتطبيق إستراتيجية اللعب، التي تتمثل

في النشاطات الترفيهية مثل: لعب الأدوار في المسرح، تربية إيقاعية عن طريق استعمال

الأناشيد، والحصة الثانية متعلقة بالتعليم إذ يتم تعليم التلاميذ الحروف، الأعداد، الكتابة... إلخ، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: عند وجود جو ملائم ومناسب الذي يتمثل في توفر الوسائل اللعب والتعلم داخل القسم، مما يؤدي إلى وجود نشاط حركي وتركيزي داخل القسم التحضيري من خلال تنشيط المعلمين.

#### رابعاً: مجتمع البحث وعينة الدراسة

**1- مجتمع الدراسة:** وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي.<sup>1</sup>

كما يعرف مجتمع الدراسة في البحث العلمي على أنه: مجموعة كبيرة ومحددة من الافراد او العناصر التي تمتلك صفة مشتركة واحدة او اكثر، تحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التي وضعها الباحث. ويمثل مجتمع الدراسة التركيز الرئيسي للبحث العلمي، بحيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة او المعلومات عنه وبناءا على ذلك يجب على الباحث تحديد مجتمع الدراسة في بداية البحث.<sup>2</sup>

أما مجتمع دراستنا فتمثل في معلمي الأقسام التحضيرية بالمقاطعات الثلاث: المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم، المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة، المقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة، والمقدر عددهم الإجمالي بـ: 40 إبتدائية.

**2- عينة الدراسة:** هي مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الاصلية التي تنتمي اليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الاشخاص للدراسة يمثلون المجتمع.<sup>3</sup>

كما عرفها موريس أنجرس على أنها مجموعة فردية من عناصر مجتمع بحث معين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، الإشراف على الترجمة مصطفى ماضي، الطبعة الثانية نشر دار القصة، الجزائر، 2006، ص 298.

<sup>2</sup> - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002، ص 41.

<sup>3</sup> - عبد الحافظ الشايب؛ اسس البحث التربوي، عمان، دار وائل للنشر، 2008، ص 28.

<sup>4</sup> - موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 301.

ونظرا لطبيعة دراستنا والأدوات التي سيتم جمع البيانات بواسطتها وكذلك العدد الكبير لمعلمي الأقسام التحضيرية بالابتدائيات قمنا باختيار العينة القصدية أو العمدية وهي عينة يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة مثال ذلك اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لأن هدفا لدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا.<sup>1</sup>

وبما أن دراستنا تقتصر على معلمي الأقسام التحضيرية للمقاطعات الثلاث: المقاطعة رقم 43 بمدينة بئر مقدم، المقاطعة رقم 37 بمدينة ونزة، المقاطعة رقم 35 بمدينة تبسة، والمقدر عددهم بـ 15، منهم 13 معلم ومفتشين، فقد تم اعتماد المقابلة معهم بشكل فردي حيث طرحت عليهم أسئلة هذه المقابلة.

#### خامسا: خصائص العينة

تتمثل خصائص العينة القصدية في:<sup>2</sup>

- تفيد الباحث عندما لا يعرف إطار أخذ عينته ولم يتمكن من الحصول على تفاصيل كاملة عن عينة الدراسة.
  - يوفر هذا النوع تفاصيل أكثر ومعلومات أدق عن الحالة التي يدرسها الباحث.
  - هذا النوع أسرع وأسهل وأقل تكلفة.
  - يساعد هذا النوع في الوصول إلى المجموعات الخفية أو غير الممثلة في المجتمع.
  - سيحصل الباحث في العينات القصدية على استجابة أعلى بالمقارنة مع العينات العشوائية.
- وعينة هذا البحث تشكلت من المشاركين لمختلف الحالات التالية:

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان السمراي، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دارالبازوري العلمية للنشر والتوزيع، 6008، ص 147.

<sup>2</sup> - إبراهيم أبران، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص.163.

- الحالة رقم 1: أستاذة بالمدرسة الابتدائية المرحوم درباسي الصادق عمرها 27 ولها 4 سنوات عمل، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 2: أستاذ بالمدرسة الابتدائية المرحوم درباسي الصادق عمره 35 و له 7 سنوات عمل، ، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 3: أستاذة بالمدرسة الابتدائية شاوشي صالح عمرها 40 و لها 10 سنوات عمل، ، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 4: أستاذة بالمدرسة الابتدائية شاوشي صالح عمرها 42 و لها 5 سنوات عمل، ، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 5: أستاذة بالمدرسة الابتدائية عيدودي بشير عمرها 45 و لها 7 سنوات عمل، ، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 6: أستاذة بالمدرسة الابتدائية عيدودي بشير عمرها 44 و لها 9 سنوات عمل، ، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 7: أستاذة بالمدرسة الابتدائية مباركية عمارة بن يونس عمرها 31 و لها 9 سنوات عمل، ، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 8: أستاذة بالمدرسة الابتدائية مباركية عمارة بن يونس عمرها 47 و لها 11 سنة عمل ، بلدية بئر مقدم.
- الحالة رقم 9: أستاذة بالمدرسة الابتدائية المجاهد محتالي بشير بن الطاهر عمرها 46 و لها 12 سنة عمل، بلدية الوزرة.
- الحالة رقم 11: أستاذة بالمدرسة الابتدائية الشهيد قبلي عمار عمرها 46 و لها 14 سنة عمل، بلدية الوزرة.
- الحالة رقم 12: أستاذة بالمدرسة الابتدائية رزايقية شعبان بن صالح عمرها 48 و لها 13 سنة عمل، بلدية الوزرة.
- الحالة رقم 13: أستاذة بالمدرسة الابتدائية عزيزي مسعود حي 470 سكن عمرها 46 و لها 15 سنة عمل، بلدية تبسة.



### سادسا: عرض البيانات العامة

تم توزيع استمارات المقابلة على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

#### 1- متغير الجنس

يمثل الجدول الموالي توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس:

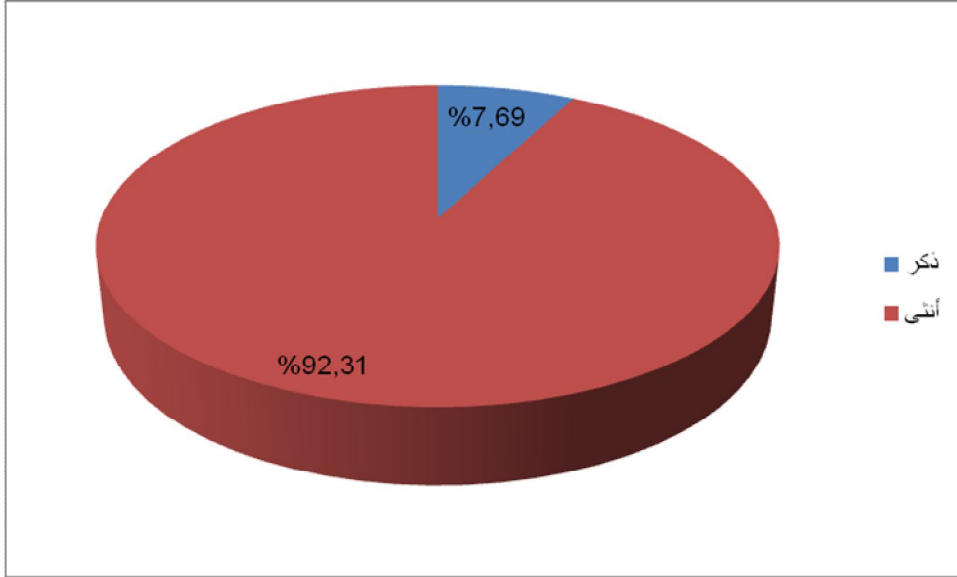
الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	01	7.69
أنثى	12	92.31
المجموع	13	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول رقم (01): يلاحظ أن هناك تفوق واضح لنوع الإناث مقابل الذكور حيث سجلت فئة الإناث نسبة مرتفعة جدا قدرت بـ: 92.31% ، بينما سجلت فئة الذكور نسبة منخفضة قدرت بـ: 7.69%، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا لتفوق نوع الإناث في الفوز بمسابقات التعليم وهذا من خلال اهتمام الإناث بالتفوق الأكاديمي والمشاركة في المسابقات التعليمية، وقد يتلقين دعماً أكبر من الأسرة والمدرسة في هذا الصدد. أيضا نجد أن للإناث ميل أكبر للعمل الجاد والتفاني في الدراسة والاستعداد الجيد للمسابقات، مما يزيد من فرصهن في الفوز كذا يمكن تفسير هذا التفوق من خلال الأعداد الكبيرة للإناث المشاركة في المسابقات التربوية مقارنة بنوع الذكور، وقد يؤثر عدد عينة المقابلة أيضا على هذا التمثيل ويمكن تمثيل هذه النتائج وفقا للشكل الموالي:

الشكل (01): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير العمر

جدول رقم (02): يبين توزيع العينة حسب متغير السن

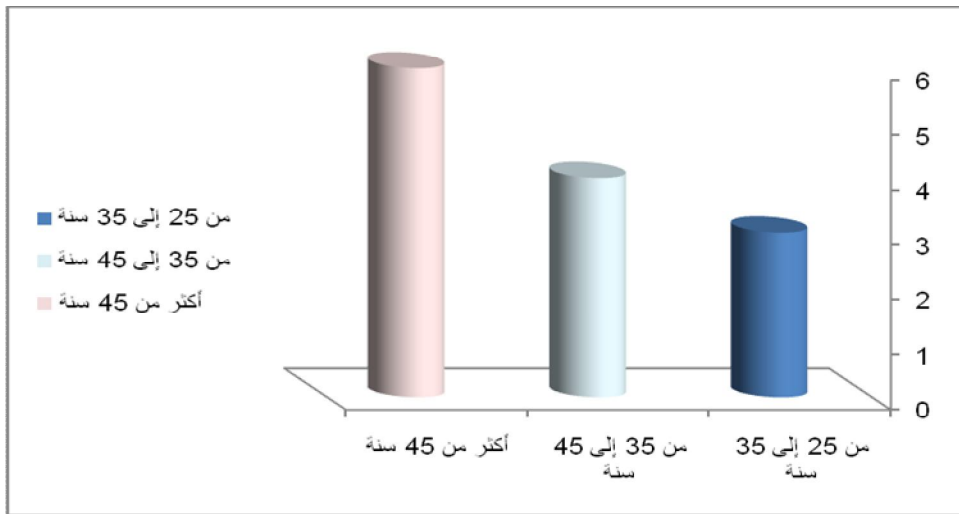
متغير العمر	التكرار	النسبة %
من 25 إلى 35 سنة	03	23.07
من 35 إلى 45 سنة	04	30.77
أكثر من 45 سنة	06	46.15
<b>المجموع</b>	<b>13</b>	<b>100</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول رقم (02) يلاحظ أن أغلب عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (أكثر من 45 سنة)، حيث حقق هذا الخيار نسبة مرتفعة قدرت بـ: 46.15%، وحلت فئة (من 35 إلى 45 سنة) في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 30.77%، وحلت فئة من 25 إلى 35 سنة في المرتبة الثالثة والأخيرة بما نسبته 23.07%، وفقاً لهذه النتائج التي تشير إلى أن العينة التي تمت دراستها تمتاز بتنوع كبير في الفئات العمرية. وجود هذا التنوع يعزز صحة

الدراسة وقابليتها للتعميم على شرائح عمرية مختلفة. فالنتائج التي تم الحصول عليها قد تكون تمثيلية لمجتمع أو عينة أوسع تشمل أشخاصاً من مختلف الفئات العمرية. ويمكن أن يؤدي التنوع في الفئات العمرية إلى تحقيق نتائج أكثر شمولاً وتطبيقية، حيث يتم تمثيل وجهات نظر وخبرات متنوعة في الدراسة. كما يمكن أن يساهم التنوع العمري في فهم تأثير العمر على المتغير المدروس وتحليل النتائج بناءً على هذه الفئات العمرية المختلفة. يمكن توضيح التعليق المذكور عبر الجدول التالي:

الشكل (02): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss

3- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

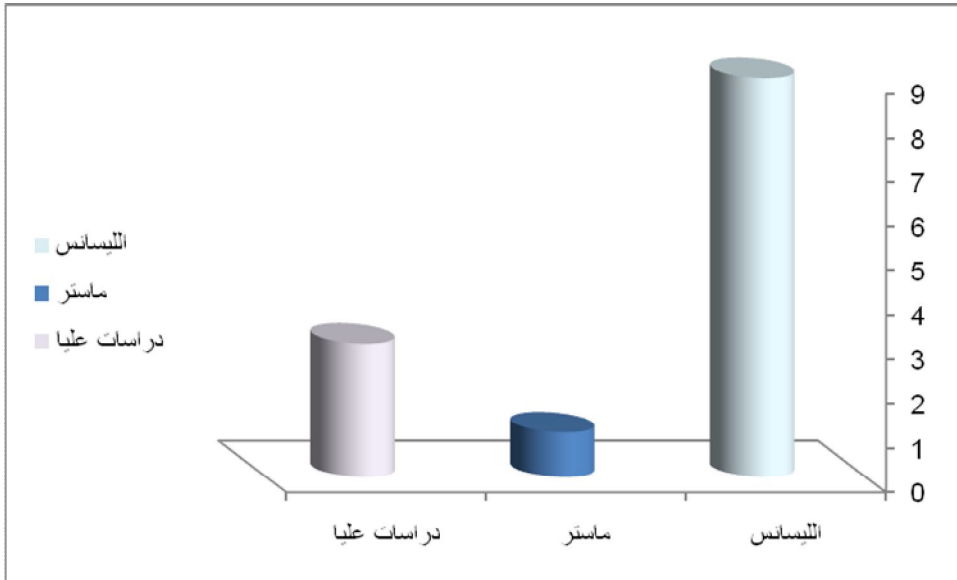
جدول رقم (03): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

متغير المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
الليسانس	09	69.23
ماستر	01	7.69
دراسات عليا	03	23.08
المجموع	13	100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

من خلال الجدول رقم (03) يلاحظ أن العينة المدروسة تضم مستويات علمية مرتفعة، وقد سجل خيار شهادات (الليسانس) النسبة الأعلى والتي قدرت بـ: 69.23%، وحلت فئة أصحاب الدراسات العليا في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 23.08%، لتحل في الخير فئة حاملي شهادة الماستر بنسبة قدر بـ 7.69%، إجمالاً يمكن القول أن عينة الدراسة تتمتع بمستويات علمية مرتفعة وهو ما يتوافق مع وظيفة المعلمين التي يتطلب شغلها مستوى الليسانس فما فوق خاصة في الآونة الأخيرة، وتشير هذه النتائج إلى أن العينة المدروسة تتمتع بمستويات علمية مرتفعة، حيث يتواجد عدد كبير من الأشخاص الذين حصلوا على شهادة الليسانس والدراسات العليا وهذا يدل على تطور مستوى المجال التعليمي وزيادة الاهتمام بجودة التعليم من خلال تطوير المناهج الذي قد يكون له تأثير على زيادة الطلب على الحصول على شهادات علمية مرتفعة مثل الليسانس والدراسات العليا. وهو ما يعزز هذا الارتباط بين المستوى التعليمي ووظيفة المعلمين الاحترافية والتطورات في مجال التعليم.. ويمكن تمثيل هذه النتائج وفقاً للشكل الموالي:

الشكل رقم(03): يبين توزيع حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (03)

## 4- توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة

تتصف مفردات المجتمع باختلاف الخبرة المهنية، كما هو مبين في الجدول والشكل

المواليين.

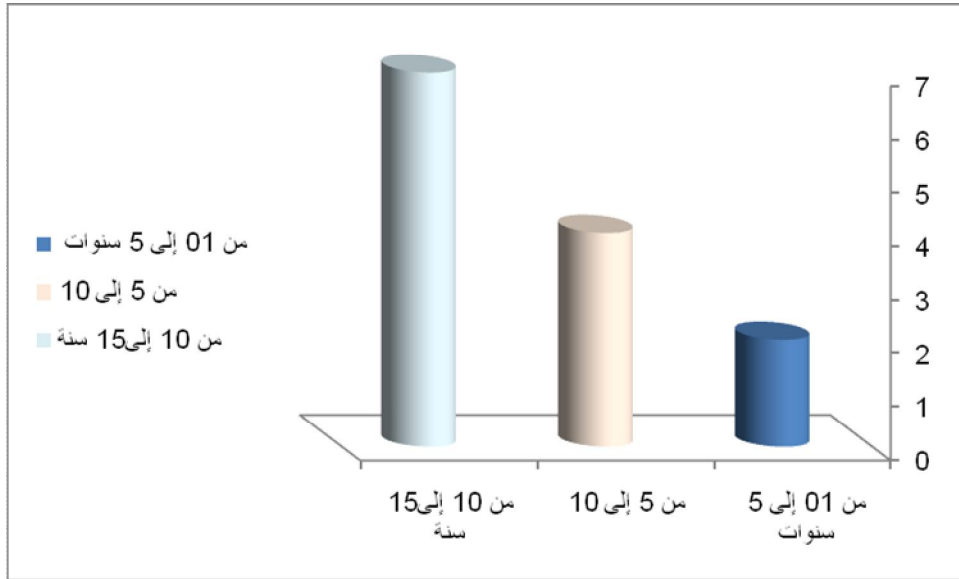
جدول رقم (04): توزيع المجتمع حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
من 01 إلى 5 سنوات	02	15.38
من 5 إلى 10	04	30.76
من 10 إلى 15 سنة	07	53.84
المجموع	13	100

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على نتائج SPSS

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع فئات الخبرة المهنية كانت محققة، وقد سجل الخيار من (10 إلى 15 سنة) النسبة الأعلى والتي قدرت بـ 53.84%، لتسجل فئة اصحاب الخبرة من 05 إلى 10 سنوات المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 30.76%، لتحل في الأخير فئة أصحاب الخبرة الضعيفة والتي قدرت بـ: 15.38%، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا لمعدلات عمر عينة الدراسة والتي تكونت أغلبها من فئة أكبر 45 سنة ومنه يمكن القول أن هناك تنوع مهم لمتغير الخبرة المهنية فقد يكون الأشخاص في فئة العمر هذه قد اكتسبوا مستويات عالية من الخبرة المهنية على مدار السنوات العملية الطويلة التي بالتالي، يمكن القول أن هناك تنوعاً مهماً في متغير الخبرة المهنية في العينة المدروسة. وتلك الفئات المختلفة من الخبرة المهنية يمكن أن تسهم في فهم أفضل لأثر الخبرة في الأداء المهني واستيعاب المفاهيم والمهارات المطلوبة لوظيفة المعلمين، وذلك من خلال تمثيل منظورات مختلفة وتجارب مهنية متنوعة. ويمكن ترجمة معلومات الجدول السابق إلى الشكل البياني الموالي:

الشكل رقم (04): توزيع المجتمع حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (04)

## خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل المنهجية التي تتوجب على كل باحث علمي أن يتبعها بحدود الدراسة مجتمع الدراسة، منهج الدراسة وأدوات المستخدمة في جمع البيانات وطرق تحليل والمعلومات وفي الأخير عرض الخصائص السوسيوديموغرافية.

## الفصل الرابع:

عرض بيانات الدراسة الميدانية

وتحليلها وتفسيرها

تمهيد:

- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- المحور الثاني: تضمين مناهج التعليم التحضيري ليداغوجيا

2- المحور الثالث: واقع حكم معلمي التحضيري في يداغوجيا اللعب

3- المحور الرابع: تجاوب تلاميذ التعليم التحضيري مع التزامات إستراتيجية يداغوجيا اللعب

4- المحور الخامس: تقييم معلمي التعليم التحضيري

5- محور خاص بالمنشئين

خلاصة



### تمهيد:

بغية فهم اعمق لموضوع واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية، سيتم عرض البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات التي اجريت مع المعلمين، وذلك بتفاصيل وصفية وقصصية. حيث سيتم وصف وسرد الاجابات البيانات كما جاءت على لسان المعلمين المشاركين في البحث، وما تم جمعه أثناء الملاحظات، وكل ذلك حسب كل محور من محاور الاشكالية. ثم تحليلها بهدف فهم المعاني الأعمق من البيانات المعروضة، واخيرا تفسير الأنماط والموضوعات المكتشفة لفهم دلالاتها. هذا قد يتضمن الرجوع إلى النظريات الموجودة أو الأدبيات السابقة لدعم التفسيرات مع الإستعانة بتوضيحات مفتشي مقاطعة الدراسة.

## - عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

### 1- عرض وتحليل وتفسير بيانات التساؤل الفرعي الأول:

والذي ينص على: تضمين مناهج التعليم التحضيري لبيداغوجيا

سيتم الإجابة عن هذا المحور إنطلاقاً من مجموعة الأسئلة التالية:

#### - تحليل السؤال (07): كيف يتم إدراج اللعب في مناهج التحضيري

من خلال توجه حالات الدراسة يمكن القول أن مناهج التعليم يمكن أن تطبق إستراتيجية اللعب كوسيلة لتعزيز عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية. وذلك من خلال الاعتماد على اللعب أكثر من الدراسة وهوما توجهت له الحالة (الأولى) من حيث ما تتميز به إستراتيجية اللعب حيث تركز على توفير بيئة تعليمية محفزة وممتعة، من خلال تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة والتفاعل مع المواد التعليمية من خلال اللعب. وقد توجهت كل من الحالات (الثانية، الثالثة والرابعة، السادسة) بأن تصميم الأنشطة التعليمية بطرق تشجع التعلم النشط والتجريبي، مما يساعد التلاميذ على استيعاب المفاهيم بطريقة أكثر فعالية وممتعة. واتجهت كل من الحالتين (السابعة والثامنة) إلى أن التربية الإيقاعية إستراتيجية تعتمد اللعب في المناهج التعليمية من خلال استخدام الحركة والإيقاع والموسيقى في عملية التعلم وذلك بطرق تتضمن الحركة والإيقاع واستخدام الألعاب الموسيقية والأدوات الموسيقية لتعزيز التعلم وتطوير المهارات الحركية والذهنية لدى التلاميذ. واتجهت حالات الدراسة (التاسعة والعاشرة والحادية عشر) إلى القول بأن للمعلم دور مهم في ترسيخ التعليم حيث يلعب دوراً حاسماً في تطبيق إستراتيجية اللعب في المنهج التعليمي، حيث يقوم المعلم بتصميم وتنظيم الأنشطة التعليمية التي تعتمد على اللعب، ويسهم في توجيه التلاميذ وتعزيز تفاعلهم وتشجيعهم على الاستكشاف والتجريب. وذلك من خلال اعتماد المعلم على المواد العلمية المتاحة له ويستخدم اللعب السمعي البصري، مثل الوسائط المرئية والسمعية التي تتمثل في التلفاز و مكبر الصوت ، لتسهيل عملية الفهم وتعزيز التعلم من خلال استهداف الكفاءة المناسبة ، حيث يقوم المعلم بتحديد الكفاءات التي يجب تطويرها لدى التلاميذ واختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لاستهدافها. فتصمم الأنشطة بطريقة تهدف إلى تحقيق الأهداف

التعليمية المحددة، ويتم تنفيذها من خلال النشاطات المسلية التي تشجع التلاميذ على المشاركة والتعلم بطريقة ممتعة وفعالة. فالأنشطة التعليمية التي تعتمد على اللعب تم تطويرها وتصميمها بواسطة مختصين في مجال التعليم. واتجهت باقي الحالات (الثانية عشر الثالثة عشر، الخامسة) إلى أن التركيز على اختيار الأنشطة بناءً على المعايير التعليمية واحتياجات التلاميذ، مع الأخذ في الاعتبار العمر والمستوى العقلي والاجتماعي للتلاميذ. وتطبيق هذه الأنشطة بطريقة منظمة ومنهجية لتحقيق أقصى استفادة منها في عملية التعلم. بشكل عام، تطبق مناهج التعليم استراتيجية اللعب لتعزيز التعلم وتحفيز التلاميذ على المشاركة الأنشطة والاستكشاف والتجريب. يتم تصميم الأنشطة بطرق تجمع بين المتعة والتعلم، مما يعزز فهم التلاميذ وتطوير مهاراتهم بطريقة شيقة وفعالة.

ومنه يمكن اعتبار اللعب آلية هامة للتعبير عن العواطف والرغبات والتحديات النمائية لدى الأطفال. فاللعب يسمح للأطفال بتجسيد تجاربهم ومشاعرهم وأفكارهم من خلال اللعب بالدمى أو الألعاب التمثيلية. وبالتالي، يمكن رؤية استراتيجية اللعب في المناهج التعليمية كوسيلة لتعبئة وتعبير الأطفال عن محتوى عاطفي وعقلي يمكن أن يساهم في تعزيز فهمهم الذاتي وتطويرهم الشخصي. ويعد تطوير الشخصية مرجعية مهمة في فهم اللعب وتأثيره على التعلم. فاللعب يمكن أن يساهم في توسيع إمكانيات الفرد وتطوير مهاراته وقدراته. وبالتالي، يمكن رؤية استراتيجية اللعب في المناهج التعليمية على أنها طريقة لتعزيز تطوير الشخصية وتحقيق النمو الشخصي لدى التلاميذ.

بشكل عام، يتعين على مناهج التعليم أخذ النظرة التحليلية والشخصية في الاعتبار عند تطبيق إستراتيجية اللعب. يجب توفير بيئة تعليمية تشجع التلاميذ على التعبير عن أنفسهم وتطوير قدراتهم من خلال اللعب. يجب أيضاً توفير الدعم والتوجيه من قبل المعلمين للتلاميذ لتحقيق أقصى استفادة من الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب.

- تحليل السؤال (08): ما هي أهم الأنشطة التي تعزز بيداغوجيا اللعب في مناهج التعليم التحضيري

من خلال تحليل توجهات حالات الدراسة يمكن القول أن أهم تتضمن الأنشطة التي تعزز بيداغوجيا اللعب في مناهج التعليم التحضيري مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تهدف إلى تشجيع التلاميذ على الاستكشاف والتجربة والتفاعل من خلال اللعب. هنا تحليل وذلك يمكن أن يحدث حسب الحالة (الأولى والسادسة) من خلال التربية الرياضية التي تعد أحد الأساليب الفعالة لتعزيز بيداغوجيا اللعب في التعليم التحضيري. وهو ما يسهل للأطفال أن يتعلموا المهارات الحركية والتعاون والتنافس من خلال الألعاب الرياضية. يمكن أن تشجع هذه الأنشطة النشاط البدني والتفاعل الاجتماعي وتعزز اللياقة البدنية والصحة العامة وتسهم الألعاب التركيبية مثل البناء والتجميع حسب توجه الحالات (الثانية والثالثة والرابعة) في تنمية مهارات التفكير المنطقي والإبداع والتصميم لدى الأطفال. فمن خلال اللعب بهذه الألعاب يتعلم الأطفال كيفية حل المشكلات والتخطيط والتعاون والتصميم والبناء. وتعد الدمى والألعاب المتعلقة بها فرصاً للأطفال للتعبير عن العواطف وتجسيد الشخصيات والقصص. يمكن أن تساعد هذه الأنشطة في تطوير المهارات اللغوية والاجتماعية والتفكير الإبداعي والتعبير الفني. و حسب الحالة (الخامسة) يمكن أن تكون الأناشيد والأغاني أداة فعالة لتشجيع اللعب وتعزيز التعلم، وهو ما يتيح للأطفال أن يشاركوا في الغناء والحركة والتمثيل والتعبير من خلال الأناشيد، مما يعزز المهارات اللغوية والاستماع والتعبير الشخصي كما يوفر مسرح العرائس والعروض المسرحية فرصة للأطفال للمشاركة في اللعب المسرحي والتمثيل. يمكن لهذه الأنشطة تعزيز الخيال والابتكار والتعبير الجسدي والاجتماعي وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التواصل. كما تساهم الألعاب الإيقاعية حسب الحالات (السابعة والثامنة والتاسعة) في خلق الحركية واستخدام الآلات الموسيقية فرصاً لتعزيز اللعب والتعبير الإبداعي وتنمية المهارات الحركية والإيقاعية لدى الأطفال. أما باقي الحالات (العاشرة، الحادية عشر، الثانية عشر، الثالثة عشر) فترى أنه من خلال اللعب بالأصوات والإيقاعات، يتعلم الأطفال التعاون والتواصل والتعبير الموسيقي.

إجمالاً ترى حالة الدراسة أن هذه الأنشطة تهدف إلى تعزيز بيداغوجيا اللعب في المناهج التعليم التحضيري من خلال توفير فرص للتعلم الشامل والتنمية الشخصية. تشجع هذه الأنشطة الأطفال على الاستكشاف والتجربة والتفاعل، وتساعدهم على تطوير المهارات الحركية والاجتماعية واللغوية والإبداعية. تعمل هذه الأنشطة على تعزيز التعلم النشط والمرح وتعزيز الروح الاستكشافية لدى الأطفال في سياق التعليم التحضيري. ومنه يمكن القول أنه يجب أن يتم تنظيم هذه الأنشطة بشكل مناسب وتوفير الإشراف والتوجيه اللازمين لضمان بيئة آمنة ومحفزة للعب. علاوة على ذلك، يجب أن تكون هذه الأنشطة متكاملة مع الأهداف التعليمية الأخرى في مناهج التعليم التحضيري لتعزيز التطور الشامل للطفل في المجالات الحسية والحركية والاجتماعية والعاطفية واللغوية.

- تحليل السؤال (09): كيف تعزز مناهج التعليم التحضيري مهارة الاستكشاف الذاتي لدى الأطفال من خلال اللعب؟

من خلال تحليل توجهات حالات الدراسة يمكن القول أن أهم ما يمكن أن يعزز مناهج التعليم التحضيري مهارة الاستكشاف الذاتي والحركية والاجتماعية والعاطفية واللغوية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على الاستكشاف والاكتشاف الذاتي. يمكن أن يوفر مواد وأدوات متنوعة وقابلة للتجربة، مثل الألعاب التعليمية والمواد الإبداعية والمختبرات العلمية البسيطة. يتيح ذلك للأطفال الاستكشاف والاكتشاف بمساعدة أنفسهم واستكشاف مهاراتهم واهتماماتهم الفردية. فمن خلال دعم الفضول والتساؤلات حسب الحالات (الأولى، الثانية، الثالثة) هي التي تساهم في تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة والاستفسارات وتوجيه فضولهم الطبيعي. كما يمكن للمعلمين والمربين استخدام تقنيات التفكير الإيجابي حسب توجه الحالات (الرابعة والخامسة، التاسعة) يؤدي لتعزيز التفكير النقدي وتشجيع الأطفال على استكشاف الإجابات بأنفسهم. وحسب الحالتين (السادسة والسابعة) فتوفير الكتب والموارد التعليمية التي تشجع على الاستكشاف وتزويد الأطفال بالمعلومات والموارد التي يحتاجونها للتعلم الذاتي. وحسب (الثامنة والعاشرة) فاللعب الابتكاري يتيح للأطفال الفرصة لاستخدام الخيال والإبداع في التعلم والاستكشاف. يمكن توفير الألعاب التي تشجع على الاستكشاف

والتجريب والحلول الإبداعية للمشكلات. يمكن أيضاً تشجيع الأطفال على تطوير وبناء أفكارهم الخاصة وتقديم حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التي يواجهونها. وهو نفس الشيء الذي يحققه اللعب الاجتماعي فتشجيع الأطفال على اللعب معاً والتفاعل والتعاون مع أقرانهم. يمكن يساعد الأطفال على استكشاف أدوار مختلفة والتفاعل مع بعضهم البعض. هذا يساعد على تنمية مهارات التواصل والتعاون والقدرة على التعامل مع الآخرين. أيضاً يشكل التوجيه والمشاركة الفعالة للمعلمين والمربين حسب الحالة (الحادية عشر) دوراً هاماً في تعزيز مهارة الاستكشاف الذاتي لدى الأطفال من خلال اللعب. يجب أن يكونوا متواجدين ويقدمون التوجيه والدعم بطرق متعددة ويطورون مجموعة متنوعة من المهارات والقدرات. فمهارة الاستكشاف الذاتي لدى الأطفال من خلال اللعب التجريبي الذي يمكن للأطفال من استكشاف العالم من حولهم من خلال التجارب والاختبارات وهو ما يتيح فرصاً للأطفال للقيام بأنشطة تجريبية، مثل ترتيب الأشياء وبناء الهياكل وتفكيك الألعاب وتجربة المواد المختلفة. يساعد هذا النوع من اللعب على تنمية مهارات الاستدلال والتفكير العلمي والتجريب. أيضاً يساهم اللعب الخارجي حسب توجه الحالة (الثانية عشر) في توفير الفرص للأطفال للتجول والاستكشاف والتفاعل مع البيئة الطبيعية. وهو ما يساعد على تنمية المهارات الحركية والاستكشافية والاستكشاف الطبيعي كما ترى حالة الدراسة (الثالثة عشر) أن اللعب القائم على المواضيع: يمكن أن يساهم في استكشاف موضوعات محددة. يمكن توفير الألعاب والموارد التي تركز على موضوعات مثل العلوم والرياضيات واللغة والحروف والأشكال. يمكن تشجيع الأطفال على استكشاف هذه المواضيع وتطبيق المفاهيم والمعارف. من خلال تشجيع الأطفال على التفكير الذاتي والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم أثناء اللعب، أيضاً توفير بيئة آمنة ومرنة تسمح للأطفال بالتجربة والاستكشاف وتعزز الاستكشاف الذاتي و التركيز على تطوير الوعي الذاتي وفهم الذات والآخرين من خلال أنشطة اللعب والمحادثات التوجيهية وهو ما يشجع الأطفال على استكشاف مختلف الأدوار والهويات في اللعب، مما يساعدهم على تطوير فهم أعمق لأنفسهم وللآخرين، وهو ما يوفر بيئة داعمة ومشجعة حيث يشعر الأطفال بالثقة في استكشاف قدراتهم وتحقيق إمكاناتهم

الشخصية وذلك من خلال المبادرة في اللعب وتحمل المسؤولية وتحديد أهدافهم الشخصية والاستمرار في الاستكشاف والتطوير الذاتي، مما يساعد الأطفال على استكشاف قدراتهم وتجاوز الصعوبات.

باختصار، يمكن القول أن تعزيز مهارة الاستكشاف الذاتي لدى الأطفال من خلال اللعب في مناهج التعليم التحضيري. يتطلب ذلك توفير بيئة داعمة ومحفزة وتشجيع الأطفال على التعبير عن أنفسهم وتجربة الأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية والاستمرار في التحدي والتطوير الشخصي.

- تحليل السؤال (10): ما هي استراتيجيات مناهج التعليم التحضيري في الحث على الاستفادة من البيئة المحيطة والتعلم الخارجي من خلال اللعب؟

من خلال تحليل توجهات حالات الدراسة يمكن القول أن أهم مناهج التعليم التحضيري تهدف إلى تعزيز التعلم الشامل والشخصي لدى الأطفال، وتشجيعهم على الاستفادة من البيئة المحيطة والتعلم الخارجي من خلال اللعب. فحسب الحالتين (الأولى والثانية) فالألعاب الرياضية والقصص من خلال تنظيم أنشطة لعب تتضمن الألعاب الرياضية والقصص التعليمية. وهو ما يشجع الأطفال على ممارسة التعاون والتفاعل الاجتماعي، وتعزيز مهاراتهم الحركية والذهنية. أيضا يساهم استخدام الألواح التفاعلية حسب الحالة (الثالثة) في تعزيز تفاعل الطفل مع المواد التعليمية والاستفادة من المحتوى الخارجي المتاح. ويلعب نمط التعليم عن طريق المسرحيات والحكايات حسب توجه الحالات (الرابعة، الخامسة، السادسة، الثالثة عشر) على مساعدة الأطفال على تطوير مهارات التواصل والتعبير الشفهي والاستماع، وتعزيز خيالهم الإبداعي، وترى باقي الحالات (الحادية عشر، العاشرة، التاسعة، الثامنة، السابعة) أن إستراتيجية الألعاب التمثيلية تساهم في تشجيع الأطفال على لعب الأدوار وتمثيل مواقف ومشاهد مختلفة. فهذه الإستراتيجية تساعد الأطفال على استكشاف أنفسهم وتطوير مهارات التعاون وحل المشكلات. من خلال تحفيز الأطفال على حل المشكلات المتعلقة بالبيئة المحيطة بهم فعلى سبيل المثال، يمكن إعطاءهم ألغاز أو تحديات يجب عليهم حلها باستخدام الموارد المتاحة. ويمكن تنظيم رحلات للتلاميذ الأطفال

لاستكشاف البيئة المحيطة بهم، مثل الرحلات إلى الحدائق، المتاحف، المزارات التاريخية، والمزارع. هذه الرحلات تعزز التعلم الخارجي وتمكن الأطفال من توسيع معرفتهم وتجاربهم.

## 2- عرض وتحليل وتفسير بيانات التساؤل الفرعي الثاني:

والذي ينص على واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب

سيتم الإجابة على هذا المحور انطلاقاً من مجموع الأسئلة التالية:

### السؤال 11: ما هو تصورك المعرفي لبيداغوجيا اللعب؟

من خلال توجه حالة الدراسة يتضح أن بيداغوجيا اللعب تعد من أهم الأدوات الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية المتعددة، فالحالة (الأولى، الثانية، الثالثة، الخامسة، السادسة، الثامنة، السابعة، التاسعة، العاشرة) ترى بأن التسلية والترفيه يلعبان دوراً مهماً يساهم في اكتساب المعرفة والمهارات بطريقة ممتعة وجذابة، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام، أما الحالة (الثالثة) فتري بأن تطوير المهارات والمعارف يساعد على ترسيخ المعلومات والمعارف، وتطوير مهارات متنوعة كالمعرفة والحركية والاجتماعية والانفعالية، أما الحالة (الحادية عشر) فتري بأن التنشيط العقلي والكشف هو أهم تصور معرفي لبيداغوجيا اللعب وذلك من خلال المواهب المكتسبة لدى التلاميذ التي تُعد دعامة أساسية لتنشيط القدرات العقلية وتحسين المواهب والقدرات المختلفة لدى المتعلمين، واتجهت الحالة (الثانية عشر) إلى القول بأن إستراتيجية النمو الشامل من أهم التصورات المعرفية لبيداغوجيا اللعب فهي تُسهم في الإنماء الجسماني والمعرفي والعقلي والانفعالي والحركي، كما يساعد على تحسين الضبط الذاتي وأشارت الحالة (الثالثة عشر) إلى أن أهم التصورات المعرفية لبيداغوجيا اللعب تتم أساساً من خل الجذب الانتباه وتعزيز التعلم فاللعب يُساعد على اكتساب المعلومات بسرعة، وكذلك على كسر الروتين وتخطي الفوضى، مما يجذب انتباه المتعلمين ويعزز عملية التعلم.

ومنه يتضح أن بيداغوجيا اللعب تُعد منهجاً تربوياً فعالاً يساهم في تحقيق أهداف شاملة للتعلم، بما في ذلك النمو المعرفي والمهاري والشخصي للمتعلمين. وبالتالي، فإن توظيف



اللعب في العملية التعليمية له أهمية بالغة في تعزيز وتطوير قدرات المتعلمين بشكل متكامل فالمتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال تفاعله النشط مع البيئة والخبرات من خلال التفاعلات والخبرات الحسية، والتي تسمح للتعلم ببناء فهمه الخاص للمعارف والمهارات. وذلك عن طريق استكشاف وتجريب الأفكار والمفاهيم بأنفسهم، مما يؤدي إلى اكتشاف المعرفة بطريقة نشطة. هذا يعزز من دافعية المتعلمين ويشارك جميع حواسهم في عملية التعلم، ف بيداغوجيا اللعب تؤكد على التنمية الشاملة للتعلم، بما في ذلك الجوانب المعرفية والمهارية والاجتماعية والانفعالية. اللعب يساعد على تطوير مهارات متنوعة كالتفكير الناقد والإبداعي، والتعاون والتواصل وهذا من خلال الدور الذي يلعبه المعلم كميسر ومرشد فهو ينتقل من الناقل للمعرفة إلى الميسر والموجه الذي يصمم بيئات تعليمية غنية باللعب، ويدعم ويوجه المتعلمين أثناء عملية الاكتشاف والبناء المعرفي. بشكل عام، يتمثل تصوري المعرفي لبيداغوجيا اللعب في أنها منهج تربوي قائم يوفر بيئة غنية بالتفاعلات والخبرات النشطة، مما يسهم في تحقيق تنمية شاملة للتعلمين على جميع المستويات.

- السؤال 12: اشرح طريقة حصولك على وتطوير معارفك عن طريق إستراتيجية اللعب؟

من خلال توجه حالات الدراسة يتضح أن هناك عدة طرق للحصول على المعارف وتطويرها باستخدام إستراتيجية اللعب، مثل ما توجهت له الحالة (الأولى، الثانية، الثالثة) حيث ترى بأن الندوات والملتقيات تتيح الفرصة للتعرف على أحدث الممارسات والأبحاث المتعلقة باستخدام اللعب في التعليم والتعلم. يمكن للمشاركين في هذه الأنشطة تبادل الخبرات والأفكار وترى هذه الحالات أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب تسمح بالوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات والفيديوهات التدريبية حول استراتيجيات اللعب التعليمية، وترى الحالة (الرابعة والخامسة) أن طريقة الحصول وتطوير المعارف عن طريق إستراتيجية اللعب يتم من خلال المنهاج والفيديوهات التي تتضمن موضوعات وأنشطة قائمة على اللعب، بينما مجموعات الفيسبوك تتيح التواصل والتشارك بين المهتمين بهذا المجال وتبادل الخبرات بينها، وترى الحالة (السابعة) أن القراءة المعمقة من خلال الاطلاع على الأبحاث والكتب المتخصصة في بيداغوجيا اللعب يساعد على فهم أعمق لهذه الإستراتيجية

وكيفية تطبيقها، واتجهت الحالة (الثامنة والتاسعة) أن البحث عبر الإنترنت يوفر فرصاً للاطلاع على مقالات وموارد متنوعة حول استخدام اللعب في التعليم، وترى كل من الحالتين (العاشرة والحادية عشر) أن الممارسة الميدانية من خلال تجريب تطبيق استراتيجيات اللعب داخل الفصول الدراسية أو بيئات التعلم المختلفة يساهم في اكتساب المهارات العملية والخبرة في هذا المجال، مثل الرسم، وغيرها من الممارسات الميدانية وترى الحالة (الثانية عشر) أن أهم طريقة للحصول على المعرفة وتطويرها يتم من خلال المجموعات التعليمية فالانضمام إلى مجموعات تعليمية متخصصة في استخدام اللعب يتيح تبادل الخبرات والأفكار والحصول على دعم من الأقران.

بشكل عام، يتضح أن هناك مجموعة متنوعة من الطرق للحصول على المعارف وتطويرها باستخدام استراتيجية اللعب، تشمل الوسائط التقليدية والرقمية، والممارسة الميدانية، والتواصل مع المجتمعات المتخصصة. ويعتمد اختيار الطرق على الأهداف والسياق التعليمي. فمن خلال هذه الطرق المتنوعة، يمكن تطوير المعارف الشاملة والعملية حول استخدام استراتيجية اللعب في التعليم والتعلم. كما يجب المداومة في البحث والتجريب لتحسين الممارسات في هذا المجال.

### السؤال 13: ما هي مصادر تطوير معارفك ومهاراتك عن بيداغوجيا اللعب؟

من خلال توجه حالة الدراسة يتضح أن أهم مصادر تطوير المعارف والمهارات عن بيداغوجيا اللعب هي مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت وهو الخيار الذي اتجهت نحوه الحالات (الأولى، الخامسة، السادسة، السابعة، العاشرة): فهذه المصادر توضح أهمية الاستفادة من المصادر الرقمية، مثل مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت، في الحصول على معلومات حديثة وتطورات في مجال بيداغوجيا اللعب. كما تتيح الوصول إلى أمثلة عملية وآراء وخبرات متنوعة من المتخصصين في هذا المجال، واتجهت الحالات (العينات) (الثانية والرابعة والثالثة عشر) أن أهم هذه المصادر هي الفيديوهات وحضور الملتقيات والحصص التعليمية والتي تؤكد على أهمية التعلم النشط من خلال المشاركة في الفعاليات والحصص التعليمية المباشرة مثل مشاهدة الفيديوهات والحضور الشخصي للندوات

والملتقيات يوفر فرصة لرؤية تطبيقات عملية لاستراتيجيات اللعب واستفادة من الخبرات والتوجيهات المباشرة من المتخصصين. وترى كل من الحاليتين (الثالثة والثانية عشر) أن أهم مصادر الحصول على تطوير المعارف والمهارات هي عن طريق التعامل المباشر مع الأطفال فهذه الطريقة تؤكد على أهمية الممارسة العملية والتجريب المباشر مع الأطفال. من خلال هذا التفاعل المباشر، يمكن اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتصميم وتطبيق أنشطة اللعب بشكل فعال وملائم لاحتياجات المتعلمين. واتجهت الحالة (الثامنة) أن هذه العملية تتم عن طريق التواصل مع الآخرين وتبادل الآراء وهي تشير إلى أهمية التعاون والتواصل مع الآخرين، مثل زملاء المعلمين والخبراء في المجال، لتبادل الخبرات والممارسات الناجحة. هذا التفاعل يساعد في إثراء المعارف وتطوير الممارسات التربوية. وترى الحالة (التاسعة): أن الأيام التكوينية والتعامل في محيط المدرسة هي أهم الطرق فهي تؤكد على أهمية التطوير المهني المستمر من خلال المشاركة في أنشطة التدريب والتطوير داخل البيئة المدرسية. هذا يمكن أن يشمل ورش العمل والدورات التدريبية والتعاون مع الزملاء في المدرسة.

إجمالاً ومن خلال هذه المصادر المتنوعة توفر طرقاً متكاملة لتطوير معارف ومهارات المعلم حول بيداغوجيا اللعب. من خلال الجمع بين المصادر الرقمية والفعاليات التدريبية والممارسة العملية والتواصل مع الآخرين، يمكن للمعلم بناء قاعدة متينة من المعرفة والخبرة في هذا المجال الهام.

#### - السؤال 14: كيف تقيم توفر أدوات تطبيق بيداغوجيا اللعب؟

من خلال توجه حالة الدراسة يتضح أن هناك عدم توفر للوسائل والأدوات اللازمة لتطبيق بيداغوجيا اللعب في بعض المؤسسات التعليمية وهو الخيار الذي اتجهت له كل من الحالات (الأولى، الرابعة، العاشرة، الحادية عشر)، في حين ترى الحالات (الحالة الثانية، الثالثة، السابعة، الثامنة، التاسعة)، أيضاً أنه يوجد نقص كبير في توفر الوسائل المادية اللازمة، خاصةً في بعض المؤسسات، بينما ترى الحاليتين (الخامسة والسادسة). أن هناك اختلاف في توفر الوسائل والأدوات من مؤسسة إلى أخرى، مما يشير إلى عدم التوازن في

توفيرها وترى الحالات (الثانية عشر، الثالثة عشر). أن بعض المؤسسات تستخدم وسائل المجسمات والتلفزيون والألعاب التركيبية لتطبيق بيداغوجيا اللعب من خلال هذا التحليل، يتضح أن توفر أدوات تطبيق بيداغوجيا اللعب في المؤسسات التعليمية ليس متكافئاً أو متوازناً. فهناك نقص واضح في بعض الأماكن، بينما يوجد اختلاف في توفر الوسائل بين المؤسسات. ويبدو أن بعض المؤسسات تسعى للاستفادة من بدائل كالوسائل التقنية والتفاعلية لتعويض هذا النقص. ولذلك، هناك حاجة لبذل مزيد من الجهود لضمان توفر الأدوات والموارد اللازمة لتطبيق بيداغوجيا اللعب بشكل منتظم وفعال في جميع المؤسسات التعليمية.

#### - السؤال 15: كيف توظفون بيداغوجيا اللعب في تدريس المواد التحضيرية؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة من الحالة، يمكن تقييم توفر أدوات تطبيق بيداغوجيا اللعب ومن خلال توجه الحالات (الأولى، الرابعة، العاشرة، الحادية عشر)، أن هناك عدم توازن وتكافؤ في توفر الوسائل والأدوات: وترى الحالات (الثانية، الثالثة، السابعة، الثامنة، التاسعة)، أن هناك نقص كبير في توفر الوسائل المادية في بعض المؤسسات، في حين اتجهت الحالات (الخامسة والسادسة) إلى هناك اختلاف في توفر الوسائل باختلاف المؤسسات التعليمية، وأن هناك اختلاف في استخدام بدائل لتعويض النقص، واتجهت الحالتين (الثانية عشر والثالثة عشر) إلى أن المؤسسات تستخدم بدائل كالمجسمات والتلفزيون والألعاب التركيبية لتطبيق بيداغوجيا اللعب وأن هناك حاجة إلى جهود لتحسين التوفير حيث يتطلب الأمر بذل مزيد من الجهود لضمان توفر الأدوات والموارد اللازمة لتطبيق بيداغوجيا اللعب بشكل متكافئ في جميع المؤسسات التعليمية.

بشكل عام، يمكن القول إن توفر أدوات تطبيق بيداغوجيا اللعب لا يزال غير متوازن وبحاجة إلى تحسين. هناك حاجة لضمان توفر الموارد والأدوات اللازمة في جميع المؤسسات التعليمية بشكل منتظم وفعال لتمكين تطبيق هذه البيداغوجيا بشكل أفضل. ومع

تطبيق هذه الممارسات، يمكن توظيف بيداغوجيا اللعب بشكل فعال في تدريس المواد التحضيرية وتحقيق أهداف التعلم بطريقة ممتعة وفعالة.

- السؤال رقم 16: ما هي التحديات التي تواجهونها في تطبيق بيداغوجيا اللعب في الفصول التحضيرية وكيف تتعاملون؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة من الحالة، فإن أهم التحديات التي تواجه تطبيق بيداغوجيا هي عدم توفر الوسائل المناسبة وذلك يتمثل في نقص الموارد والأدوات اللازمة لتنفيذ بيداغوجيا اللعب بشكل فعال. قد يكون هناك نقص في الألعاب التعليمية والمواد الإبداعية والمساحات المهيأة للأنشطة اللعبة. هذا يمكن أن يعيق قدرة المعلمين على تطبيق هذا النهج بشكل كامل. وهو التوجه الذي اختارته الحالات (الأولى، الثانية، الحادية عشر، الثانية عشر)، وقد اتجهت الحالات (الثالثة، الخامسة) إلى أن قلة تكوين الأساتذة هي أهم التحديات من خلال الحاجة إلى مزيد من التدريب والتطوير المهني للمعلمين في مجال تطبيق بيداغوجيا اللعب. المعلمون قد لا يكونون على دراية كافية بالمبادئ والتقنيات اللازمة لتصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية قائمة على اللعب بشكل فعال. واتجهت الحالة (الرابعة) إلى أنقص التركيز وكثرة الحركة لدى المتعلمين وهذا يتعلق بالتحديات السلوكية والانفعالية التي قد يواجهها الأطفال في الفصول التحضيرية أثناء تطبيق بيداغوجيا اللعب. الأطفال في هذه المرحلة العمرية قد يجدون صعوبة في الحفاظ على التركيز المطلوب أو قد يكونون أكثر نشاطاً بدنياً مما هو متوقع في بيئة تعليمية تقليدية. وترى كل من الحالات (السادسة، السابعة، الثامنة، التاسعة) أنقص المواد التعليمية وأحياناً انعدامها و هذا يتعلق بالنقص في الموارد التعليمية المناسبة والمتوافقة مع بيداغوجيا اللعب. قد يكون هناك نقص في الكتب والألعاب والوسائل التعليمية المصممة خصيصاً لتعزيز التعلم من خلال اللعب. وترى كل من العيينين (العاشر، الثالثة عشر) أنقص الوسيلة ونقص اهتمام الأولياء وهذا يشير إلى التحديات المرتبطة بعدم توفر البنية التحتية المناسبة (مثل المساحات والتجهيزات) لتنفيذ أنشطة بيداغوجيا اللعب، والافتقار إلى الدعم والتفاهم من قبل أولياء الأمور بشأن هذا النهج التعليمي.

إجمالاً يمكن القول أن للتعامل مع هذه التحديات، قد يحتاج المعلمون والمسؤولون إلى الاستثمار في تدريب المعلمين وتزويدهم بالموارد الضرورية، وكذلك تعزيز التواصل والتثقيف مع الأولياء لشرح أهمية بيداغوجيا اللعب في التعلم المبكر. كما يجب النظر في تحسين البنية التحتية والبيئة التعليمية لدعم تنفيذ هذا النهج بشكل فعال. فتطبيق بيداغوجيا اللعب توفير مجموعة متنوعة من الألعاب والأدوات التفاعلية التي تُثير دافعية الأطفال وتناسب مراحل نموهم المختلفة. قد يواجه المعلمون صعوبة في توفير هذه الموارد نظراً لضعف الميزانيات والدعم اللازم.

### 3- عرض وتحليل وتفسير بيانات التساؤل الفرعي الثالث:

والذي ينص على تجاوب تلاميذ التعليم التحضيري مع التزامات إستراتيجية بيداغوجيا اللعب.

سيتم الإجابة على هذا المحور انطلاقاً من مجموع الأسئلة التالية:

#### السؤال 17: كيف يساعد اللعب على تعليم موارد الدراسة بشكل أفضل من حيث التلميذ؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة من الحالة، فإن أهم الطرق المساعدة على تعليم المواد الدراسية هي ترسيخ المعلومات والمفاهيم في الذاكرة فاللعب يساعد على ترسيخ المعلومات والمفاهيم الأساسية في ذاكرة التلميذ بشكل أفضل وهذا حسب توجهه (الأولى والعاشر). في حين اتجهت الحالتين (الثانية والثالثة) إلى أن تحسين الاستيعاب والفهم يُسرّع من عملية استيعاب الموارد الدراسية وفهمها بشكل أوضح لدى التلميذ، في حين اتجهت الحالة (الرابعة)، ترى بأن تنمية الثقة والدافعية يُعزز ثقة التلاميذ بقدراتهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم، واتجهت الحالات (الخامسة، السادسة، السابعة، الثامنة) أن تطوير المهارات الاجتماعية والنفسية تساعد على اكتساب مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، إضافة إلى المهارات النفسية والفكرية، وترى كل من الحالات (التاسعة، الحادية عشر، الثانية عشر، الثالثة عشر) أن التحفيز والتفاعل والإدراك الحسي يُحدث تفاعلاً وإدراكاً حسيّاً لعناصر البيئة مما يُسهم في تعلم الموارد الدراسية بشكل أفضل

بشكل عام، يساعد اللعب على تعلم موارد الدراسة بشكل أفضل من حيث التلميذ من خلال تحسين الذاكرة والاستيعاب، تنمية الثقة والدافعية، وتطوير المهارات الاجتماعية والنفسية، إضافة إلى تحفيز التفاعل والإدراك الحسي. هذه الجوانب تُساهم في جعل عملية التعلم أكثر فعالية وملائمة لحاجات وخصائص التلميذ.

- السؤال 18: ما هي الإضافة التي تقدمها إستراتيجية اللعب في شرح الدروس؟

بناءً على المعلومات الموفرة في كل حالة، فالحالة (الأولى) توضح أن الإضافة تقدمها إستراتيجية اللعب تتمثل في التدريس والتي تساهم في تعزيز التفاعل بين التلاميذ و زيادة روح التنافس بينهم، زيادة الانتباه والتركيز لدى التلاميذ و المساعدة على اتخاذ القرارات والأحكام بشكل أفضل في حين تبرز الحالة (الثانية): أن إستراتيجية اللعب في التعليم تؤدي إلى: زيادة روح المنافسة بين التلاميذ و تعزز التواصل بينهم

ومنع الشعور بالملل أثناء التعلم، وتوضح الحالة (الثالثة) أن إستراتيجية اللعب تساعد الطفل على: تحسين قدرته على الاستجابة، تطوير مهارة التمييز وتحمل المسؤولية وتؤكد الحالة (الرابعة): أن إستراتيجية اللعب تجلب متعة التشويق للتعلم، مما يجعله متحمساً لاستقبال المزيد من المعلومات وهكذا بالنسبة للباقي من العينات...

إن هذه الفوائد المتعددة تظهر بوضوح الإضافة القيمة التي تقدمها إستراتيجية اللعب في شرح الدروس. فهي لا تساهم فقط في زيادة دافعية ال تلاميذ وإشراكهم بفاعلية في العملية التعليمية، بل تُعزز أيضاً التعلم والاحتفاظ بالمعلومات بطريقة مشوقة وممتعة. وهذا له أثر إيجابي كبير على نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ وبشكل عام، تساهم إستراتيجية اللعب في زيادة فعالية العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها من خلال إشراك التلاميذ بشكل أكبر وتحفيزهم على المشاركة والتعلم.

- السؤال (19): ما دور اللعب في مساعدة التلاميذ على تطوير مهارات التعاون والتواصل

مع بعضهم البعض في القسم؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة تم التوصل إلى أن الحالة (الأولى): ترى بأن أهم دور للعب في مساعدة التلاميذ يتمثل في اكتساب معلومات وأفكار جديدة وهو ما يساعد

التلاميذ على اكتساب معارف ومهارات جديدة من خلال التفاعل والممارسة. وتوجهت ملا من الحالات (الثانية، الثالثة، الرابعة، العاشرة) إلى أن اللعب يلعب دورا هاما في تسهيل التواصل والتعاون في الألعاب الجماعية، وذلك لتحقيق أهداف اللعبة، مما ينمي لديهم روح التعاون والمساعدة. في ترى الحالة (الخامسة)، أن أهم دور للعب في مساعدة التلاميذ يتمثل أساسا في تنمية روح التعاون والتسامح: اللعب الجماعي يعزز قيم التعاون والتسامح بين التلاميذ، كما يخلق جو من التحدي والتنافس البناء. وتوصلت الحالة (السادسة) إلى نتيجة مفادها أن اللعب يزيد من تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض وتبادل الأفكار والخبرات. في اتجه كل من الحالات (السابعة، الثامنة، الثانية عشر) إلى القول بأن اللعب يرفع من دافعية التلاميذ للاكتساب والتعلم، كما يعزز شعورهم بالانتماء للجماعة وتحمل المسؤولية، وبالنسبة للحالة (التاسعة) فهي ترى بأن اللعب يساهم في تشكيل وتطوير شخصية التلميذ من خلال التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات. وترى الحالة (الحادية عشر): أن الألعاب تساعد على تنمية المهارات الحسية والحركية لدى التلاميذ. أخيرا ترى الحالة (الثالثة عشر) بأن غرس روح الإصرار والتحدي والجهد المبذول في اللعب يعزز من روح الإصرار والمثابرة لدى التلاميذ.

بشكل عام، يتضح من توجهات حالات الدراسة أن اللعب له دور محوري في تطوير مهارات التعاون والتواصل لدى التلاميذ في القسم، حيث يساعد على تنمية قيم التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي بالإضافة إلى تطوير الجوانب الشخصية والمعرفية والحركية للتلاميذ. وهذا يؤكد على أهمية دمج الألعاب ضمن المناهج التعليمية لتعزيز هذه المهارات الضرورية للنمو الشامل للتلاميذ.

- السؤال (20): كيف تقيم استخدام الألعاب والأنشطة في سرعة استيعاب التلميذ للدروس؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة تم التوصل إلى أن استخدام الألعاب والأنشطة في التعليم له فوائد متعددة في سرعة استيعاب التلاميذ للدروس، وأهم هذه الفوائد حسب الحالة رقم (الأولى) تسهيل توصيل المعلومات وسرعة الاكتساب، حيث تساعد الألعاب والأنشطة



على جعل المحتوى التعليمي أكثر إثارة وتفاعلية، مما يسهل على التلاميذ استيعاب المعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية. واتجهت كل من الحالة (الثانية والرابعة) إلى القول بأن عملية التقييم تتم من خلال سرعة الاستيعاب من خلال إشراك التلاميذ بشكل نشط في التعلم باستخدام الألعاب والأنشطة، يتم تحفيزهم على التركيز والمشاركة، مما يزيد من قدرتهم على استيعاب المفاهيم بشكل أسرع. أما الحالات (الثالثة، الحادية عشر، الثانية عشر)، ترى بأن أهم طريقة للتقييم تتم من خلال معرفة المهارات المتنوعة المكتسبة لدى التلاميذ، مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، التعاون، والتواصل، مما يجعلهم قادرين على فهم المعلومات بشكل أفضل وإيصالها بطريقة فعالة. في حين ترى الحالات (الخامسة، السابعة، الثالثة عشر) بأن أهم خاصية لتقييم استخدام الألعاب يتم من خلال فهم التعليم و سرعة الأداء ف عندما يتم تقديم المحتوى التعليمي من خلال ألعاب وأنشطة تفاعلية، يصبح من السهل على التلاميذ فهم التعليمات والمتطلبات بشكل أسرع، مما ينعكس على سرعة إنجازهم للمهام المطلوبة. أما الحالات (السادسة، الثامنة، الحادية عشر) ترى بأن عملية التقييم تكون من خلال تجاوب التلاميذ والأولياء باستخدام الألعاب والأنشطة يزيد من تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي، كما أنه يساعد على زيادة تواصل الأولياء مع المدرسة، مما يسهم في تعزيز عملية التعلم. أخيرا ترى الحالة (العاشرة)، أن ملاحظة نوع الكتابة والقراءة هي أهم طريقة للتقييم فالألعاب والأنشطة التعليمية قد تساعد على تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ، وبالتالي زيادة قدرتهم على استيعاب المعلومات بشكل أفضل.

بشكل عام، يتضح أن استخدام الألعاب والأنشطة في التعليم له أهمية كبيرة في تحسين سرعة استيعاب التلاميذ للدروس، من خلال جعل عملية التعلم أكثر إثارة وتفاعلية، وتنمية مهارات متنوعة لديهم. ويتوجب على المعلمين الاستفادة من هذه الأساليب بشكل فعال لتحقيق أفضل النتائج.

- السؤال (21): كيف يتم تقييم تركيز وتفاعل التلميذ عند استخدام طرق اللعب؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة فالتقييم الشامل لتركيز وتفاعل التلاميذ عند استخدام طرق التعلم عبر اللعب. يمكن تلخيصه وفقا لتوجه حالة الدراسة كما يلي، فالحالات (الأولى،

الثالثة، السادسة، السابعة، العاشرة، الحادية عشر) ترى بأن سرعة الاستجابة والتفاعل هي التي تعكس قدرة التلاميذ على الاندماج في الأنشطة التعليمية والاستجابة بسرعة للمهام والأسئلة. وهو ما يشير إلى مشاركة عالية ودافعية، وترى كل من الحالات (الثانية، الرابعة، الخامسة، الثانية عشر) أن عملية التقييم هذه تتم أساسا من خلال التركيز العالي والمشاركة وهو ما ظهر قدرة التلاميذ على التركيز لفترات طويلة في الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب. هذا يدل على انخراطهم وانتباههم وترى الحالة (الثامنة) أن ذلك يحدث من خلال . قياس المهارات والقدرات فهي تمكن المعلم من تقييم مستويات المهارات والقدرات التي يمتلكها التلاميذ من خلال الأداء في الأنشطة المتعلقة بالألعاب واتجهت الحالة (التاسعة) إلى القول بأن أهم طريقة للتقييم تتم أساسا من خلال بروز المواهب والإبداع من خلال ما تنتجه طرق التعلم عبر اللعب للتلاميذ فرصة للتعبير عن إبداعاتهم وإظهار مواهبهم المختلفة، أخيرا توصلت الحالة (الثالثة) إلى أن سرعة الإنجاز والأداء هي التي تظهر قدرة التلاميذ على سرعة الاستجابة والإنجاز للمهام والأنشطة التعليمية القائمة على اللعب.

بشكل عام، هذه المؤشرات تساعد المعلم على تقييم مستوى تركيز وتفاعل التلاميذ بشكل شامل وموضوعي عند استخدام طرق التعلم عبر اللعب. هذا يتيح له تخطيط الدروس بشكل أكثر فاعلية وتلبية احتياجات التلاميذ بصورة أفضل.

- السؤال 22: كيف يتم توثيق وتقييم تطور التلاميذ في مجالات مختلفة باستخدام بيداغوجيا اللعب؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة من قبل حالة الدراسة نجد أن هناك مجموعة من المؤشرات مهمة لتقييم تركيز وتفاعل التلاميذ عند استخدام طرق التعلم القائمة على اللعب. بناءً على هذه الإجابات، يمكن تقديم التحليل والتفسير وفقا لتجاوب حالة الدراسة، فالحالة (الأولى): ترى بأن التشجيع والتجاوب والتفاعل من يعكس قدرة المعلم على تحفيز التلاميذ ودفعهم إلى المشاركة النشطة في الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب. واتجهت كل من الحالة ( الثانية والرابعة) إلى القول بأن عاملا لاستجابة والمكتسبات القبلية هي أهم أداة للتقييم والتوثيق فهي تشير إلى قدرة التلاميذ على الربط بين المعارف والمهارات السابقة

والجديدة المكتسبة من خلال اللعب التعليمي. واتجهت كل من الحالتين (الثالثة والخامسة) إلى أن أبرز طريقة للتوثيق والتقييم هي قياس مدى فعالية التجاوب في الدرس والحفظ وطريقة مسك القلم إذ تؤكد هذه المؤشرات على مدى انخراط التلاميذ في الأنشطة والمهارات الحركية المطلوبة. أما الحالة (السادسة) فتري بأن تكرار اللعبة هو أهم طريق لتوثيق وتقييم تطور التلاميذ وذلك يظهر من خلال شغف التلاميذ وحماسهم لممارسة الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب. وتري الحالة (السابعة) أن عملية التقييم والتوثيق تتم من خلال رفع حس المسؤولية وتنمية المعارف والمهارات التي تعكس قدرة التلاميذ على تحمل المسؤولية وتطوير قدراتهم المعرفية والمهارية من خلال الأنشطة للعبة. واتجهت كل من الحالتين (الثامنة والتاسعة) إلى أن عملية تقييم هذا التطور تتم أساسا من خلال أداة الملاحظة التي تمكن المعلم من تقييم مختلف جوانب سلوك التلاميذ وتفاعلهم أثناء الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب. أما الحالة (العاشرة) فتري بأن تحسين المهارات والقدرات هي التي تدل على نمو القدرات والمهارات لدى التلاميذ بفضل استخدام طرق التعلم عبر اللعب وهي الحالة التي يتم من خلالها التقييم، وتري كل من الحالتين (الحادية عشر والثانية عشر): أن هذا التقييم يتم من خلال ملاحظة تطور المهارات والقدرات، أخيرا تری الحالة (13) بأن تطوير المعارف والتواصل هي التي تظهر قدرة التلاميذ على اكتساب معارف جديدة وتحسين مهارات التواصل من خلال الأنشطة التعليمية القائمة على اللعب.

إجمالاً هذه المؤشرات المتنوعة توفر رؤية شاملة لتقييم تركيز وتفاعل التلاميذ عند استخدام طرق التعلم عبر اللعب. وتساعد المعلم على تخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية أكثر فاعلية وملائمة لاحتياجات وخصائص التلاميذ.

#### 4- عرض وتحليل وتفسير بيانات التساؤل الفرعي الرابع:

والذي ينص على تقييم معلمي التعليم التحضيري  
سيتم الإجابة على هذا المحور انطلاقاً من مجموع الأسئلة التالية:

- السؤال (23): ما دور الظروف داخل المدرسة في تطبيق استراتيجية اللعب؟

بناء على المعلومات المقدمة من قبل حالة الدراسة ، يمكن تحليل دور الظروف داخل المدرسة في تطبيق استراتيجية التعلم باللعب على النحو التالي: فالحالة (الأولى): ترى بأن لهذه الظروف لها أدوار كبيرة وهذا يبدو جليا من خلال سعي المدرسة لتوفير الظروف والموارد اللازمة بشكل كبير لتطبيق استراتيجية التعلم باللعب. وقد يكون هناك توفير للمساحات والتجهيزات المناسبة للألعاب والأنشطة التفاعلية، مما يُمكن المعلمين من دمج اللعب بشكل منظم وفعال في الممارسات التعليمية. هذا قد ينعكس إيجاباً على تعلم ال تلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية. واتجاهات الحالات (الثنية، الثالثة، الرابعة): إلى رفض وجود دور لهذه الظروف لا يوجد لها أدوار وقالوا بأن المدرسة لا توفر الظروف والموارد اللازمة لتطبيق إستراتيجية التعلم باللعب. قد يكون هناك نقص شديد في المساحات والتجهيزات المخصصة للألعاب والأنشطة التفاعلية. هذا قد يحد بشكل كبير من قدرة المعلمين على دمج اللعب في الممارسات التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة منها. واتجهت كل من الحالات (الخامسة، السابعة)، بالقول أن هناك دور متوسط لهذه الظروف فالمدرسة توفر بعض الظروف والموارد المناسبة لتطبيق إستراتيجية التعلم باللعب، ولكن ليس بالشكل الأمثل، وهذا قد يرجع لتوفير بعض الموارد والتجهيزات اللازمة متوفرة، ولكن بشكل محدود أو غير كاف. هذا قد يؤثر على مدى انتظام استخدام اللعب في التدريس وفعاليتها. واتجهت الحالة (السادسة) إلى القول بأن لهذه الظروف دور مهم في تهيئة مكان الحجرة فهي تحقق نتائج رائعة للأطفال ففي هذه الحالة، يبدو أن المدرسة توفر الظروف والبيئة المناسبة داخل الحجرات الدراسية لتطبيق إستراتيجية التعلم باللعب. هذا يُمكن المعلمين من خلق بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية، مما ينعكس إيجاباً على تعلم ال تلاميذ وتحقيق النتائج المرجوة. وهو نفس التوجه تقريبا الذي اتجهت لها لحالة (التاسعة): والتي ترى بأن لهذه الظروف دور بارز وفعال فالمدرسة حسبهم توفر الظروف والموارد اللازمة بشكل بارز وفعال لتطبيق إستراتيجية التعلم باللعب. قد يكون هناك توفير جيد للمساحات والتجهيزات المناسبة، مما يُمكن المعلمين من دمج اللعب بشكل منظم وناجح في الممارسات التعليمية. وترى كل من

الحالتين (العاشرة والثانية عشر): تعمل على توفير الظروف الملائمة فهم يرون أن المدرسة تسعى إلى توفير الظروف والموارد اللازمة لتطبيق استراتيجية التعلم باللعب. قد يكون هناك جهود مستمرة لتحسين البيئة والتجهيزات المخصصة للألعاب والأنشطة التفاعلية. وترى الحالة (الحادية عشر) بأن هذه الظروف تسهل تحقيق الأهداف من خلال الموارد المتوفرة في المدرسة تُسهّل على المعلمين تطبيق استراتيجية التعلم باللعب وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. قد تكون هناك بيئة داعمة وتجهيزات مناسبة تُمكن المعلمين من استخدام اللعب بشكل فعال في التدريس. واتجهت الحالة (الثالثة عشر) أن هذه الظروف لها دور في توفير الظروف اللازمة من خلال سعي المدرسة إلى توفير الظروف والموارد اللازمة لتطبيق استراتيجية التعلم باللعب. قد تكون هناك جهود من جانب المدرسة لتحسين البيئة والتجهيزات المخصصة للألعاب والأنشطة التفاعلية.

بشكل عام، تلعب الظروف والموارد المتوفرة داخل المدرسة دوراً محورياً في نجاح تطبيق استراتيجية التعلم باللعب. فتوفير البيئة والتجهيزات المناسبة يُمكن المعلمين من دمج اللعب بشكل منتظم وفعال في الممارسات التعليمية، مما ينعكس إيجاباً على تعلم ال تلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية.

#### - السؤال (24): ما مدى توفر الوسائل البيداغوجية في تحقيق إستراتيجية اللعب ؟

بناءً على تحليل الإجابات المقدمة ، يمكن تحليل مدى توافر الوسائل البيداغوجية في تحقيق استراتيجية اللعب على النحو التالي: حيث أشارت الحالات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، الثانية عشر) أنه لا تتوفر أي ظروف مناسبة ومنه يبدو أن المدرسة لا تتوفر فيها البيئة والموارد اللازمة لتطبيق إستراتيجية بيداغوجيا اللعب بشكل فعال. فقد يكون هناك نقص في الأماكن المخصصة للألعاب والأنشطة التفاعلية، أو قلة الموارد والتجهيزات اللازمة لتنفيذ هذه الإستراتيجية. هذا قد يحد من قدرة المعلمين على دمج اللعب بشكل منتظم في الممارسات التعليمية واتجهت العينتين (السادسة والسابعة) أن عدم توفر الوسائل له أدوار متوسطة حيث يبدو أن المدرسة توفر بعض الوسائل فقط لتطبيق إستراتيجية بيداغوجيا اللعب، ولكن ليس بالشكل الأمثل. قد يكون هناك بعض الموارد والتجهيزات اللازمة متوفرة،

ولكن بشكل محدود أو غير كاف. هذا قد يؤثر على مدى انتظام استخدام اللعب في التدريس وفعاليته. وترى كل من الحالات (الثامنة، التاسعة، العاشرة، الحادية عشر، الثالثة عشر) أن المدرسة تفتقر للوسائل والموارد اللازمة لتطبيق إستراتيجية بيداغوجيا اللعب بشكل فعال. قد يكون هناك نقص شديد في الأماكن والتجهيزات المناسبة للألعاب والأنشطة التفاعلية. هذا قد يحد بشكل كبير من قدرة المعلمين على دمج اللعب في الممارسات التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

بشكل عام، تلعب الوسائل والموارد المتوفرة داخل المدرسة دوراً حاسماً في نجاح تطبيق إستراتيجية بيداغوجيا اللعب. فتوفر البيئة والتجهيزات المناسبة يساهم في تمكين المعلمين من تنفيذ هذه الإستراتيجية بشكل منظم وفعال، مما ينعكس إيجاباً على تعلم ال تلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

#### - السؤال (25): كيف تساعد بيداغوجيا اللعب على تنمية مشاركة التلاميذ؟

بناءً على الإجابات المقدمة من طرف حالة الدراسة اتضح أن بيداغوجيا اللعب تساهم في تنمية مشاركة التلاميذ بعدة طرق من أبرزها ما توجهت له الحالة (الأولى): وذلك من خلال الألعاب والوسائل التعليمية المتنوعة، حيث تثير اهتمام التلاميذ وتشجعهم على المشاركة بفاعلية في الأنشطة التعليمية. واتجهت كل من الحالات (الأولى، الثالثة، الحادية عشر، الرابعة، الثانية عشر)، في حين ترى الحالة (الخامسة) أن التحفيز والتشجيع والمنافسة بين التلاميذ تخلق جواً من الحماس والدافعية لديهم للمشاركة والتفاعل كذلك إيصال المعلومات المراد تعلمها بطريقة شيقة وجذابة من خلال الألعاب يسهل على التلاميذ استيعابها والمشاركة في عملية التعلم. وترى الحالة (السادسة) أن خلق روح المشاركة والتعاون في القسم، مما يشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة في الأنشطة الجماعية، في حين اتجهت الحالة (السابعة) أن تطوير وتنمية قدرات التلاميذ على التصور والابتكار والإبداع والاكتشاف والتقييم الذاتي، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على المشاركة بفاعلية، واتجهت كل من الحالات (الثامنة والتاسعة) أن اكتشاف الطفل لقدراته وتحقيق التواصل بينه وبين زملائه خلال العمل الجماعي، يعزز مشاركته ويحقق له الكفاءة وهي من أهم خصائص

بيداغوجيا اللعب وتترى الحالة (العاشرة): أن بيداغوجيا اللعب تعمل على تنمية روح المشاركة والتنافس والمبادرة لدى التلاميذ، مما يحفزهم على المشاركة بشكل أكبر. أخيراً اتجهت الحالة (الثالثة عشر) إلى أن خلق مهارات جديدة واكتساب الثقة بالنفس لدى التلاميذ، يعزز دافعيتهم للمشاركة والتفاعل.

بشكل عام، بيداغوجيا اللعب تعمل على إشراك التلاميذ بطريقة نشطة وممتعة، مما يعزز مشاركتهم وتفاعلهم في عملية التعلم.

- السؤال (26): كيف يتجاوب الأولياء مع توجيهاتهم لأبنائهم في ما يخص التزامات بيداغوجيا اللعب؟

بناءً على الإجابات المقدمة من طرف الحالة اتضح أن هناك تبايناً في تجاوب أولياء التلاميذ مع توجيهات المدرسة فيما يخص بيداغوجيا اللعب. يمكن تفسير هذا التباين وفقاً لتوجهات خاصة ما توجهت نحوه الحالات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الثامنة، التاسعة، الثالثة عشر) فهي ترى بأن هناك عدم اهتمام وإهمال يُظهر بعض الأولياء عدم اهتمام أو إهمال لأهمية مرحلة التحضيري والدور الذي تلعبه بيداغوجيا اللعب في هذه المرحلة. ربما لعدم وعيهم بأهمية هذه المرحلة أو عدم إدراكهم لدور اللعب في التعلم والنمو الشامل للطفل. وتترى العينات (الخامسة، إحدى عشر، إثني عشر) بأن هناك تجاوب نظري فقط فهناك أولياء يظهرون تجاوباً نظرياً مع توصيات المدرسة، لكن لا يترجمون ذلك إلى ممارسات فعلية في المنزل. ربما يكون لديهم فهم محدود لأهمية اللعب أو عدم قدرتهم على توفير البيئة المناسبة له في المنزل. واتجهت كل من العينتين (السادسة والسابعة) إلى أن هناك تجاوب سلبي لبعض الأولياء فهم ينظرون إلى بيداغوجيا اللعب على أنها غير هادفة ومضيعة للوقت. ربما يكون لديهم توجهات تقليدية تركز على الجوانب الأكاديمية والحفظ على حساب اللعب والتعلم النشط. وقد اتجهت الحالة (العاشرة)، أن هناك تجاوب إيجابي فهم يتجاوبون بصورة إيجابية مع توجيهات المدرسة، من خلال توفير الوسائل المتقدمة اللازمة. هؤلاء الأولياء يدركون أهمية اللعب في التعلم والنمو الشامل للطفل.

في المجمل، يتبين أن هناك تبايناً في استجابات أولياء الأمور، وهذا يُعزى إلى اختلاف مستويات الوعي والفهم لدورهم في دعم وتعزيز بيداغوجيا اللعب. تُعد مشاركة الأسرة وتوعيتهم بأهمية هذه المنهجية أمراً مهماً لضمان تحقيق أقصى استفادة للطفل.

- السؤال (27): ما هي التوجيهات التي يقدمها المفتش للمعلمين لتطبيق بيداغوجيا اللعب في الفصل؟

بناءً على الإجابات المقدمة اتضح أن كل من الحالات (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الثامنة): تؤكد هذه التوجيهات على أهمية استخدام الندوات والأيام التكوينية لمساعدة المعلمين على تطوير مهاراتهم في استخدام بيداغوجيا اللعب بفعالية. هذا يشير إلى أن التطوير المهني المستمر والتدريب هما أمران حاسمان لضمان نجاح هذه الإستراتيجية التعليمية. وترى الحالة 05: أن هذا التوجيه يؤكد على أهمية التعلم من خلال اللعب. وهذا يتماشى مع الفلسفة الأساسية لبداغوجيا اللعب، والتي ترى أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل عندما يكون التعلم ممتعاً وتفاعلياً. في حين اتجهت كل من الحالتين (السادسة والسابعة) إلى أن هذه التوجيهات تركز على تجنب التمييز بين الأطفال أثناء اللعب. وهذا مهم لضمان أن جميع الأطفال لديهم فرص متساوية للمشاركة والتعلم. في حين اتجهت الحالات (التاسعة، العاشرة، إثني عشر): إلى القول بأن هذه التوجيهات تؤكد على أهمية اختيار الألعاب التربوية المناسبة، واختيار الوسائل الآمنة، وتحديد الوقت المناسب، وإشراك جميع التلاميذ. وهذا يشير إلى أن التخطيط والتنظيم الجيد هما أمران حاسمان لنجاح بيداغوجيا اللعب. أما الحالة (الحادية عشر): فتري بأن هذا التوجيه يؤكد على أهمية إعطاء كل تلميذ الفرصة الكافية لاكتشاف مهاراته وإثباتها. وهذا يتماشى مع مبدأ التمرکز حول المتعلم، والذي يعد أساسياً في بيداغوجيا اللعب. وأخيراً اتجهت الحالة (الثالثة عشر): غلى أن هذا التوجيه يؤكد على أهمية تقديم كل نشاط عن طريق اللعب. وهذا يتماشى مع الفكرة الأساسية لبداغوجيا اللعب، والتي ترى أن اللعب هو الطريقة الأفضل لتعلم الأطفال.



بشكل عام، هذه التوجيهات توفر إرشادات قيّمة للمعلمين حول كيفية تطبيق بيداغوجيا اللعب بفعالية في الفصول الدراسية. وهي تؤكد على أهمية التطوير المهني، والتركيز على المتعلم، والتخطيط والتنظيم الجيد، والاستخدام الفعال للألعاب التربوية.

- السؤال (28): في ماذا تتمثل المعايير التي يستخدمها المعلمون لتقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب؟

بناءً على الإجابات المقدمة اتضح أن أهم المعايير التي يستخدمها المعلمون لتقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب فحسب الحالة (الأولى): فالعمل والممارسة وسرعة الاستجابة والخدمة اليدوية هي أهم معيار حيث يركز على مدى انخراط التلاميذ في الأنشطة والمهام التي يقدمها المعلم باستخدام استراتيجيات اللعب. يقيم المعلم قدرة ال تلاميذ على التفاعل والاستجابة بسرعة، وكذلك مهاراتهم اليدوية في تنفيذ الأنشطة العملية. واتجهت كل من الحالات (الثانية والرابعة والعاشر) إلى أن المراجعة والمكتسبات القبلية تعد أهم معيار يتعلق بقياس مدى استيعاب ال تلاميذ للمعارف والمهارات السابقة التي تساعدهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة القائمة على اللعب. يقيم المعلم ما إذا كان ال تلاميذ لديهم الأساس المعرفي والمهاري اللازم لتنفيذ المهام بنجاح. وترى كل من الحالتين (الخامسة والثانية عشر) أن أهم المعايير تلك التي تركز على المراقبة النظرية فهذا المعيار يركز على تقييم مدى فهم التلاميذ للمفاهيم والنظريات المرتبطة بالأنشطة القائمة على اللعب. يقيم المعلم قدرة التلاميذ على الاستدلال والتفكير النظري أثناء المشاركة في الأنشطة. وترى كل من العنيتين (السادسة والسابعة) أن المتابعة وتقويم الأطفال هي أهم معيار يتعلق بمتابعة سير عملية التعلم وتقييم مدى تقدم ال تلاميذ خلال استخدام استراتيجيات اللعب. يقيم المعلم مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتطورات في أداء التلاميذ أما الحالتين (السابعة والثالثة عشر) فترى أن أهم المعايير يمكن قياس من خلال الاستيعاب والتجاوب والسرعة في تنفيذ القواعد: هذا المعيار يركز على قدرة ال تلاميذ على فهم وتطبيق القواعد والتعليمات المرتبطة بالأنشطة القائمة على اللعب. يقيم المعلم مدى سرعة واستجابة التلاميذ لهذه القواعد. واتجهت كل من العنيتين (التاسعة والحادية عشر) إلى القول [أنقديم المعرفة والتجاوب

يعدان من المعايير المهمة التي تهدف إلى تقييم قدرة ال تلاميذ على التعبير عن المعارف والمهارات التي اكتسبوها من خلال الأنشطة القائمة على اللعب، وكذلك مدى تجاوبهم مع طلبات المعلم.

في مجملها، هذه المعايير تغطي مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للتعلم باستخدام استراتيجيات اللعب. تساعد المعلمين على الحصول على صورة شاملة عن مدى تجاوب ال تلاميذ وتطورهم في ظل هذه الاستراتيجيات التعليمية.

### ثانيا : نتائج الدراسة الميدانية

#### 1- نتيجة الاجابة عن السؤال الفرعي الأول:

بشكل عام، مناهج التعليم التحضيري تسعى إلى تعزيز الاستكشاف الذاتي والتعلم الخارجي لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم. فاللعب يعبر عن وسيلة هامة للتعبير عن الانفعالات والرغبات الغير معبرة عنها بشكل صريح. حيث يعتبر اللعب مسرحًا يمكن للأطفال من خلاله تجسيد الأدوار المختلفة والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. وبالتالي، فإن استخدام اللعب في مناهج التعليم التحضيري يمكن أن يساعد الأطفال على تعزيز التواصل والتعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم. كما يساهم التواصل الفعال في التعلم والنمو الشخصي. ومنه فالبيئة المحيطة جزءًا أساسيًا من تجربة الطفل وتعلمه، كما يجب على المعلمين إنشاء بيئات تعليمية داعمة ومحفزة تشجع الأطفال على استكشاف العالم المحيط بهم والتفاعل معه. واستخدام اللعب كوسيلة للتعلم يمكن أن يتيح للأطفال فرصًا للتجربة الذاتية والتعلم النشط والاستكشاف، وهو ما أكدته اجابات المبحوثين على اسئلة المقابلة اذ انهم اكدوا أن المناهج قامت بإدراج باب للاستراتيجيات وخاصة استراتيجية اللعب التي يتم الاعتماد عليها بكثرة في التعليم التحضيري.

#### 2- نتيجة الاجابة عن السؤال الفرعي الثاني :

إجمالاً وحسب توجه حالة وحالات الدراسة يمكن القول أن واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب هي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وإثارة للاهتمام. هذه الطريقة تركز على

إشراك المتعلم بشكل فعال في العملية التعليمية وتنمية مهاراته المختلفة، وذلك من خلال التركيز على الحصول على المعارف وتطويرها باستخدام إستراتيجية اللعب: خلال اللعب والمشاركة في الأنشطة التفاعلية، يتمكن المتعلم من اكتساب معارف ومهارات جديدة بطريقة طبيعية وممتعة. كما يساعد اللعب على تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول. وذلك من خلال تطوير مصادر المعارف والمهارات في بيداغوجيا اللعب: المصادر الرئيسية لتطوير المعارف والمهارات في هذا المجال تشمل الدورات التدريبية، المصادر المكتوبة (كالكتب والمقالات)، التجارب العملية والتطبيق الميداني، والتواصل مع الخبراء والزملاء في المجال. وهذا يتحقق من خلال توفير أدوات تطبيق بيداغوجيا اللعب: هناك تطور ملحوظ في توفر الأدوات والموارد اللازمة لتطبيق بيداغوجيا اللعب في البيئات التعليمية، بما في ذلك الألعاب التعليمية الرقمية والأنشطة التفاعلية. ومع ذلك، هناك حاجة لمزيد من التطوير والتوسع في هذا المجال، فتوظيف بيداغوجيا اللعب في تدريس المواد التحضيرية: يمكن توظيف أساليب بيداغوجيا اللعب في تدريس مختلف المواد التحضيرية عن طريق تصميم أنشطة وألعاب تعليمية تتناسب مع محتوى المادة الدراسية وتساعد المتعلمين على فهمها بشكل أفضل. وبطبيعة الحال يواجه تطبيق بيداغوجيا اللعب العديد من التحديات في الفصول التحضيرية تشمل نقص الموارد والأدوات المناسبة، صعوبة إدارة الفصول الكبيرة، وقلة الخبرة والتدريب لدى المعلمين. ويمكن التعامل مع هذه التحديات من خلال التخطيط الجيد، التدريب المستمر للمعلمين، والتعاون مع الجهات المعنية لتوفير الموارد اللازمة.

بشكل عام، بيداغوجيا اللعب تُعد طريقة فعالة وممتعة لتعزيز عملية التعلم في المراحل التحضيرية، ولكن تطبيقها يتطلب جهود مستمرة لتطوير الأدوات والكفاءات اللازمة. وتبقى هناك فرص واعدة لمزيد من التقدم في هذا المجال في المستقبل.

### 3- نتيجة الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث:

إجمالاً يمكن القول أن تجاوب التلاميذ في التعليم التحضيري مع إستراتيجية بيداغوجيا اللعب. تتم من خلال الإضافة التي تقدمها إستراتيجية اللعب في شرح الدروس والتي تجعل التعلم ممتعاً وجذاباً للتلاميذ كما تساعد على تعزيز الفهم والاستيعاب للمفاهيم المختلفة

وتشجع التلاميذ على المشاركة والتفاعل بنشاط في الدرس كما تزيد من دافعية التلاميذ وتركيزهم على التعلم، ومنه يتضح دور اللعب في مساعدة التلاميذ على تطوير مهارات التعاون والتواصل وذلك من خلال الألعاب الجماعية التي

تعزز مهارات العمل الجماعي والتفاعل بين التلاميذ من خلال ممارسة الألعاب، يتعلم التلاميذ التخطيط والتنسيق والتواصل فيما بينهم كما تساعد على تنمية مهارات الاستماع والتفاوض والمناقشة، ويمكن تقييم استخدام الألعاب في سرعة استيعاب التلميذ للدروس عن طريق الألعاب والأنشطة والتي تزيد من انخراط التلاميذ وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي وهو ما يساعد على تثبيت المفاهيم بشكل أسرع وأفضل في أذهان التلاميذ كما أنها تساعد على تنمية مهارات التفكير والحل الإبداعي للمشكلات، وترى حالة الدراسة أن أهم عمليات يمكن وضعها للتقييم هي التركيز وتفاعل التلميذ عند استخدام طرق اللعب يتم ذلك من خلال ملاحظة مستوى تركيز وانخراط التلاميذ من خلال مشاركتهم النشطة في الألعاب والأنشطة وكذا درجة تفاعلهم وتعاونهم مع بعضهم البعض أثناء اللعب تعكس مدى اندماجهم في التعلم كما يمكن استخدام أدوات تقييم أخرى مثل التقارير والملاحظات لرصد مستويات التركيز والتفاعل ويمكن توثيق وتقييم تطور التلاميذ باستخدام بيداغوجيا اللعب من خلال توثيق تقدم التلاميذ عبر الاطلاع على ملفات إنجازاتهم والسجلات التراكمية لهم ومنه تقييم مستويات المهارات والمعارف المكتسبة من خلال الأداء في الألعاب والأنشطة باستخدام معايير ومؤشرات واضحة لقياس مختلف جوانب النمو لدى التلاميذ

إجمالاً يمكن القول أن إستراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجاوب التلاميذ فمن خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية في العملية التعليمية وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم. وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والحل المشكلات لدى التلاميذ من خلال حل الألغاز والتحديات المطروحة. لذلك، فإن توظيف بيداغوجيا اللعب في التدريس يعد أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين.

#### 4- نتيجة الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع:

بناءً على ما سبق يتضح جلياً أن دور الظروف داخل المدرسة في تطبيق استراتيجية اللعب: يتجسد أساساً من خلال : توفير البيئة المناسبة والموارد الضرورية لتطبيق بيداغوجيا اللعب، دعم القيادة المدرسية لاستخدام هذه الإستراتيجية وكذا تهيئة المساحات والأدوات اللازمة للأنشطة للعب، وتشكلا لوسائل البيداغوجية المعدة لتحقيق إستراتيجية اللعب من خلال مدى توفر الألعاب والمواد التعليمية المناسبة وكذا قدرة المدرسة على تخصيص الميزانية اللازمة لهذه الوسائل من خلال تنويعها لتلبية احتياجات مختلف المراحل التعليمية وهناك دور بارز لبيداغوجيا اللعب في تنمية مشاركة التلاميذ من خلال إثارة اهتمام التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم و تشجيع التفاعل والتعاون بين التلاميذ من خلال تنمية مهاراتهم الاجتماعية والمعرفية، ويعد تجاوب الأولياء مع التوجيهات البيداغوجيا للعب من خلال مدى وعي الأولياء بأهمية هذه الإستراتيجية والتعاون بين المدرسة والأسرة لدعم التطبيق الفعال و متابعة الأولياء للالتزام بأبنائهم بمتطلبات هذا النهج وتشكل توجيهات المفتش للمعلمين لتطبيق بيداغوجيا اللعب عن طريق تقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة و متابعة تنفيذ المعلمين وتقديم التغذية الراجعة وكذا تنظيم دورات تدريبية لبناء قدرات المعلمين واتجهت حالة الدراسة بأن أهم معايير تقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب تتجلى من خلال مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة و التحصيل الأكاديمي والتطور المعرفي و تطور المهارات الاجتماعية والسلوكية للطلبة، وهو ما اكدته اجابات المفتشين على اسئلة المقابلة، حيث اكدوا انهم يقومون بالحضور الى الاقسام لملاحظة نشاطات التلاميذ والمعلمين، ومدى تفاعلهم معهم، اضافة الى قيامهم بتحديد وتوضيح اللعبة الموضحة في الدروس وملاحظة النتائج المترتبة عنها.

ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

#### 1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة :

- تتفق نتائج الدراسة السابقة الموسومة بـ: اثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات، للباحثة بشرى عمر يونس، مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى ضرورة استخدام الألعاب التربوية في المراحل الأولى من التعليم الأساسي، وهي ما تتفق نسبياً مع نتيجة دراستنا القائلة: مناهج التعليم التحضيري تسعى إلى تعزيز الاستكشاف الذاتي والتعلم الخارجي لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم. فاللعب يعبر عن وسيلة هامة للتعبير عن الانفعالات والرغبات الغير معبرة عنها بشكل صريح، كما ان استخدام اللعب في مناهج التعليم التحضيري يمكن أن يساعد الأطفال على تعزيز التواصل والتعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم. كما يساهم التواصل الفعال في التعلم والنمو الشخصي.

- تتفق نتائج الدراسة السابقة الموسومة بـ: اثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية للتعليم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، للباحث احمد سعودي، مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى ضرورة الاهتمام ببيداغوجيا اللعب وادماجها ضمن المساعي والاستراتيجيات التعليمي، وهذا ما يتفق نسبياً مع نتيجة دراستنا التي مفادها: إستراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجاوب التلاميذ فمن خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية في العملية التعليمية وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم. وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والحل المشكلات لدى التلاميذ من خلال حل الألغاز والتحديات المطروحة. لذلك، فإن توظيف بيداغوجيا اللعب في التدريس يعد أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين.

- تتفق نتائج الدراسة السابقة الموسومة بـ: واقع استثمار اللعب التربوي في المدرسة الابتدائية الجزائرية، للباحثة كحول شفيقة، مع نتائج دراستنا، حيث توصلت الدراسة السابقة الى انه من المهارات التي يجب ان تتوفر في المعلم اليوم مهارة تصميم واستخدام اللعب في

التعليم، وهو ما يتفق مع نتيجة دراستنا التي مفادها ان واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب هي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وإثارة للاهتمام. هذه الطريقة تركز على إشراك المتعلم بشكل فعال في العملية التعليمية وتنمية مهاراته المختلفة، وذلك من خلال التركيز على الحصول على المعارف وتطويرها باستخدام إستراتيجية اللعب: خلال اللعب والمشاركة في الأنشطة التفاعلية، يتمكن المتعلم من اكتساب معارف ومهارات جديدة بطريقة طبيعية وممتعة، إضافة الى الدراسة السابقة توصلت الى اللعب يساعد التلاميذ على التعلم برغبة ودون ملل، وهو ما يتفق مع نتيجة دراستنا التي مفادها ان إستراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجاوب التلاميذ فمن خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية في العملية التعليمية وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم. وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والحل المشكلات لدى التلاميذ من خلال حل الألغاز والتحديات المطروحة. لذلك، فإن توظيف بيداغوجيا اللعب في التدريس يعد أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين.

- كما يمكن الإشارة الى ان بعض الدراسات السابقة التي تم التطرق اليها وان كانت انفقت مع دراستنا في الموضوع فانها اختلفت في زاوية تناولها، فان الدراسة الحالية متضمنة ضمن توصيات الدراسات السابقة او انها حاولت تغطية الفجوة العلمية التي سجلت بينهم، هذا بصفة عامة، اما من حيث التفصيل فانه يمكن القول ان الدراسة الحالية دخلت ضمن توصيات الدراسة السابقة الموسومة بـ: اثر توظيف الالعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الاولى من التعليم الابتدائي، وبهذا فهي حاولت تقديم اضافة تمحورت حول معرفة كيفية مساهمة بيداغوجيا اللعب في تعزيز وتقوية تطور مختلف قدراتهم ومهاراتهم، وذلك باعتبارها فجوة معرفية قائمة بينهما، كما ان الدراسة الحالية انتهت الى نتائج تخدم توصيات هذه الدراسة السابقة التي خلصت الى ضرورة الاعتماد على الالعاب التعليمية وادخالها ضمن المقررات الدراسية ونتائج الدراسة الحالية التي خلصت الى

ان استخدام اللعب في مناهج التعليم التحضيري يمكن أن يساعد الأطفال على تعزيز التواصل والتعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم. كما يساهم التواصل الفعال في التعلم والنمو الشخصي.

كما ان الدراسة الحالية دخلت ضمن توصيات الدراسة السابقة الموسومة بـ فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها، وبهذا فهي حاولت تقديم اضافة تمحورت حول الكيفية المثالية التي يجب على المعلمين ان يطبقوا بيها بيداغوجيا اللعب اثناء التدريس، باعتبارها فجوة معرفية قائمة بينهما، كما ان دراستنا الحالية انتهت الى نتائج تخدم توصيات الدراسة السابقة التي دعت الى ضرورة القيام بتدريب المعلمات حول كيفية استخدام بيداغوجيا اللعب في التدريس حتى يتمكنوا من تحقيق الاهداف المسطرة منها، ونتائج الدراسة الحالية التي خلصت الى ان واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب هي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وإثارة للاهتمام. هذه الطريقة تركز على إشراك المتعلم بشكل فعال في العملية التعليمية وتنمية مهاراته المختلفة، وذلك من خلال التركيز على الحصول على المعارف وتطويرها باستخدام إستراتيجية اللعب: خلال اللعب والمشاركة في الأنشطة التفاعلية، يتمكن المتعلم من اكتساب معارف ومهارات جديدة بطريقة طبيعية وممتعة.

أما فيما يتعلق بالدراسة السابقة الموسومة بـ: تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية بالجزائر، فقد دخلت دراستنا الحالية ضمن توصياتها، اذ انها حاولت تقديم اضافة تمحورت حول معايير تقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب وذلك باعتبارها فجوة معرفية قائمة بينهما، كما ان الدراسة الحالية انتهت الى نتائج تخدم توصيات الدراسة السابقة هذه، حيث دعت الدراسة السابقة الى ضرورة العمل على توحيد معايير تقييم نجاح المعلمين في استخدام بيداغوجيا اللعب، ونتائج الدراسة الحالية خلصت الى ان معايير تقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب تتجلى في مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة و التحصيل الأكاديمي والتطور المعرفي و تطور المهارات الاجتماعية والسلوكية للطلاب.



## 2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات :

- تتفق نتائج دراستنا مع محتوى نظرية التحليل النفسي، حيث ان سيجموند فرويد يؤكد على ان الاعتماد على اللعب عند الأطفال من شأنه ان يساهم في تخفيف للتوتر النفسي الذي يتعرض له، كما انه يساعده في حل مختلف مشكلاته، وهو ما يتفق مع نتيجة دراستنا الحالية التي توصلت الى ان إستراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجارب التلاميذ فمن خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية في العملية التعليمية وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم. وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والحل المشكلات لدى التلاميذ من خلال حل الألغاز والتحديات المطروحة. لذلك، فإن توظيف بيداغوجيا اللعب في التدريس يعد أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين.

- تتفق نتائج دراستنا مع محتوى النظرية التلخيصية في تفسير اللعب، حيث ان هذه النظرية تقوم على مبادئ عديدة من بينها ان لعب الأطفال يساهم في تعزيز نموهم ونضجهم، وهذا ما يتفق مع جزئية من نتيجة دراستنا والتي مفادها استخدام اللعب في مناهج التعليم التحضيري يمكن أن يساعد الأطفال على تعزيز التواصل والتعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم. كما يساهم التواصل الفعال في التعلم والنمو الشخصي. لهم.

- تتفق نتائج دراستنا مع محتوى نظرية راس المال الثقافي لبيار بورديو، حيث ان هذه النظرية ترى ان الثقافة عبارة عن نسق رمزي وتتمثل في طريقة التفكير والتعبير وفي بعض الممارسات الثقافية كاللعب وغيره والتي تعزز من قدرات وامكانيات الفرد، وهذا ما يتفق مع جزئية من نتيجة دراستنا والتي مفادها استخدام اللعب في مناهج التعليم التحضيري يمكن أن يساعد الأطفال على تعزيز التواصل والتعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم.

#### رابعاً: النتائج العامة للدراسة

بعد عرض وتحليل البيانات الميدانية، واستخلاص النتائج ومناقشتها، تم التوصل الى النتائج العامة التالية:

- مناهج التعليم التحضيري تسعى إلى تعزيز الاستكشاف الذاتي والتعلم الخارجي لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم. فاللعب يعبر عن وسيلة هامة للتعبير عن الانفعالات والرغبات الغير معبرة عنها بشكل صريح، كما ان استخدام اللعب في مناهج التعليم التحضيري يمكن أن يساعد الأطفال على تعزيز التواصل والتعبير عن أنفسهم وفهم العالم من حولهم. كما يساهم التواصل الفعال في التعلم والنمو الشخصي.

- واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب هي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وإثارة للاهتمام. هذه الطريقة تركز على إشراك المتعلم بشكل فعال في العملية التعليمية وتنمية مهاراته المختلفة، وذلك من خلال التركيز على الحصول على المعارف وتطويرها باستخدام إستراتيجية اللعب: خلال اللعب والمشاركة في الأنشطة التفاعلية، يتمكن المتعلم من اكتساب معارف ومهارات جديدة بطريقة طبيعية وممتعة.

- إستراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجاوب التلاميذ فمن خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية في العملية التعليمية وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم. وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والحل المشكلات لدى التلاميذ من خلال حل الألغاز والتحديات المطروحة. لذلك، فإن توظيف بيداغوجيا اللعب في التدريس يعد أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين في القرن الحادي والعشرين.

- تتمثل معايير تقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب تتجلى من خلال مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة و التحصيل الأكاديمي والتطور المعرفي و تطور المهارات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ.

### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراء مقابلة حول بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري ، تضمن 28 سؤال منها أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة، موجهة لمعلمي قسم التحضيري، والتي أجاب عليها ثلاث عشر معلما، تبين لنا من خلالها دور اللعب وأهميته في العملية التعليمية، إذ يعتبر هذا الأخير من أكثر الأساليب التي تساهم في نجاح التعليم لما يحققه من نتائج إيجابية، فاللعب يعد مدخلا وظيفيا لعالم الطفل ويؤثر في تكوين شخصيته ويكسبه المعارف والخبرات دون أن يشعر الطفل أنه يقوم ببذل أي مجهود لاكتسابها، بل على العكس فهو يلعب ويقضي وقتا ممتعا، كما يثير قدرته على التفكير ويعمل على توسيع آفاقه



## خاتمة:

باعتبار أن بيداغوجيا اللعب من أهم الاستراتيجيات البيداغوجية التي تلائم فئة الاطفال الصغار خاصة المتدرسين في مرحلة التعليم الابتدائي، وهي الطريقة التي اعتمدها الكثير من الانظمة التعليمية، ومن بينها النظام التعليمي الجزائري، لكن ولكل فكرة نظرية ممارسة تنفذها على أرض الواقع، لكنها كثيرا ما تصاحبها العديد من المعضلات، تحول بينها وبين تحقيق الغايات التي وضعت لأجلها، وهو ما عالجته هذه الدراسة ، حيث تم البحث في التراث النظري الذي عالج الموضوع ثم النزول للميدان بعد اعداد العدة المنهجية اللازمة لذلك، وفي الواقع المعاش بمجموعة من الابتدائيات ببعض بلديات ولاية تبسة. وأهم النتائج المتوصل إليها نجد:

- مناهج التعليم التحضيري تسعى إلى تعزيز الاستكشاف الذاتي والتعلم الخارجي لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة.
- واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب ،هي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتسهيل عملية التعلم ،وجعلها أكثر متعة وإثارة للاهتمام.
- معايير تقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب تتجلى في مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة و التحصيل الأكاديمي والتطور المعرفي و تطور المهارات الاجتماعية والسلوكية للطلاب.
- تسعى مناهج التعليم التحضيري إلى تعزيز الاستكشاف الذاتي والتعلم الخارجي لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم.
- إستراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجاوب التلاميذ فمن خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية في العملية التعليمية وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.

- تقييم كيفية تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب تتجلى من خلال مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة والتحصيل الأكاديمي والتطور المعرفي و تطور المهارات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ.

كما تظهر هذه النتائج أن واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية، فالإشكالية محققة، لأن مناهج التعليم التحضيري تسعى إلى تعزيز الاستكشاف الذاتي والتعلم الخارجي لدى الأطفال من خلال اللعب والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم ، وكذلك إستراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجاوب التلاميذ فمن خلال استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية في العملية التعليمية وذلك حتى يتمكن المعلمون من إشراك التلاميذ بطريقة ممتعة وجذابة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم.

وبناء على المنطلقات النظرية، والمعطيات الميدانية، فإننا نوصي بـ :

- يجب على معلمي الأقسام التحضيرية أن يكونوا ذا كفاءة علمية ونفسية واجتماعية عالية للقيام بعملهم.

- يجب توفير جو ملائم ومناسب داخل الأقسام التحضيرية بتوفير وسائل اللعب للتلاميذ.

- يجب على الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية الاهتمام بهذا الموضوع ومحاولة التعمق أكثر في الدراسة لمعرفة إستراتيجية اللعب البيداغوجي في الأقسام التحضيرية.

- يجب على الباحثين أن يقوموا بدراسات أخرى تخص اللعب البيداغوجي في الأقسام التحضيرية.

وبناء على ما سبق نقترح ما يلي:

- إستراتيجية اللعب التربوي ودوره في تنمية القدرات المعرفية عند الاطفال.

- أهمية اللعب البيداغوجي واثره في التحصيل الدراسي عند الطفل من وجهة نظر مربى أقسام التربية التحضيرية.

- واقع تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في أقسام المرحلة التحضيرية التابعة للمدارس الابتدائية.

- بيداغوجيا اللعب وأهمية استغلالها في العملية التعليمية المرحلة التحضيرية.

فائز المراهق والمراه

أولاً: الكتب:

1. إبراهيم أبران، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
2. أسامة هوادة ، رمضان مخلوف ، اللعب البيداغوجي كأسلوب تعلم وتعليم بين التنظير والممارسة في المنظومة التربوية، مجلة أنسة للبحوث و الدراسات ( 78 ، 95 ) ، 2022.
3. توفيق مرعي، بلقيس أحمد، الميسر في سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 2013.
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية.
5. حاجي فريدة، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
6. حاجي فريدة، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2008.
7. الراغب الاصفهاني: معجم مفردات القرآن، تح ،صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، 1436هـ/2662م، ط4 ، مجلد 1.
8. رافدة الحريري : الألعاب التربوية و انعكاساتها على تعلم الأطفال ، دار اليازوري عمان ، طبعة العربية 2014 .
9. ريم مشهور جوابرة ، وآخرون : توظيف الألعاب التربوية في تعليم الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث مستوفي التحصيل من وجهة نظر معلمهم في مدارس وكالة البحوث في رام الله .
10. زيد الهويدي : الالعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الثالثة 1433 هـ - 2012 م ، الإمارات العربية المتحدة .



11. زيد الهويدي : الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات ، 2 ، 2007.
12. سارة على بايونس ، الألعاب التعليمية ، مركز تواصل المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2022.
13. سلوى محمد عبد الباقي : اللعب بين النظرية والتطبيق، ط1. مركز الإسكندرية للكتاب مصر ، 2005 .
14. عامر إبراهيم قنديلجي، ايمان السمراي، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2006.
15. عبد الحافظ الشايب؛ اسس البحث التربوي، عمان، دار وائل للنشر، 2008.
16. عبد الهادي الفضلي، أصول البحث العلمي، دار المؤرخ العربي، ط1، بيروت، لبنان، 1996.
17. عبدالرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977.
18. عثمان حمود الخضر : الألعاب التربوية مهارات إبداعية في التربية و التدريب ، شركة الإبداع الفكري للنشر و التوزيع ، الكويت .
19. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002
20. لسان العرب لابن منظور ، المجلد الأول ، دار صادر، بيروت ، ط1 ، مادة (لعب).
21. المجلس الأعلى للتربية: الدليل المنهجي قبل المدرسة ، منشورات مديرية التعليم الأساسي، الجزائر، 1997 .
22. محمد الصالح الحثروبي : الملتقى التكويني الولائي الخاص بالتربية التحضيرية ثانوية هواري بومدين ولاية تبسة ، السنة الدراسية 2008 – 2009 م.
23. محمد محمود الحيلة : الالعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ، 2002 م ، 1422 هـ ، الطبعة الخامسة ، 2010 ، 1432 هـ ، عمان.

24. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط 1، 1400هـ / 1970م، مادة ( لعب ).
  25. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، الإشراف على الترجمة مصطفى ماضي،، الطبعة الثانية نشر دار القصة، الجزائر، 2006.
- ثانيا: المذكرات والرسائل
1. أبو موسى ، لطفی، أثر استخدام الدراما عمی تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة، كلية التربية 2008 الجامعة الإسلامية، غزة.
  2. أحمد سعودي : أثر بيداغوجيا اللعب في زيادة الدافعية للتعليم و تنمية مهارات التفكير الإبتكاري ، أطروحة دكتورا قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ، جامعة باتنة .01. 2017/2016.
  3. بشرى عمر يونس : أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات والميول نحوها لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي، شهادة ماجستير قسم المناهج وطرق التدريس الجامعية الإسلامية، غزة شؤون البحث العلمي و الدراسات العليا 26 أفريل . 2015 .
  4. بلال صبابحي، أثر التلقين في تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى الطفل القسم التحضيري إبتدائيات مدينة سطيف عينة ، أطروحة دكتوراه العلوم في اللغة و الادب العربي تخصص تعليمية اللغة العربية و تعلمها ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2019/2018.
  5. بورصاص فاطمة الزهراء : تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الإبتدائية في الجزائر ( دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية و تطبيقية ، بمدينة قالمة )،شهادة ماجستير في علم التربية، تخصص، تقييم أنماط التكوين ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2008 ، 2009.
  6. جمال دفي: أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الإبتدائي بمدرسة حليتم عبد الله ، شهادة دكتوراه في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي ، قسم علم النفس ، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2019/2018 م .

7. بورصاص فاطمة الزهراء :تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر ، دراسة ميدانية وفق مؤشرات نظرية و تطبيقية بمدينة قالمة نموذجا ، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي تخصص تقييم أنماط التكوين ، جامعة منتوري قسنطينة 2009 / 2008 .

### ثالثا: المجلات والمقالات

1.أسامة هرادة، رمضان خطوط، اللعب البيداغوجي كأسلوب تعلم وتعليم بين التنظير والممارسة في المنظومة التربوية -قراءة مفاهيمية-، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 13، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2022.

2. أمجاد بنت مسفر بن علي القحطاني : فلسفة التعلم باللعب وواقع تطبيق معلمات الروضة لها ، مجلة شباب الباحثين كلية التربية ، جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية ( جامعة سوهاج )، تاريخ الإستلام 26 أكتوبر 2020 ، تاريخ القبول 1نوفمبر 2020 .

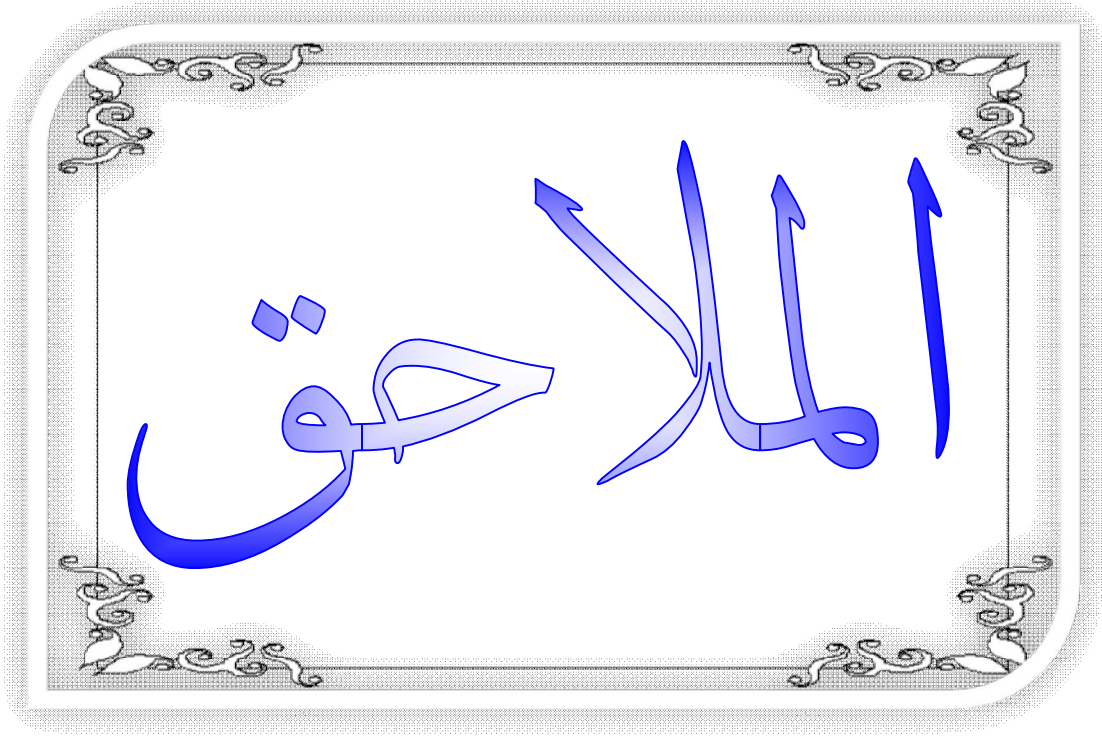
3. بن صر عبد السلام :منهاج و طرق التدريس بين الماضي و الحاضر، مجلة أفاق الاجتماعية ، العدد 10 ، 2018 ص 11.

4. جلاب مصباح ، بعايري حسان : أهمية اللعب في حياة الطفل و وظائفه و نظرياته و أدواره التربوية و الإجتماعية ( مقارنة نظرية ) ، مجلة الراصد لدراسات العلوم الاجتماعية: المجلد ( 1 ) ، العدد1، جانفي 2021

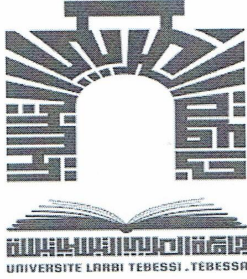
5.حنيفي بن ناصر، المنهاج و مكانته في النظام التربوي، مجلة التعليمية، مختبر الدراسات اللغوية في الجزائر منذ العهد العثماني إلى الإستقلال، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر، 2020.

6. خليدة بوتيرة ، نوال حمادوش : ملامح متعلم المرحلة التحضيرية في المنهاج التربوي الجزائري مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2021/2022 .

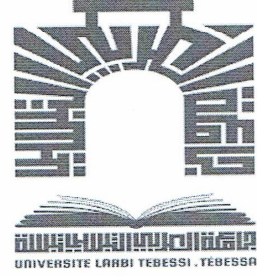
7. شاعو آمال، معروف لويزة، واقع التربية التحضيرية في الجزائر، مجلة مجتمع تربوية عمل، مخبر مجتمع تربوية عمل، العدد 05، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2018.
8. عبد الحليم مزوز، مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية و خصائصه إنتمائية، مجلة السراج، في التربية وقضايا المجتمع، جامعة محمد لمين دباجين، العدد 2، 2012.
9. فاطمة جريز، مجلة الألعاب التعليمية و دورها في التحصيل اللغوي للمتعلم أنموذجاً، جامعة عبد الحميد بن باديس، المجلد 7 عدد 15 ديسمبر 2021.
10. كحول شفيقة: واقع إستثمار اللعب التربوي في المدرسة الإبتدائية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، دراسة ميدانية بمدرسة صولي شريف بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، العدد 16 سبتمبر 2019.
11. كحول شفيقة: واقع إستثمار اللعب التربوي في المدرسة الابتدائية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دراسة ميدانية بمدرسة صولي الشريف، بسكرة، العدد 16 /سبتمبر 2014، ص 104 - 105
12. نتاعو امال، معروف لويزة: واقع التربية التحضيرية في الجزائر، مجلة مجتمع تربوية عمل، جامعة تيزي وزو، العدد 05، الجزائر، 2018.
13. نجاة يحيياوي، فتحة طويل، التربية والبيداغوجيا دراسة نقدية لرؤية دوركايم، مجلة العلوم الإنسانية، مخبر المسألة التربوي في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، الجزائر، 2021.
14. ياسمينه كتفي، تاريخ التعليم التحضيري في الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 01، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2022.



الملحق رقم (01): دليل المقابلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع



التخصص: علم إجتماع التربية

دليل مقابلة:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه المقابلة  
في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص علم إجتماع التربية الموسومة " واقع تطبيق  
بيداغوجيا اللعب في مرحلة التحضير بالمدرسة الجزائرية"، دراسة ميدانية بمدارس المقاطعتين  
التفتيشيتين 35 و 37 و 43 في بلديات ( تبسة ، ونزة ، بئر مقدم ) ، لذلك نتمنى منكم التجاوب معنا في  
العجاجة عن الأسئلة المرفقة بعناية وجدية ونحيطك علما أن أجوبتكم ستبقى سرية ولن تستخدم إلا  
لأغراض بحثية وعلمية فقط

مع فائق الشكر والتقدير

تحت اشراف الدكتور:

بورزق النوار

من اعداد الطلبة :

✓ عميري ريهام  
✓ رقية جيهان

السنة الجامعية 2024/2023

**المحور الأول : البيانات الشخصية**

- 1/الجنس : ذكر  أنثى
- 2/ العمر : من 25الى 35  من 36الى 45  اكثر من 45
- 3/المستوى التعليمي :الشهادة المتحصل عليها:  
شهادة الليسانس  شهادة ماجستير  دراسات عليا
- 4/ الخبرة المهنية:  
من 1الى 5 سنوات  من 6 الى 10 سنوات  من 11 الى 15 سنة
- 5/الوضعية الاجتماعية :  
أعزب  متزوج  أرمل  مطلق
- 6/ خبرة تدريس السنة الأولى تحضيرى :  
5 الى 10  11 الى 15  16 الى 20  من 20 فما فوق

**المحور الثاني : تضمين مناهج التعليم التحضيرى لبيداغوجيا اللعب**

7/ كيف يتم إدراج اللعب في مناهج التحضيرى؟

.....

.....

8/ ما هي أهم أنواع الأنشطة التي تعزز بيداغوجيا اللعب في مناهج التعليم التحضيرى؟

.....

.....

9/ كيف تعزز استراتيجيات التعليم التحضيرى مهارة الإستكشاف والاكتشاف الذاتى لدى الأطفال من خلال اللعب؟

.....

.....

10/ ما هي إستراتيجية مناهج التعليم ! التعليم التحضيرى في الحث على الاستفادة من من البيئة المحيطة(المحيط الأسرى المدرسة الشارع ) و التعلم الخارجى من خلال اللعب؟

.....

.....

**المحور الثالث : واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب**

11/ ما هو تصورك المعرفي لبيداغوجيا اللعب؟

.....  
.....

12/ لو سمحت إشرح خطوات وتطوير معارفك عن إستراتيجية اللعب؟

.....  
.....

13/ ما هي مصادر تطوير معارفك ومهاراتك عن بيداغوجيا اللعب؟

.....  
.....

14/ كيف تقييم توفر أدوات تطبيق إستراتيجية بيداغوجيا اللعب؟

.....  
.....

15/ كيف توظفون بيداغوجيا اللعب في تدريس المواد التحضيرية؟

.....  
.....

16/ ما هي التحديات التي تواجهونها في تطبيق بيداغوجيا اللعب في الفصول التحضيرية وكيف تتعاملون ؟

.....  
.....

**المحور الرابع : تجاوب تلاميذ التعليم التحضيري مع إلتزامات إستراتيجية بيداغوجيا اللعب**

17/ كيف يساعد اللعب على تعليم موارد الدراسة بشكل أفضل من حيث التلميذ؟

.....  
.....

18/ ماهي الإضافة التي تقدمها إستراتيجية اللعب في شرح الدروس؟



.....  
.....  
19/ ما دور اللعب في مساعدة التلاميذ على تطوير مهارات التعاون والتواصل مع بعضهم البعض في القسم؟

.....  
.....  
20/ كيف تقييم استخدام الألعاب والأنشطة في سرعة إستيعاب التلميذ لدروس؟

.....  
.....  
21/ كيف يتم تقييم تركيز وتفاعل التلميذ عند استخدام طرق اللعب في الدروس؟

.....  
.....  
22/ كيف يتم توثيق وتقييم تطور التلاميذ في مجالات مختلفة باستخدام بيداغوجيا اللعب؟

### المحور الخامس: تقييم معلمي التعليم التحضيري

23/ ما دور الظروف داخل المدرسة في تطبيق إستراتيجية اللعب؟

.....  
.....  
24/ ما مدى توفر الوسائل البيداغوجيا في تحقيق إستراتيجية اللعب؟

.....  
.....  
25/ كيف تساعد بيداغوجيا اللعب على تنمية مشاركة التلاميذ فلقسم؟

.....  
.....  
26/ كيف يتجاوب الأولياء مع توجيهاتهم الأبنائهم في ما يخص التزامات بيداغوجيا اللعب؟

27/ ما هي التوجيهات التي يقدمها المفتش للمعلمين فيما يتعلق لتطبيق بيداغوجيا اللعب في الفصل؟

.....

28/ في ما تتمثل المعايير التي يستخدمها المعلمون لتقييم تجارب التلاميذ مع إستراتيجيات بيداغوجيا اللعب؟

.....

الملحق رقم (02): قائمة المحكمين

الرتبة العلمية	أسم ولقب الأستاذ
أستاذ محاضر -أ-	شاوي رياض
أستاذ محاضر -أ-	حاتي كريمة
أستاذ مساعد -ب-	حافي فاطمة
أستاذ مساعد -ب-	سنوسي سمية

الملحق رقم (03): بطاقة المتابعة والتقييم لأطفال قسم التحضيري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ..... مدرسة .....

بطاقة المتابعة والتقييم لأطفال قسم التحضيري

الاسم : ..... اللقب : ..... الجنس : ..... الهاتف : .....  
تاريخ ومكان الميلاد: ..... الترتيب في الأسرة : .....  
الأب : على قيد الحياة / متوفى المهنة : ..... الأم: على قيد الحياة / متوفاة المهنة : .....  
مركبات التقدير (+) = 25 / (-) = 15 / 0 = (-)

النمو الجسمي + المجال الحسي الحركي

المظهر	المتوسط	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث
الحجم	2.75 / 2.25 كغ			
الطول	6/5 سم			
مظاهر النمو				
إعاقة حركية				
إعاقة سمعية				
إعاقة بصرية				
يمسك الأدوات بصورة صحيحة				
بإمكانه رسم بعض الأشكال الهندسية				
يتحكم في مسك القلم				
يضيظ إتجاه القلم				
بإمكانه تلوين حيز محدد دون الخروج عنه				
بإمكانه استعمال المقص لقص بعض الأشكال				
بإمكانه المشي فوق حافة رصيف بعرض 4سم				
بإمكانه الوقوف على قدم واحدة مدة 8 ثوان				
لبس وخلع الملابس وعقد رباط الأحذية بشكل مستقل				
يميل للألعاب التي تتطلب نشاطا حركيا				
يميل للألعاب الهادئة ( تصفيف ، ترتيب .... الخ)				
يتلقف الكرة ويرميها بذراع مستقلة (دون استعمال كل الجسم)				
	(+)			
	(⊥)			
	(-)			
نتيجة التقدير				

المجال العقلي / المعرفي

المظهر	المتوسط	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث
إذا سقطت من يده لعبة واختفت عن نظره : يسأل عنها				
يبحث عنها				
يفرق بين يده اليمنى ويده اليسرى				
يطرح أسئلة متكررة ( ما هذا ، لماذا ... الخ)				
يعرف الألوان الأساسية ( أبيض ، اسود ، لزررق ، أحمر ، أخضر )				
يعرف ألوان أخرى				

يطبق قوانين اللعب					
				( + )	نتيجة التقدير
				( ⊥ )	
				( - )	

المجال التواصلسي / اللغوي

الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	مظاهر النمو
			يعبر عن مدلولات بواسطة رموز ( رسم ، إشارة ... الخ )
			يعبر عن حاجاته بوضوح
			يستفهم بواسطة
			متى
			كيف
			أين
			لماذا
			صعوبة في نطق الحروف
			يعاني من صعوبات في نطق بعض الأصوات
			يحفظ الأغاني ويؤديها أداء مناسباً
			يحفظ بعض السور بصفة جيدة
			يتكلم عما حدث له وللآخرين بدون صعوبة
			يذكر الأحداث والخبرات القريبة حسب الترتيب
			يستعمل بصفة أكثر
			الضمانر
			الأسماء
			الأفعال
			يفهم القصص المحكاة ويعيدها
			يعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل
			( + )
			( ⊥ )
			( - )
			نتيجة التقدير

التقدير العام :

.....

.....

.....

.....

- باستعمالك لهذه البطاقة تكون قد ابتعدت وبقدر كبير عن تقويم المعارف والخبرات ، فذلك تقويم ثانوي في التربية التحضيرية ، إنما انصب تركيزك على متابعة نمو ونضج المجالات المختلفة لشخصية الطفل .

## الملاحق

			يصنف الأشياء استناداً لخاصية واحدة (شكل ، لون ، حجم )
			يصنف الأشياء استناداً لعدة خواص (شكل، لون، لون، حجم)
			خلف / أمام
			أعلى / أسفل
			يمين / يسار
			أقرب من/ أبعد من
			فوق / تحت
			يفرق بين وقت الفطور، الغذاء، العشاء / قبل، بعد
			يميز بين أشياء عن طريق الرائحة
			ينتبه إذا قصت عليه قصة تجمع الواقع والخيال
			يبدى اهتماماً أكثر إذا كانت القصة خيالية غير مخيفة
			بعد حتى 10 عدا متسلسلاً ومنتظماً
			يعرف أسماء بعض القطع
			يعرف أيام الأسبوع
			يرتب قصة مصورة حسب التسلسل
			يبدى اهتماماً بالأشياء الجميلة
			(+)
			(⊥)
			(-)
			نتيجة التقدير

### المجال الانفعالي / الوجداني

الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	مظاهر النمو
			تنتابه حالات غضب في أوقات معينة (إذ أخذ منه شيء)
			مرح في غالب الأوقات (لا يبدو مكتئباً)
			يبكي بسهولة
			يضبط غضبه ولا يلجأ لاستخدام يده
			لسانه
			يقضم أظفاره
			عند ارتكاب الخطأ، يكفي النظر إليه ليعرف خطأه
			يخاف من مواقف، حيوانات... الخ لا تستدعي الخوف
			يعتمد على نفسه في تسيير أمورهِ (المعطف، الحذاء، الأدوات)
			يبدى رغبة في أداء مهمة بنفسه
			يشارك زملاءه لعبة ما
			يميل باللعب بلعب الآخرين وممتلكاتهم
			يتقبل لعب الآخرين بلعبه
			سلوكيات تتم على حاجته لمساعدة الكبار
			يترك المجموعة إذا لم يجد مكاناً فيها
			يتعارك مع المجموعة إذا لم يجد مكاناً فيها
			سلوكيات غير أخلاقية (السرقه، السب، الكذب... الخ)
			يحافظ على أدواته
			يحافظ على أدوات الآخرين
			يجامل مقابل الخدمة
			يعتذر بعد الإساءة
			يميل إلى التسامح إذا أسىء إليه
			يلقي التحية عند المجيء والإياب

الملحق رقم (04): إذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

مديرية التربية لولاية تبسة

إلى السيد: - مدير إبتدائية المجاهد محتالي بشيرين الطاهر /ونزة

مصلحة التكوين والتفتيش

- مدير إبتدائية الشهيد صيد أمجد بن المكّي/ونزة

الرقم: 457/م.ت.ت. 2024/

- مدير إبتدائية الشهيد قبلي عمار بن محمد/ونزة

- مدير إبتدائية رزايقية شعبان بن صالح/ونزة

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

مرجع: مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي /كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع رقم 119 بتاريخ : 2024/03/10

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،

يشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربصات: عميري ريهام ،جيهان رقية

بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/04/25 إلى

غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2024/04/25

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية  
إلى السيد: مدير متوسطة عزيزي مسعود حي 470 سكن /تبسة  
\*مدير إبتدائية دلول طالب/تبسة

مديرية التربية لولاية تبسة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
الرقم: 298/م.ت.ت. 2024/

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

مرجع: مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة- كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية  
قسم علم الإجتماع رقم: 71 بتاريخ: 2024/02/21

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،  
يشرفني أن أطب منكم السماح للمتربصات: عميري ريهام، جيهان رقية  
بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/03/04 إلى  
غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2024/03/004

مدير التربية



رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش  
و بلويطن مشة

ش. بورتوش



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى السيد: - مدير إبتدائية المرجوم درباسي الصادق /بئر مقدم

- مدير إبتدائية بوخضرة حمدة/بئر مقدم

- مدير إبتدائية شاوشي صالح /بئر مقدم

- مدير إبتدائية عيدودي بشير/بئر مقدم

- مدير إبتدائية مباركية عمارة بن يونس /بئر مقدم

مديرية التربية لولاية تبسة

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم: 4.4.8/م.ت.ت/2024

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

مرجع: مراسلة جامعة الشيخ العربي التبسي /كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع رقم 119 بتاريخ : 2024/03/10

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،

يشرفني أن أطلب منكم السماح للمتربصات: عميري ريهام، جيهان رقية

بالتربص الميداني داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة من 2024/04/25 إلى

غاية نهاية التربص مع احترام القوانين الداخلية للمؤسسة.

تبسة في : 2024/04/25

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

  
مصلحة التكوين و التفتيش  
بن بوقروش

الملحق رقم (05): دفتر التربص

	<p>الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية La République algérienne démocratique et populaire وزارة التعليم العالي والبحث العلمي Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - تبسة L'Université Larbi Tébessi - Tébessa كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية Faculté des sciences humaines et sociales</p>	
<p>دفتر التربص <b>CARNET DE STAGE</b></p>		
<p>اسم ولقب الطالب (ة): <u>عبدنور رحمان</u> NOM ET PRENOM DE L'ETUDIANT(e)..... السنة الدراسية: <u>2024/2023</u> Année Universitaire.....</p>		

**هوية الطالب**  
Identité de l'étudiant(e)

اللقب: جبرع  
 الاسم: .....  
 تاريخ ومكان الميلاد: .....  
 الدرجة: 2019  
 الفرع: عدم اجتماع  
 الفوج: .....  
 رقم التسجيل: 24081249

**التأطير**  
SUIVI DE STAGE

الاستاذ المشرف على التربص: نورزقا نوار  
 المكلف بالتربص من طرف مؤسسة الاستقبال: .....  
 Enseignant Chargé du Suivi .....  
 Correspondant .....



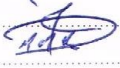
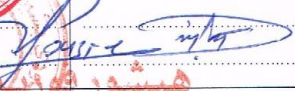
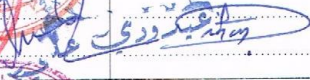
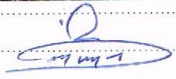
**مؤسسة التربص**  
Etablissement d'Accueil

اسم المؤسسة: ابتدائية عزيزي مسعود تيسية  
 العنوان: حي 470 سكن سكا تيسية  
 الهاتف: 037.50.24.21  
 البريد الالكتروني: ep.22izimesoud@gmail.com  
 الفاكس: 037.50.24.21  
 Dénominateur: .....  
 Adresse .....  
 Téléphone .....  
 E-Mail .....  
 Fax: .....


**التربص**  
STAGE

من 2024/03/04 الى: 2024/03/04  
 الى: AU: غايه بجاية الكلومي

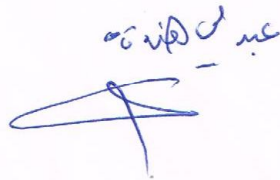
استمارة الحضور اليومي

ختم المؤسسة	امضاء المتربص	التوقيت	التاريخ
		من 18 إلى 11 و 15	2024/04/29
			2024/04/30
		من 13:00 إلى 14:00	2024/05/05
		من 14:00 إلى 16:00	2024/05/06
		من 13:00 إلى 14:00	2024/05/08
		من 09:00 إلى 10:00	2024/05/09

امضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال  
SIGNATURE DU CORRESPONDANT

  
مسعي محمد

امضاء الاستاذ المؤطر  
SIGNATURE DE L'ENSEIGNANT ENCADREUR

عبد المنعم  


الإنتاج في الوسط المهني  
 PRODUCTION EN MILIEU PROFESSIONNEL

ملاحظات	تقييم المؤسسة	تاريخ إنجازها	طبيعة الأعمال

إمضاء المكلف بالتزويص من مؤسسة الاستقبال

إمضاء الأستاذ المؤطر

التقييم الشخصي لمؤسسة الاستقبال للمتربص

ملاحظات	تقييم المؤسسة	طبيعة الأعمال
..... ..... .....	جيد ..... مقبول ..... سيء .....	الأداء بشكل عام
..... ..... .....	جيد ..... مقبول ..... سيء .....	الالتزام بالمواعيد
..... ..... .....	جيد ..... مقبول ..... سيء .....	العمل الجماعي
..... ..... .....	جيد ..... مقبول ..... سيء .....	العمل الإداري
..... ..... .....	جيد ..... مقبول ..... سيء .....	العمل الفني
..... ..... .....	جيد ..... مقبول ..... سيء .....	مهارات الاتصال
..... ..... .....	جيد ..... مقبول ..... سيء .....	القدرة على التأقلم

إمضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال

إمضاء الاستاذ المؤطر

التقييم النهائي للتربص

خاص بالأستاذ المؤطر

اسم ولقب الطالب: .....  
Nom et Prénom de l'Etudiant: .....

اسم ولقب الاستاذ: .....  
Nom et prénom de L'Enseignant: .....

ملاحظات الاستاذ المؤطر  
Appréciation de l'Enseignant chargé du suivi

.....  
.....  
.....  
.....

### التفقيط

PRODUCTION EN MILIEU PROFESSIONNEL

الانتاج في الوسط المهني

Assiduité et intérêt manifestés

الاهتمام والسلوك:

Rapport de stage

تقييم تقرير التربص:

Test Oral

تقييم شفهي:

	العلامة النهائية
	توقيع المؤطر



اسم ولقب الطالب: .....  
Nom et Prénom de l'Etudiant

اسم ولقب الاستاذ: .....  
Nom et prénom de L'Enseignant:

ملاحظات الاستاذ المؤطر  
Appréciation de l'Enseignant chargé du suivi

.....  
.....  
.....  
.....

التنقيط

PRODUCTION EN MILIEU PROFESSIONNEL

الانتاج في الوسط المهني

Assiduité et intérêt manifestés

الاهتمام والسلوك:

Rapport de stage

تقييم تقرير التربص:

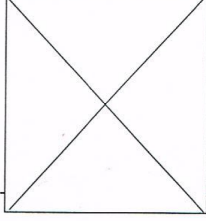
Test Oral

تقييم شفهي:

	العلامة النهائية
	توقيع المؤطر



الملحق رقم (06): دفتر تربص



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
La République algérienne démocratique et populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة  
L'Université Larbi Tébessi - Tébessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculté des sciences humaines et sociales



دفتر التربص  
CARNET DE STAGE

اسم ولقب الطالب (ة): زوية حيمان  
NOM ET PRENOM DE L'ETUDIANT(e).....  
السنة الدراسية : **2024/2023**  
Année Universitaire.....

اسم ولقب الطالب (ة): ..... رقية جويان

اسم ولقب الطالب (ة): ..... رقية جويان

Année Universitaire: ..... 2024/2023

هوية الطالب  
Identité de l'étudiant(e)

NOM ..... رقية ..... اللقب

Prénom ..... جويان ..... الاسم

Date et lieu de naissance ..... تاريخ ومكان الميلاد:

Promotion ..... 2023 - 2024 ..... الدفعة

Filière ..... علم الاجتماع ..... الفرع

groupe ..... 01 ..... الفوج

n° d'inscription ..... 340 01 69 61 ..... رقم التسجيل

التأطير  
SUIVI DE STAGE

Enseignant Chargé du Suivi ..... بورق فلول ..... الاستاذ المشرف على التربص

Correspondant ..... المكلف بالتربص من طرف مؤسسة الاستقبال:

مؤسسة التربص  
Etablissement d'Accueil

Dénominateur: ..... اسم المؤسسة: ..... عزيزة مسعود تيسية

Adresse: ..... العنوان: ..... 170 سكن مكا تيسية 4

Téléphone: ..... الهاتف: ..... 037 50 24 21

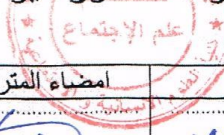
E-Mail: ..... البريد الالكتروني: ..... e.p.22izimmerand@guo.dz

Fax: ..... الفاكس: ..... 037 50 24 21

التربص  
STAGE

من ..... 2024 / 10 / 31 ..... الى: ..... 2024 / 10 / 31 .....

استمارة الحضور اليومي



ختم المؤسسة	امضاء المتربص	التوقيت	التاريخ
		15, 11   18	2024/04/29
		15, 11   18	2024/04/30
		11:15   12:18	2024/05/05
		10:00   10:00	2024/05/16
		10:15   09:30	2024/05/17
		9   18	2024/05/17

امضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال  
SIGNATURE DU CORRESPONDANT

امضاء الاستاذ المؤطر  
SIGNATURE DE L'ENSEIGNANT ENCADREUR



عبدلحميد قنودة

مسعود محمد

الإنتاج في الوسط المهني  
PRODUCTION EN MILIEU PROFESSIONNEL

ملاحظات	تقييم المؤسسة	تاريخ إنجازها	طبيعة الاعمال

إمضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال

إمضاء الأستاذ المؤطر

التقييم الشخصي لمؤسسة الاستقبال للمتربص

ملاحظات	تقييم المؤسسة	طبيعة الأعمال
..... ..... .....	..... ..... .....	الأداء بشكل عام
..... ..... .....	..... ..... .....	الالتزام بالمواعيد
..... ..... .....	..... ..... .....	العمل الجماعي
..... ..... .....	..... ..... .....	العمل الإداري
..... ..... .....	..... ..... .....	العمل الفني
..... ..... .....	..... ..... .....	مهارات الاتصال
..... ..... .....	..... ..... .....	القدرة على التأقلم

امضاء المكلف بالتربص من مؤسسة الاستقبال

امضاء الاستاذ المؤطر

التقييم النهائي للتربص

خاص بالأستاذ المؤطر

اسم ولقب الطالب: رقية حكيم

اسم ولقب الأستاذ: بوزقة بوز

ملاحظات الأستاذ المؤطر chargé du suivi

التنقيط

PRODUCTION EN MILIEU PROFESSIONNEL

الإنتاج في الوسط المهني

Assiduité et intérêt manifestés

الاهتمام والسلوك:

Rapport de stage

تقييم تقرير التربص:

Test Oral

تقييم شفهي:

	العلامة النهائية
	توقيع المؤطر

الملحق رقم (07): تصريح شرفي بالالتزام بالأمانة العلمية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH  
جامعة العربي التبسي، تبسة  
LARDJ TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



قسم علم الاجتماع

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث  
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): ..... زيينة فيحات

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: ..... 406399171

الصادرة بتاريخ: ..... 23/07/2023 عن دائرة/بلدية: ..... السوسنة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: ..... علم الاجتماع التربوي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: ..... الاشعاع التعليمي في الجامعات الجزائرية

الذي يهدف من خلاله الى ..... تصريح الشرفي بالالتزام بالأمانة العلمية

إشراف الأستاذ(ة): ..... زيينة فيحات

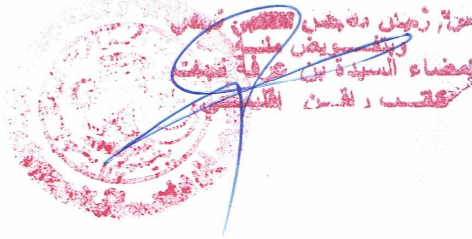
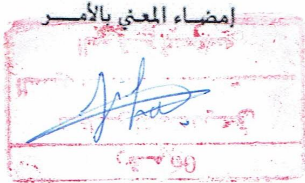
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث

الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة

بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

8 ماي 2024

تبسة في: .....



## الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH  
جامعة العربي التبسة  
LADJI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences

تصريح بشرفي

قسم علم الاجتماع

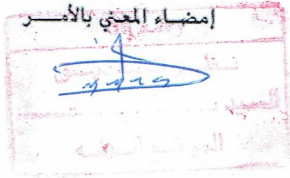
بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث  
ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/02/2016

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): حمزة ريدام  
صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 4.0.6.8.11.0.3.15  
الصادرة بتاريخ: 07/07/2016 عن دائرة/بلدية: بئر عيسى  
المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علوم الاجتماع والتنمية  
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: روايات تطبيع بيداغوجيا  
التي هي من صلب المقررات المقررة بالبرامج الدراسية  
إشراف الأستاذ(ة): بجورونف منوار  
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث  
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة  
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

2 ماي 2024

تبسة في: .....



بجورونف منوار  
مضام السادة بن كرفة تاجات  
مكتب الأستاذ القلمين



الملحق رقم (08): إذن بإيداع المذكرة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH  
جامعة العربي التبسي، تبسة  
LARBI TEBESSI UNIVERSITY-TEBESSA



العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): لويزوق زوار الرتبة: أستاذ لتعليم عالي  
المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: واقع تطبيع العلاقات بين الجزائر والقطر في مرحلة العولمة الجديدة  
بالمدرسة الجزائرية، دراسة بسانة لبعض امتحانات من مقرر مادة الفلسفة والهرز  
والمكلمة لتبيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

بعضوان السنة الجامعية: 2023/2024

من إعداد: الطالب(ة) 1: سكاح عميري رقم التسجيل: 34081847

الطالب(ة) 2: صبراني فوك رقم التسجيل: 34046964

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية، الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في: 28 | 10 | 2024

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بالمدرسة الجزائرية، وهذا ما سيتم اختباره بالإجابة السؤال المركزي: ما واقع تطبيق بيداغوجيا اللعب في مرحلة التعليم التحضيري بمدارس المقاطعات التفتيشية رقم 43 و37 و35 الخاصة ببلديات بئر مقدم، الونزة وتبسة على التوالي؟.

اين تم الاعتماد على المنهج الوصفي مطبقين تقنيتي المقابلة المقننة والملاحظة البسيطة مع 13 معلما من اقسام التحضيري، حيث تمثل نوع العينة في العينة القصدية والتي توزعت على ثلاث مقاطعات، المقاطعة الأولى 05 أقسام تحضيري، والمقاطعة الثانية 04 أقسام تحضيري والمقاطعة الثالثة قسم تحضيري واحد وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج مفادها أن مناهج التعليم التحضيري تسعى إلى تعزيز الاستكشاف الذاتي والتعلم الخارجي لدى الأطفال من خلال اللعب.

وان واقع تحكم معلمي التعليم التحضيري في بيداغوجيا اللعب هي طريقة تعليمية تعتمد على استخدام الألعاب والأنشطة التفاعلية لتسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وإثارة، كما أن استراتيجية بيداغوجيا اللعب تساهم بشكل كبير في تعزيز تجاوب التلاميذ، كما تم التوصل إلى أن معايير تقييم تجاوب التلاميذ مع استراتيجيات بيداغوجيا اللعب تتجلى من خلال مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة والتحصييل الأكاديمي والتطور المعرفي وتطور المهارات الاجتماعية والسلوكية للتلاميذ و بالإضافة لعدم توفر المستلزمات والاحتياجات اللازمة من جعل المعلمون يواجهون صعوبة في تطبيق بيداغوجيا اللعب على أكمل وجه وقيام المعلم بتطبيق هذه الألعاب كان له دور فعال وإيجابي في نفسية الأطفال وفي سلوكياتهم.

**الكلمات المفتاحية:** بيداغوجيا اللعب، التعليم التحضيري، المعلم، المدرسة الجزائرية.

## Abstract

*This study aims to identify the reality of applying the pedagogy of play in the preschool education stage in the Algerian school, and this will be tested by answering the central question: What is the reality of applying the pedagogy of play in the preschool education stage in the inspection districts No. 43, 37 and 35 of the municipalities of Bir Mourad Rais, El Wancharissis and Tebessa respectively?*

*The descriptive approach was used, applying the techniques of structured interview and simple observation with 13 teachers from the preschool sections, where the type of sample was the purposive sample, which was distributed over three districts, the first district 05 preschool sections, the second district 04 preschool sections and the third district one preschool section. The study reached a set of results indicating that preschool education curricula seek to promote self-discovery and external learning in children through play.*

*The reality of preschool education teachers' control of the pedagogy of play is an educational method that relies on the use of games and interactive activities to facilitate the learning process and make it more enjoyable and exciting. The pedagogy of play strategy contributes greatly to enhancing students' responsiveness. It was also found that the criteria for evaluating students' responsiveness to the pedagogy of play strategies are reflected through the level of student participation in activities, academic achievement, cognitive development, and the development of social and behavioral skills for students. In addition to the lack of necessary supplies and requirements, this made the teachers face difficulties in fully applying the pedagogy of play, and the teacher's application of these games had an effective and positive role in the psychology of the children and in their behaviors.*

**Keywords:** Pedagogy of Play, Preschool Education, Teacher, Algerian School.